سلسلة من روافد الطب البديل 

التداوي بالعسل

الطبعة الثانية

دار الحضارة للنشر والتوزيع

سلسلة من روافد الطب البديل: «٦»

التداوي بالعسل

- العسل في الكتاب والسنة.
- التركيب الكيميائي للعسل.
- صفات العسل الجيد وطرق غشه.
- وصفات طبية من العسل.
- الأمراض التي ثبت علاجها بالعسل.
- معجزة العسل.
- فوائد بلا حدود.
- العسل وقدرته الخاصة.
- قصص وتجارب شخصية في التداوي بالعسل.

دار الحضارة للنشر والتوزيع



ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دار الحضار للنشر والتوزيع
التداوي بالعسل. / دار الحضار للنشر والتوزيع، ط٢،
الرياض، ١٤٣٠هـ
٢٤٦ ص، ١٦ × ٢١ سم (سلسلة من روافد الطب البديل ٧)
ردمك: ٦ - ٦٥١ - ٥١ - ٩٩٦٠-٩٧٨
-١ عسل النحل ٢ - العلاج بعسل النحل أ. العنوان
ب- السلسلة
ديوي ٦١٥,٨٨٢ ١٤٣٠/٧٤٨٦

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٧٤٨٦
ردمك: ٦ - ٦٥١ - ٥١ - ٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

دار الحضارة للنشر والتوزيع
ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥
هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤
المستودع تلفون: ٢٤١٦١٣٩ فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨

الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨

تصميم وإخراج 0554267436

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين وبعد:

قال الحق سبحانه وتعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [1].

يتوالى إعجاز القرآن الكريم يوماً بعد يوم. وفي كل يوم يطالعنا العلم، وتطالعنا الأبحاث والدراسات بحقائق باهرة، ومعجزات خارقة في هذا الكون الفسيح.

وإذا ألقينا نظرة في ما حولنا، فسنجد قدرة الخالق – سبحانه – في كل شيء.

ففي كل شيء له آية   تدل على أنه واحد

وقد تحدّى القرآن الكريم أن يأتي أحد بمثله؛ أو بآية منه، فضلاً عن جزء يسير من ذلك.

وقد تجلّت حكمة الربّ – سبحانه – في هذا المخلوق الضعيف «النحلة» التي تجوب الوديان والسهول والكهوف والجبال كل يوم؛ لتخرج

(١) سورة فصلت، الآية: ٥٣.

لنا شراباً حلواً فيه شفاء للناس ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1].

وعالم النحل مليء بالأسرار والمعجزات الشفائية والعلاجية التي كشف الطب الحديث بعضها، واكتنف الغموض كثيراً منها.

وفي هذا الكتاب نلقي الضوء على بعض هذه الاكتشافات والعلاجات الطبية والوصفات العلاجية، وبعض الوصايا الجمالية للمرأة وغيرها الكثير الكثير.

أرجو أن نكون – أخي القارئ – عند حسن الظن، وأن نقدّم ما ينفع الناس ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾[2] ثم لا تبخل علينا – أخي القارئ الكريم – بملاحظة أو نصيحة أو حتى بتجربة شخصية أو غير ذلك .. فيسرّنا أن نتلقّى اقتراحاتكم وأفكاركم؛ لنستفيد منها بإذن الله.

وفق الله الجميع لما يحبُّ ويرضى.

---

(١) سورة النحل، الآيتان: ٦٨، ٦٩.

(٢) سورة الرعد، الآية: ١٧.



البـــدايـــة

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [1] ، إن خير الغذاء وخير الدواء هو ما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز وما جاء في سنة رسوله ﷺ .

لقد أمر الله – سبحانه وتعالى – نحل العسل أن يسكن الجبال والكهوف والوديان، ومما يصنعه لها الإنسان، وأن تسلك مسلكها؛ مهتدية بهديه، طائعة ذلولة تسبح بحمده، وتأكل من كل الثمار؛ لتخرج لنا شراباً مختلفاً ألوانه فيه شفاء للناس، وقد كرّمها الله – سبحانه وتعالى – بسورة كاملة في كتابه العزيز وهي سورة النحل، وقد ذكر بأنه يخرج من بطونها – والبطون في اللغة العربية جمع بطن ، وأن تفسير البطن إما أن تكون معدة أو جوفاً أو عشيرة – فالذي يخرج من معدة النحل هو العسل ، حيث تمتص شغالات النحل رحيق الأزهار في معدة خاصة تضيف إليه بعض الأنزيمات الهاضمة؛ لتحول السكريات المركبة إلى سكريات أحادية ثم ترجعه بأفواهها، وتقوم بتخزينه في العيون السداسية الشمعية المعدة لذلك.

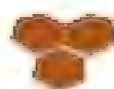
وروي أن هذه الوظيفة يمارسها النحل منذ نحو ١٥٠ مليون سنة ،

---

(١) سورة النحل، الآية: ٦٨.

وهو يقوم بهذه الوظيفة كمخزون غذائي يحتفظ به؛ ليستعمله غذاء له أيام فصل الشتاء التي تتوقف فيها النباتات والأشجار عن الإزهار، وحيث يقلُّ الرحيق أو ينعدم فيها.

ينتج النحل عادة كميات كبيرة من العسل، تفيض عن حاجته الغذائية. ولذلك يقوم الإنسان بجمع الفائض من العسل، والاستفادة منه كغذاء له أيضاً.



العسل في الكتاب والسُّنَّة

العسل في القرآن الكريم:

قال تعالى في سورة النحل: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ .

لقد كرم الله – سبحانه وتعالى – النحل في كتابه الكريم أيَّما تكريم، وبلغ هذا التكريم منتهاه حين خصَّص الله عز وجل سورة من القرآن عرفت باسم سورة النحل.

وقارئ سورة النحل يجدها تبسط على العقل والقلب أنواراً باهرة من المعرفة والحكمة الإلهية. ففي كل آية من آياتها دليل على نعمة أخرى من نعم الله التي لا تحصى: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [1] .

لقد كانت آيات سورة النحل حافلة بآيات النعم وعطايا الله للإنسان على الأرض، ودليلاً وحجة على تيسير سبل انتفاع الإنسان بما خلق الله على وجه الأرض، وما أنزل عليها، وما أودعه في البحار والأنهار، وما أخفاه في التراب والجبال.

كل هذا في صور ظاهرة بينة تنطق بعظمة الخالق، ومنّه على

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٨.

المخلوق، وتسخيره له دواب المعمورة وطيرها وحشراتها ونباتها وكل ما عليها. فلينظر الإنسان إلى هذه النحلة الضئيلة الجسم، وليعرف نفعها وجهدها ومثابرتها.

وليعلم حكمة الله وآيته في صنعها، وإنتاجها العسل الذي فيه شفاء من كل داء.

العسل في السنة النبوية المطهرة:

روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه - فقال له ﷺ: «اسقه عسلاً» فسقاه عسلاً، ثم جاء فقال يا رسول الله سقيته عسلاً، فما زاده إلا استطلاقاً. قال: «اذهب فاسقه عسلاً». فذهب فسقاه عسلاً، ثم جاء فقال يا رسول الله: ما زاده ذلك إلا استطلاقاً. فقال رسول الله ﷺ: «صدق الله وكذب بطن أخيك، اذهب فاسقه عسلاً» فذهب فسقاه عسلاً فبرئ.

لقد كان رسول الله ﷺ على يقين من شفاء بطن الرجل مهما بدا في ظاهر الأمر أن ما يسمى الواقع يخالف اليقين.. لأن اليقين أصدق من ذلك الواقع الظاهري الذي في النهاية ليصدقه.

وهذا اليقين بأن العسل فيه شفاء للناس ورد في كتاب الله؛ والرسول ﷺ مؤمن وعلى يقين بكل قضية وبكل حقيقة وردت في كتاب الله.

ولأن العسل فيه شفاء من جميع الأمراض فقد وصفه المصطفى ﷺ لهذا الرجل على الرغم من أنه لم يره. فلو كان العسل شفاء لبعض

الأمراض دون بعضها لكان يلزم أن يتأكد المصطفى – عليه الصلاة السلام – من نوع المرض قبل أن يصف له العسل. وقد يحتاج العسل إلى بعض الوقت ؛ لكي يظهر تأثيره الشافي. وقد يختلف مقدار هذا الوقت من مرض إلى آخر، كما وضح من تردد أخي المريض على المصطفى ﷺ ويؤكد له رسول الله ﷺ بضرورة الاستمرار في العلاج بسقي العسل.

وروى البخاري عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار وأنهى أمتي عن الكي».

والمصطفى ﷺ حينما يصرح بذلك فليس من دافع الهوى، وإنما هو وحي يوحى إليه من ذي العلم والمقدرة، من الله – سبحانه وتعالى – فالعسل على رأس قائمة الأدوية – بل خيرها – وفي ذلك إطلاق لشفاء جميع الأمراض – وليس تخصيصاً لبعضها – وفي ذلك تأكيد لقدرته على شفاء الأمراض بإذن الله

فالمصطفى ﷺ يتصرف وفق حكمة من عند الله العليم الخبير. وفي سنن ابن ماجة مرفوعاً من حيث أبي هريرة، قال الرسول ﷺ: «من لعق عسلاً ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم البلاء».

وفي ذلك إشارة على ضرورة الاستمرار في تناول العسل، وأن يكون ذلك متصلاً وليس منقطعاً، وهذا يفيد أن العسل إذا استعمل بهذه الصورة (ثلاث مرات كل شهر) فإنه يكسب الجسم القدرة على مقاومة الأمراض كما يكسبه أيضاً المناعة.

تاريخ ومراحل تطور النحل والعسل

ورد ذكر العسل في كتابات الممالك القديمة: السومرية، والبابلية، والمصرية، والهندية.

العهد القديم:

ورد في التوراة ذكر فلسطين على أنها أرض السمن والعسل!

الحضارة الفرعونية:

استخدم العسل مادة محلية في الاستعمالات البيتية. وقد ثمَّن أهل مصر في ذلك العهد العسل عالياً إلى درجة أنه كان يشبه العملة النادرة، واستخدموه في إطعام الذبائح قبل تقديمها قرابين للآلهة.

الحضارة السومرية والبابلية:

وقد استخدموا العسل في المناسبات الدينية الوثنية.

الحضارة الإسلامية:

استخدم المسلمون العسل كغذاء ودواء. وورد في القرآن الكريم ذِكْرُ العَسلِ كدواءٍ ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [1] وكذلك في السنة المطهَّرة – على

---

(١) سورة النحل، الآية: ٦٩.

صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم – .

والعسل عادة يوجد في الأقراص الشمعية المكوّنة في خلايا سداسية الشكل، صنعها النحل بدقة متناهية. وللحصول على العسل من هذه الخلايا الشمعية يستعمل عادة جهاز الطرد المركزي، أو طريقة العصر ؛ لنحصل على عسل صافٍ نقي.

وأكثر بلدان العالم إنتاجاً للعسل هي «شيلي واليمن وأستراليا وجزر الهند الغربية وبعض الأقطار الأوربية والإفريقية والعربية».

وللعسل أسماء كثيرة منها «الشهد»، ويعني العسل المختلط ما دام لم يعصر من شمعه. وكذلك «الضرب»، ويطلق على العسل الأبيض الغليظ «الجامد». وكذلك «الذوب»، ويطلق على العسل الصافي الخالي من أي شائبة. وأيضاً «رحيق النحل»، أي الصّافي والخالص من منتوج النحل.

تعود معرفة الإنسان للعسل إلى ما قبل التاريخ. وربما عرفه الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض ، وأقدم الكتابات التي تحدّثنا عن العسل يعود إلى قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ، فقد وجد العسل منقوشاً على بعض الآثار الفرعونية كما وجدت مقادير من العسل في مقابر فرعونية ، لم تفسد، وإنما تغيّر لونها فقط إلى لون مسود. كما عثر على ملاعق في برميل عليها آثار العسل؛ من أيام الفراعنة .. كما عثر على جثة طفل مغمورة في إناء مملوء بالعسل؛ وذلك في هرم من أهرام الفراعنة بمصر.

وذلك إن دلّ على شيء فهو يدل على ما في العسل من أسرار عجيبة جعلت جثة هذا الطفل خلال ٤٥٠٠ سنة لا تتعفن ولا تعطب. وذلك بأمر الله الذي أودع في العسل شفاء من كل داء. كما يروى أن جثة الإسكندر الأكبر أرسلت إلى مقدونيا وهي مغمورة بالعسل ، وكان الرومانيون واليونانيون يستعملون العسل لحفظ اللحوم.

لقد عرفت العرب النحل والعسل منذ زمن بعيد، وتحدَّثوا عنهما في شعرهم ونثرهم ، فقد وصفوا النحل نثراً كما يلي:

وكفى النحلة فضيلة ذات، وجلالة صفات، أنها أوحي إليها، وأثني في الكتاب عليها .. تعلم مساقط الأنواء وراء البيداء، فتقع هناك عن نوارة عبقة، وبهارة أنقة، وترشف منها ما تحفظه رضاباً وتلفظه شراباً، وتتجافى بعداً منه عن أكرم نقطتين وأحكم مبتنى.

ووصفوه شعراً؛ حيث وصف الشاعر إبراهيم بن خفاجة الأندلسي هدية عسل جاءته من صديق فقال:

لله ريقة نحـــــل رعى الربى والشعابا
وجاب أرضاً فأرضاً يغشى مصاباً مصابا
حتى ارتوى من شفاء يمج منه رضابـــا
إن شئت كان طعاماً أو شئت كان شرابــا

والنحلة من الحشرات الاجتماعية التي تعيش في مجموعات تتكوّن كل منها من الملكة والشغالة والذكور .. والملكة لا تختلف كثيراً عن بقية النحل عند خروجها من البيضة ولكن بإطعامها بالغذاء الملكي (Royal Gilly) المصنع في الغدد اللعابية لبقية النحل، يكبر حجمها بسرعة خيالية وتبدأ بوضع بيضة كل دقيقة على مدار اليوم. ونظراً لغذائها الخاص فهي تستمر في التبييض لمدة تصل إلى خمس سنوات.

بالإضافة إلى صناعة العسل يقوم النحل بتحويل جزء من رحيق الأزهار الذي يمتصه من النباتات إلى شمع يفرزه من خلال خلايا خاصة في الجزء الأسفل من بطونه ، ويستعمل هذا الشمع لبناء الخلايا النحلية، وتعرف النحلة علمياً باسم: (Apis Melli fera من الفصيلة Apidae).

اختيار الملكة :

تختار النحلات العاملات «يرقة» (نحلة في طور التكوّن) في اليوم الثاني من عمرها ، ويقمن بتربيتها ورعايتها كملكة.

يتم نقل هذه اليرقة المختارة بعد ١١ يوماً من خليتها في حفل مخصوص للتزاوج مع ثمانية عشر (١٨) ذكراً من ذكور النحل.

الملكة :

تتمكن ملكة المستقبل، من هذا التزاوج، بالقدرة على وضع بيوض



النحل طوال دورة حياتها البالغة نحو العامين .. تبدأ ملكة المستقبل بوضع بيوض النحل بعد عشرة أيام من التزاوج حيث تستطيع الملكة النشيطة، إنتاج نحو ثلاثة آلاف بيضة في اليوم الواحد.

ذكور النحل:

تكون هذه الذكور ممتلئة الجسم، وغير مزودة بإبر اللسع التي تدافع بها النحلات العاملات عن أنفسهن.

لا يقوم ذكور النحل بجمع الطعام أو الرحيق من الأزهار، ومهمتهم الوحيدة تنحصر بعملية التزاوج مع الملكة. وعندما تمر مستوطنة النحل بظروف صعبة، يقل فيها الغذاء؛ فإن ذكور النحل تُطرد من المستوطنة.

النحلات العاملات:

تتميز هذه النحلات بصغر حجمها. والنحلة العاملة، هي أنثى غير ناضجة وغير مؤهلة للتزاوج مدى الحياة.

يوجد في مملكة النحل ما بين خمسين إلى ستين (٥٠ – ٦٠) ألف نحلة عاملة ، وتختلف مدة حياتهن حسب الوقت من السنة. يتراوح معدل فترة حياة عُمْر النحلة العاملة ما بين ثمانية وعشرين إلى خمسة وثلاثين يوماً؛ ولكن النحلة التي تنمو في شهري أيلول وتشرين أول تتمكن من الحياة مدة أطول، وتستمر حية طوال فصل الشتاء.

النحلة العاملة:

تطير النحلة العاملة في اليوم واحد نحو عشرين كيلو متراً، وتزور وتلقح نحو عشرة آلاف زهرة.

تزور النحلات العاملات ما يزيد على أربعة ملايين زهرة من أجل إنتاج كيلو غرام واحد من العسل.

تساهم النحلة العاملة عندما تنتقل من زهرة إلى أخرى في إتمام عملية التلقيح في الأزهار التي تمر عليها؛ لأنها تنقل حبوب اللقاح الضرورية لعقد الثمار. وتشمل المواطن التي تزورها النحلات العاملات: أشجار التفاح، والبرقوق، والسفرجل، والخوخ، والمشمش، والإجاص .. وكذلك العديد من الخضراوات مثل: الخيار، الفقوس، البطيخ، والنباتات البرية مثل: الزعتر، والميريمية وغيرها.

صنع العسل:

تجمع النحلة العاملة حبوب الطلع (اللقاح) والرحيق والماء من الأزهار والبراعم المختلفة، وتحتفظ به في معدة خاصة لديها. وعندما تمتلئ هذه المعدة، ترجع إلى الخلية؛ لكي تفرغ الرحيق والماء وحبوب الطلع في خلايا الشمع.

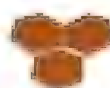
وبفعل مواد كيمياوية طبيعية موجودة في غدد خاصة في رأس النحلة

العاملة، إلى جانب تبخر الماء من خلايا الشمع يتم تحول الرحيق إلى عسلٍ. تشكل حبوب الطلع مصدر البروتين للنحل، والرحيق مصدر الكربوهيدرات.

قرص الشمع:

قرص دائري مصنوع من الشمع؛ يحوي خلايا سداسية الشكل؛ لأن الشكل السداسي هو الشكل الذي يعطي أكبر مساحة يمكن أن تتشكل من الدائرة.

تكون الخلايا السداسية الشكل ذات جدران رقيقة ومتينة، ولهذا فإن الخلية الواحدة منها تستطيع تحمل ضعف وزنها خمساً وعشرين مرة.



التركيب الكيميائي للعسل

يحتوي العسل على ماء، وجلوكوز وفركتوز وسكروز، وأحماض أمينية (المكونة للبروتينيات)، وأحماض دهنية والتي تساعد على امتصاص بعض الفيتامينات في القناة المعوية، ومعادن مثل : الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم والصوديوم والحديد والمانجنيز والنحاس. ومن المعروف أن معدني الكالسيوم والفسفور يساعدان على تكوين وتقوية العظام والأسنان. والبوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم تساعد على تنظيم حركة الأعصاب والعضلات. أما الحديد فله دور كبير في تكوين هيموجلوبين الدم فنقصه يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم.

كما يحتوي العسل على كثير من الفيتامينات مثل : فيتامين (ج) ومجموعة فيتامين (ب) المركب. وتتركز أهمية هذه الفيتامينات في مساعدة الجسم على تصنيع البروتينات والهرمونات والأغشية الداخلية للأوعية الدموية والوقاية من الكثير من الأمراض ، كما يحتوي على فيتامين (ب١ ، ب٢).

ويحتوي العسل على أحماض عضوية وأنزيمات وبالأخص أنزيم الأنفيرتيز؛ الذي يساعد على تحويل السكروز إلى مادتي الجلوكوز

والفركتوز؛ اللذين يسهل امتصاصهما وهضمهما ، وكذلك إنزيم الأميليز وأنزيم اللا يزوزايم. بالإضافة إلى زيوت طيارة وأهمها مادة الهيدروكسي ميثايل فيرفيورال ، كما يحتوي العسل على دكسترين وشمع وجينات لقاح وحمض الفورميك.

ومهما يكن من أمر العسل .. فإنه بجميع ألوانه يحتوي على المركبات الآتية:

(١) الجلوكوز (سكر العنب): وهو يوجد بنسبة ٧٥٪ والسكر الأساسي الرئيس الذي تسمح جدران الأمعاء بمروره إلى الدم .. على عكس بقية الأنواع من السكاكر – وخاصة السكر الأبيض المعروف علمياً بسكر القصب – التي تتطلب من جهاز الهضم إجراء عمليات متعددة، من التفاعلات الكيمياوية، والاستقلابات الأساسية، حتى تتم عملية تحويلها إلى سكاكر بسيطة أحادية كالجليكوز يمكن للدم امتصاصها من خلال جدر الأمعاء.

هذا وإن سكر (الجلوكوز) الذي في العسل، بالإضافة إلى كونه سهل الامتصاص، فإنه سهل الادخار؛ ذلك أنه يتجه بعد الامتصاص إلى الكبد مباشرة، فيتحول إلى جلوكجين، يتم ادخاره فيه لحين الحاجة. فإذا ما دعت الضرورة لاستخدامه يعاد إلى أصله (جلوكوز) يسير مع الدم؛ ليستخدم كقوة محركة في العضلات.

ومن الملاحظ أن القيمة الحرارية للعسل مرتفعة جداً، لاحتوائه على الجلوكلوز .. وقد ثبت أن كيلو غراماً واحداً من العسل يعطي ٣١٥٠ حريرة.

(٢) بعض الأحماض العضوية بنسبة ٠٨, ٠٪.

(٣) كمية قليلة من البروتينيات.

(٤) عدد لا بأس به من الخمائر الضرورية لتنشيط تفاعلات الاستقلاب في الجسم، وتمثيل الغذاء، ونستطيع أن نتبين الأهمية الكبرى لهذه الخمائر التي توجد في العسل إذا ما عرفنا وظائفها المبينة فيما يلي:

- خميرة (الأميلاز): وهي التي تحول النشا الذي في الخبز ومختلف المواد النشوية إلى سكر عنب (جلوكوز).
- خميرة (الانفرتاز): وهي التي تحوّل سكر القصب (السكر العادي) إلى سكاكر أحادية (جلوكوز وفراكتوز) يمكن امتصاصها في الجسم.
- خميرتا (الكاتلاز) و(البيروكسيداز): الضروريتان في عمليات الأكسدة والإرجاع التي في الجسم.
- خميرة (الليباز): الخاصة بهضم الدسم والمواد الشحمية.

(٥) أملاح معدنية بنسبة ١٨٠, ٠٪ وعلى الرغم من ضآلة نسبتها؛

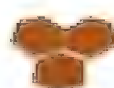
فإن لها أهمية كبرى؛ بحيث تجعل العسل غذاء ذا تفاعل قلوي، مقاوماً للحموضة .. له أهمية كبرى في معالجة أمراض الجهاز الهضمي المترافقة بزيادة كبيرة في الحموضة والقرحة.

ومن أهم العناصر المعدنية التي في العسل: البوتاسيوم والكبريت والكالسيوم والصوديوم والفوفسور والمغنيزيوم والحديد والمنغنيز، وكلها عناصر معدنية ضرورية لعملية بناء أنسجة الجسم الإنساني وتركيبها.

كميات قليلة من الفيتامينات لها وظائف حيوية (فيزيولوجية) مهمة.

(٦) حبيبات غروية وزيوت طيارة، تعطيه رائحة وطعماً خاصاً.

(٧) مواد ملونة تعطيه لونه الجميل.



صفات العسل الجيد وطرق غشه

يختلف العسل باختلاف الفصول، واختلاف النباتات التي يتغذى على رحيق أزهارها. وكذلك نوع النحل. وأحب النباتات إلى النحل: البرسيم والزيتون والسدر والطلح وأشجار الحمضيات (البرتقال والليمون واليوسفي) والنعناع والتوت. وأجود العسل: الربيعي ثم الصيفي، وأردؤه الشتوي.

يعرف العسل في السعودية بعدة أسماء: فيسمى عسل سدر ، وعسل طلح ، ومجري ، وشوكة. ويباع العسل إما صافياً أو مع شهده. ويندر أن يكون المصفّى غير مغشوش بمادة الجلوكوز (سكر العنب) الذي يباع بأقل من نصف قيمة السكر. ويغش العسل بالدقيق المحمص ، ويمكن كشفه بواسطة الكحول؛ حيث لا يترسب فيه. كما يغش بالدقيق غير المحمص أو النشا فيزيل منه خاصية سيولته بالحرارة، وعدم ذوبانه بالماء البارد. ويكتسب اللون الأزرق إذا أضيف له ماء اليود وبذلك يعرف هذا الغش.

كما يغش العسل بالسكروز والمولاس وعسل القصب، أو بالسائل الحلو

المستخلص من أشجار القيقب الكندية والذي يباع في علب لاستعماله بديلاً في فطائر (البان كيك).

وقد انتشر العسل في كل مكان، وأصبح من الصعب جداً معرفة العسل الطبيعي من المغشوش. فالغش في العسل من أسهل أنواع الغش. فالمسألة مسألة ثقة أولاً وأخيراً. ولكن يوجد بعض الأمور والطرق المتعارف عليها للتمييز بين الأصلي والمغشوش ومنها:

١- رائحة العسل تكون قوية ونفاذة في العسل الأصلي؛ بحيث أنك تحس بها وسط رأسك – كما يقال – .

٢- الطعم تشعر بأنه يبقى أثره في حلقك لشدته.

٣- اللزوجة؛ فإنك إذا أخذته بالملعقة ورفعته عن الإناء، ثم أرجعته مرة أخرى فإنه ينساب بلزوجة عالية ولا يتقطع أثناء نزوله.

٤- لا يكون للعسل الأصلي أي تأثير على مرضى السكري.

٥- إذا وضع في الثلاجة فإنه لا يجمد وتبقى اللزوجة واللون والرائحة فيه.

٦- لا يتأثر إذا وضع في حرارة النار وذلك بالسيلان في الإناء.

٧-عندما يصب في الأرض فإنه لا يعلق فيه التراب والمغشوش ينتشر في الأرض.

٨-لا يتبلور.

٩-يبقى متماسكاً في الماء البارد.

والطرق في ذلك كثيرة ويعرفها كثير من الناس.



أنــواع العســل

تشتهر منطقة دوعن بمحافظة حضرموت بأوديتها الثلاثة (وادي دوعن – وادي العين – ووادي عمد) بإنتاج أفضل أنواع العسل وأجودها وخاصة عسل السدر (العلب) الذي يصدَّر إلى خارج اليمن وخصوصاً إلى دول الخليج.

وما يميِّز الرحالة في حضرموت واليمن عموماً هو اعتمادهم على الرحلة والتنقل بطوائف النحل من وادٍ إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى؛ سعياً وراء مصدر الرحيق. حيث تمتاز اليمن بظاهرة تعاقب المرتفعات والسهول ، وهذا يؤدي بدوره إلى التأثير على طبيعة الغطاء النباتي، واختلاف فترات تزهيره من منطقة إلى أخرى.

ويعتبر الغطاء النباتي البري من أشجار الغابات والجبال والأعشاب والشجيرات المصدر الرئيسي للأنواع الجيدة من العسل.

ويباع العسل اليمني وخاصة ما كان مصدره نبات (العلب) بأسعار عالية، بل وخيالية تفوق أي نوع من أنواع العسل المنتجة في بقاع العالم.

ولقد جاء في دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٥م) أن

معطيات منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) تشير إلى أن متوسط سعر تصدير كيلو جرام العسل الطبيعي على نطاق التجارة الدولية يعادل ١٠٢ دولارات، في حين أن العسل اليمني (عسل العلب) صُدِّر بواقع ٩٨,٣٩ دولار للكيلو جرام الواحد.

وقد أوضح استبيان المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٨م) أن سعر عسل العلب اليمني يصل إلى ١٠٠ دولار للكيلو جرام.

إن الارتفاع الخيالي لسعر عسل العلب اليمني مقارنة بغيره من أنواع العسل الأخرى يدل على أنه أجودها وأفضلها على الإطلاق.

أنواع العسل الدوعني:

هناك نوعان من العسل يتم إنتاجهما بصورة كبيرة لغرض البيع والشراء أكثر من غيرهما من الأنواع، وإن كانت هناك أنواع أخرى إلا أنها تكاد تكون معدومة أو قليلة. ويمكن أن نتعرف على أنواع العسل الدوعني بالآتي:

١ ـ عسل السدر (البُغيه):

وهو أجود أنواع العسل وأغلاها وتصنعه النحل من رحيق شجرة السدر (العلب) المنتشرة في الأودية. ويستخدم في علاج الأمراض المختلفة ، ولونه أصفر فاتح إلى اللون البرتقالي، لزج ثخين يبدو ككتلة

واحدة، وله رائحة ثمار العلب. ومكوناته التي يتركب منها:

- الماء ٤, ١٥٪.
- السكريات: ٦٢, ٧٠٪.
- نيتروجين ٠٢٨, ٠٪.
- بروتين ١٧٥, ٠٪.
- PH ١, ٤٪

وعسل البغية لا يحصل له أي تبلور على الإطلاق. وهذا يعود إلى طبيعة تركيبه ، فهو لا يتأثر بالانخفاض والارتفاع في درجات الحرارة. فلقد وضع في درجة الصفر المئوي ولم يحدث له أي تبلور.

٢. عسل السمر (مرية):

يسمى العسل المنتج من أشجار السُّمر بعسل (مرية). وهي أشجار شوكية منتشرة في الوديان والجبال بصورة كبيرة ، تزهر في الفترة ما بين مارس وحتى يونيو.. لونه أحمر له طعم حار ، وهو أقل لزوجة من عسل البُغيَّة.

٣. عسل مريعي:

وهو عسل تنتجه أشجار السدر (العلب) حين تزهر مرة أخرى في

فصل الصيف في شهر مارس وحتى مايو، وتضعه النحل ٤٠ يوماً. لذلك فهو أقل رتبة من عسل البغية وهو أقل لزوجة منه.

٤. هناك أنواع أخرى من أنواع العسل، إلا أن إنتاجها يكاد يكون معدوماً أو نادراً؛ لعدم اهتمام النحالة بإنتاجها لعدم رواجها في السوق لدى المشترين، ولوجود العسل البغية والمرية. ومن هذه الأنواع:

- الصال.
- العلق.
- القرمل.
- الضُبّة.
- القتاد.

حيث يجمع النحل هذه النباتات البرية. ويسمى العسل نسبة إلى النباتات الذي جمع الرحيق منها، وفي بعض الأحيان يكون العسل خليطاً من أكثر من نوع من رحيق هذه النباتات.

بالرغم من الشهرة التي حازها العسل الدوعني في العالم، إلا أن الدراسات العلمية، والتجارب المخبرية لم تعطه حقه من حيث اكتشاف خصائصه ومميزاته التي يمتاز بها عن غيره من أنواع العسل المختلفة.

وهو يستخدم طبياً على نطاق واسع، بل إذا وصف العسل في علاج

الأمراض يلتفت الإنسان إليه؛ إذ إنه العسل الذي لم تتدخل فيه الطرق الكيميائية، ولا الوسائل الحديثة في تصنيعه وحفظه وتصديره فاحتفظ بعذريته ونقاوته.

ومن أنواع العسل أيضاً:

العسل الجبلي: MOUNTAINY HONEY:

لزوجته عالية – يفضل استخدامه في أمراض الكبد والجهاز الهضمي وفقر الدم والضعف العام والبول السكري والجراحة والحروق ، ومضاد للفيروسات الكبدية وسرطان الكبد ، ومفيد في علاج الإدمان ، ويفيد الحوامل والرضع بإذن الله تعالى.

عسل جبلي حنون مر:

يستخدم العسل الجبلي المر لعلاج مرضى السكر ، ولعلاج التهابات وأمراض الكبد والمرارة بإذن الله.

عسل الزيتون: OLIVE HONEY:

ثبت أن الكيلو الواحد منه يعادل ١٢ كيلو خضار؛ لما يحتويه من فيتامينات ، كما أنه مانع للإصابة بمرض السرطان، ومفيد لعلاج مرضى الإيدز وأمراض القلب والتهاب الكبد والحويصلة المرارية بإذن الله تعالى.

عسل زهور برية: DESERT HONEY:

يستخدم في إنقاص الوزن ، فهو يعمل على تعويض الجسم ما يفقده من فيتامينات وبروتينات وأملاح معدنية أثناء عملية التخسيس ، ويستخدم في علاج جفاف الحلق والكحة، وتحسين القدرة على الإبصار، وعلاج الصداع العصبي ويمنع الإصابة بالأكزيما والقوباء والصدفية والدمامل بإذن الله تعالى.

عسل الحلفابر: ALFA HONEY:

يستخدم لعلاج أمراض الكلى والمثانة والتهاب الحالب ، كما أنه يساعد على تفتيت حصوات الكلى والمثانة.

عسل حبة البركة: BLACK CUMIN HONEY:

من أهم مكوناته مادة اللجنون ، وتفيد في حالات الكحة والإصابات الرئوية وتقوية جهاز المناعة وتقوية عضلة القلب وحفظ نسبة السكر بالدم وتنشيط الدورة الدموية.

عسل الزعتر: THYME HONEY:

علاج تقرحات الفم وآلام اللثة والأسنان ومنع تسوس الأسنان؛ لاحتوائه على مضادات حيوية قوية تعقم الفم، وتقضي على البكتريا الضارة ، كما يفيد في اضطرابات وعسر الهضم بإذن الله.

عسل نوارة البرسيم (قطفة أولى) : CLOVER HONEY :

هو مادة غذائية عالية القيمة ووقائية؛ فهو سهل الامتصاص والتمثيل ويحفظ نسبة السكر بالدم. لذلك فهو مفيد للكبار والأطفال ومدر للبول – منفث ويريح الجهاز التنفسي وعلاج الإسهال بإذن الله.

عسل الأعشاب الطبية : MEDICINAL PLANTS HONEY :

فهو مثل الكسبرة والنعناع والبابونج والينسون والكمون والكراوية. فهو غني بالزيوت الطيارة ذات القيمة العالية؛ مثل الليتالول. لذلك يفيد في علاج تقلصات المعدة والأمعاء وعلاج الانتفاخ، ويساعد في الهضم والالتهابات المعوية والجهاز الهضمي، وفي الوقاية من الإمساك، ومفيد في تسمم الحمل وطارد للغازات وطارد للبلغم بإذن الله تعالى.

عسل الفراولة : STRAWBERY HONEY :

مقوٍّ ومنشط للمناعة ، ويستخدم لعلاج فقر الدم ، كما أنه مضاد للإرهاق الجسماني والذهني وسهل الامتصاص؛ لذلك يسمى عسل الرياضيين.

عسل السمسم : SESANE HONEY :

مفيد في حالات التهابات الحنجرة والقصبة الهوائية ، كما أنه مفيد في حالات الإمساك ومانع لتصلب الشرايين بإذن الله تعالى.

عسل الكركدية: KARKADIEH HONEY:

مفيد في توسيع الشرايين وضبط ضغط الدم ، كما يفيد في علاج الزهايمر ، ويعتبر بمثابة مقوٍّ عام بإذنه تعالى.

عسل الليمون: LEMON HONEY:

يحتوي على – الفارنسول – والذي يستخدم لعلاج الأعصاب والأرق والتهاب الشعب الهوائية وعلاج المغص وتقلص العضلات والسعال بإذن الله تعالى.

عسل الريحان: BASIL HONEY:

مفيد في تهدئة الأعصاب والتوتر والاكتئاب وعلاج الصداع النصفي، كما يفيد في آلام المفاصل وتقلصات العضلات بإذن الله تعالى.

عسل البطيخ: MELON HONEY:

يعمل على حفظ توازن التبادل الغذائي بالجسم؛ لاحتوائه على فيتامين (ب٦) ، كما أنه مفيد في حالات السعال والأرق وخفقان القلب ، ومهدئ للجهاز العصبي بإذن الله تعالى.

عسل الموالح: ORANGE HONEY:

به نسبة عالية من الفيتامينات وخاصة فيتامين (C) ، ولذلك فهو

مقاوم لحالات الأنفلونزا والبرد والجهاز العصبي وضغط الدم بإذن الله تعالى.

عسل التفاح: APPLE HONEY :

مقوّ عام، غني بالحديد. فهو مهم للأطفال خاصة أثناء فترة النمو، ويزيد عدد وحجم كرات الدم الحمراء والبيضاء.

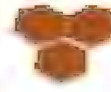
عسل المانجو: APPLE HONEY :

يحتوي على نسبة عالية من الأملاح المعدنية والحديدية.



وصفات علاجية

هذه بعض الوصفات الطبية والعلاجية لبعض الأمراض التي قدم فيها العسل ومنتجاته نتائج جيدة ووصفات رائعة.. إليكم بعض هذه الوصفات:



وصفات طبية من العسل

١. العسل وماء الشعير لعلاج الإسهال:

المكونات:

- عسل نحل ملعقة كبيرة.
- ماء شعير مقدار مناسب.

طريقة التحضير والاستعمال:

يُحلَّى ماء الشعير بالعسل، ويشرب على جرعات متكررة.

٢. مستحضر العسل والأعشاب المهدئ والمقاوم للأرق:

المكونات:

- زهرة بابونج (ملعقتان صغيرتان).
- أوراق نعناع (طازجة أو مجففة) ٢ ملعقة.
- ملعقة كبيرة عسل نحل.

طريقة التحضير والاستعمال:

يُجهَّز منقوع من كل من البابونج والنعناع ثم يمزج الاثنان معاً ويحلى المزيج بعسل النحل، يؤخذ هذا الشراب مساءً.

٣. مرهم طبيعي لعلاج الجروح والتقيحات:

المكونات:

- دقيق ذرة أو قمح.
- عسل نحل.

التحضير والاستعمال:

تجهيز كمية متساوية من الدقيق والعسل وخلطهما. يستخدم هذا الخليط كدهان موضعي.

٤. مستحضر للسعال المتكرر:

المكونات:

- معلقة كبيرة عسل نحل.
- ملعقة كبيرة عصير ليمون.
- التحضير والاستعمال:

يخلط مع العسل عصير الليمون، ويؤخذ من هذا الخليط على حسب الرغبة (يمكن زيادة كمية هذا المستحضر بشرط تساوي كمية العسل وعصير الليمون).

٥. مستحضر للسعال الشديد:

المكونات:

- ربع فنجان عسل نحل.
- ملعقة كبيرة عصير ليمون.
- ملعقة كبيرة جلسرين نقي.

التحضير والاستعمال:

تخلط المركبات ببعضها، ويحفظ الخليط في زجاجة محكمة، وتؤخذ ملعقة كبيرة من الخليط كل ساعتين أو حسب الضرورة.

٦. مستحضر لعلاج التهاب وألم الحلق:

المكونات:

- ٢ ملعقة كبيرة عسل نحل.
- ٢ ملعقة كبيرة جلسرين نقي.
- ٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون.
- نصف ملعقة كبيرة زنجبيل بودرة.

التحضير والاستعمال:

توضع المكونات في برطمان أو وعاء، وتسخن في وعاء آخر مملوء بالماء الساخن حتى يذوب العسل والجلسرين، ثم يرفع الوعاء بعيداً عن السخونة، ويقلب الخليط جيداً. تؤخذ ملعقة كبيرة من هذا الخليط مساءً قبل النوم، ويستخدم دافئاً أو معادلاً لدرجة حرارة الغرفة.

٧. مرهم عسل النحل لعلاج جروح الولادة:

لمساعدة التئام الشق الجراحي المعمول بمنطقة العجان لتسهيل الولادة (عملية التوسيع)، يمكن استخدام عسل النحل بمثابة مرهم لدهان منطقة الجرح حيث يؤدي إلى سرعة التئامه، وتخفيف الألم المنبعث منه، علاوة على تطهير مكان الجرح من الجراثيم، وامتصاص الإفرازات الناتجة عنه؛ نظراً لخاصية العسل المميزة في امتصاص الماء.

٨. عسل النحل علاج لحرقان القلب عند الحوامل:

يعتبر عسل النحل علاجاً آمناً وبسيطاً لمقاومة الشكوى من حرقان القلب؛ بمعنى الشكوى من انبعاث حرقان من فم المعدة وخلف الصدر عند الحوامل؛ وذلك لأن العسل يقاوم الحموضة الزائدة، وينشط عملية الهضم. ويؤخذ منه لعلاج هذه الحالة مقدار ثلاث ملاعق يومياً بعد تناول الطعام.

٩. لتخفيف السعال وخاصة الناتج عن التدخين:

ينقع في لتر ماء مغلي مقدار ٤ ملاعق من بذر الكتان لمدة ٣ ساعات مع تغطية الإناء، ثم يصفى الماء، ويضاف إليه عصير ليمونتين وملعقة من عسل النحل. تؤخذ ملعقة من هذا المستحضر عند نوبات السعال.

١٠. عسل النحل كمنشط جنسي:

يحتوي عسل النحل على مواد لها علاقة بتنشيط الناحية الجنسية مثل: حمض الأسبارتيك، ونسبة قليلة من الهرمونات، وكمية من فيتامين (هـ). وفي الطب الشعبي الغربي، يقدم عسل النحل مع عشب حشيشة الدينار للعروسين؛ بغرض تحقيق الثبات الجنسي ومقاومة التوتر وهو ما يساعد عليه هذا العشب، بالإضافة لتنشيط الرغبة الجنسية وهو ما يساعد عليه عسل النحل، ويسمى هذا المشروب ببيرة العسل، وهو شراب غير مسكر نهائياً.

ويحضر بنقع ملعقتين من حشيشة الدينار في فنجان ماء مغلي لمدة ١٥ دقيقة ، ثم يصفّى المنقوع ويحلّى بملعقة من عسل النحل.

١١. لبخة العسل لعلاج الخراريج:

لتخفيف الألم والتورم (الالتهاب) بمكان الدمل أو الخراج، يجهز خليط مكون من: ملعقة كبيرة من عسل النحل، وملعقة مماثلة من زيت كبد الحوت، وتوضع كمية من هذا الخليط على قطعة شاش معقم، ويوضع الشاش فوق مكان الإصابة، ويثبت بضمادة، وتستبدل اللبخة بأخرى كل ٨ ساعات.

١٢ـ عسل النحل لعلاج للأرق:

يجهز برطمان زجاجي به ملء فنجان من عسل النحل، ويخلط بمقدار ثلاث ملاعق صغيرة من خل التفاح. يحفظ هذا البرطمان في غرفة النوم، ويؤخذ منه ملء ملعقة قبل النوم؛ للتغلب على الأرق. ويمكن تكرار نفس الجرعة بعد مرور ساعة في حالة استمرار الأرق.

١٣ـ لمقاومة أعراض الشيخوخة:

لمظاهر الشيخوخة (في جميع الأعمار) بنسبة ١:١ أو ٢:١، ويستعمل ٥٥ – ٧٥ جراماً من تلك العجينة، حيث تحتوي على مادتي (مثيونين) و(كولين)، ولهما فائدة عظيمة للجسم، حيث تزيدان استخراج الكوليسترول منه.

١٤ـ أمراض الكليتين:

دلت الأبحاث الحديثة أن للعسل قيمة دوائية كبيرة في أمراض الكليتين؛ وذلك لتأثير آفات الكليتين على جميع وظائف الجسم، إذ يضطرب فيها استقلاب الماء والملح. والعسل يكون بالنسبة للعضوية وسطاً، وينظم انتقال الشوارد عبر الأغشية الحيوية، ويساعد على ضبط التوازن الحلولي بين الدم والأنسجة وله بذلك فعل مدر للبول في حالات قصور القلب والكلية وانحباس السوائل في البدن. تؤخذ منه ملعقة صباحاً على الريق، وأخرى مساءً قبل النوم.

١٥ـ وصفة لعلاج القولون:

إذا كان المريض يعاني من القولون فعليه أن يتجنّب كل الأغذية التي تزيد عليه الألم: كالتوابل والألياف ، واتّباع الإرشادات الغذائية التي تساعد على الشفاء بإذنه سبحانه وتعالى.

والوصفة هي أن تأخذ ملعقة كبيرة من بذور الحبة السوداء الطبية، وتخلطها مع ملعقة أخرى من بذور الحلبة في كوب من الماء، وتعرض الخليط إلى النار حتى درجة الغليان لمدة ربع ساعة. وبعد التدفئة قم بتصفية الخليط وأضف له كمية مماثلة من عسل النحل، واخلطه جيداً. ومن هذا المزيج خذ ملعقتين كبيرتين كل صباح على الريق، وكرر الجرعة أيضاً في المساء يومياً إلى أن تختفي الآلام.

١٦ـ أمراض القلب (الذبحة الصدرية):

الذبحة الصدرية عبارة عن ألم حاد يشعر به المريض في موضع القلب؛ نتيجة لوقف سريان الدم في الأوعية الدموية للقلب، وبالتالي تتعرض عضلة القلب للتلف بسبب ذلك. وعادة يكون الألم شديداً مبرحاً في منطقة الصدر، وتصحبه صعوبة في التنفس وأحياناً يرتبط الألم بظروف معينة كأن يداهم المريض أثناء سيره في الطريق أو بعد تناول الطعام، أو في يوم ريح بارد. وقد يبدأ أيضاً عند الغضب والانفعال الشديد، وأثناء حالات الضجر والمؤثرات العاطفية العميقة. ونجد أن نوبة الألم تبدأ في

منتصف الصدر أسفل الضلوع من الناحية الأمامية ثم ينتقل إلى الكتف والظهر والذراع الأيسر والأسنان والبطن.

- الوصفة:

أضف ملعقتين كبيرتين من عسل النحل إلى كوب من الماء البارد. تناول كل هذه الكمية على الريق كل صباح ولمدة أسبوع على الأقل، أو حتى تزول الأعراض ويمكن الإكثار من تناول عصير الجزر أثناء العلاج.

١٧. أمراض الطحال:

الطحال جسم صغير لا يزيد طوله عن خمس بوصات ويقع خلف المعدة في الجزء الأعلى الأيسر من البطن.

أضف الحبة السوداء الطبية، وملعقة أخرى كبيرة من طحين الحلبة. اخلط جيداً، وتناول الخليط ملعقة واحدة كبيرة يومياً صباحاً ومساءً، ولمدة شهر على الأقل أو حتى يتم الشفاء بإذن المولى عز وجل.

١٨. وصفة لتسهيل الولادة العسرة:

لزيادة قوة الطلق أثناء الولادة تعطى المرأة فنجاناً من عسل النحل عند بداية ظهور أعراض الولادة، وتكرر هذه الجرعة كل ساعتين إلى أن يخرج الجنين والمشيمة. ويجب أن نذكر أن هذه الوصفة مفيدة فقط في حالات الولادة العادية التي لا تقترن بضيق الحوض، أو سوء وضع الجنين داخل الرحم أو النزف الذي يسبق الولادة.

١٩. وصفة لتنشيط إدرار اللبن (حليب الأم):

بعد الولادة مباشرة يمكن للأم أن تتناول ملعقة كبيرة من غذاء العسل الملكي ثلاث مرات يومياً إلى أن يبدأ الحليب في الانسياب بصورة طبيعية. ولا بد من التغذية الكاملة الجيدة والمداومة على إرضاع المولود من الثدي.

٢٠. وصفة لعلاج سرطان الرحم:

أضف ملعقتين كبيرتين من عسل النحل إلى معلقة صغيرة من مسحوق الحبة السوداء الطبية. اخلط جيداً، ودع المريضة تتناول من ذلك ملعقة كبيرة كل ست ساعات يومياً، ولمدة أقلها سنتان. تفيد هذه الوصفة - بإذن الله تعالى - في منع انتشار السرطان من الرحم إلى باقي أجزاء الجسم أو قبل ظهور الورم السرطاني. أما إذا كانت هناك أورام سرطانية فلا بد من إزالتها جراحياً.

٢١. وصفة لعلاج تسمم الحمل:

أضف ثلاث ملاعق صغيرة من عسل النحل إلى نصف كوب ماء دافئ، اخلط جيداً ودع المريضة تتناول كمية كاملة مباشرة قبل الإفطار. كرر الجرعة أيضاً مباشرة بعد الغداء وبعد العشاء يومياً ولمدة أسبوعين. هذه الوصفة تخلص المريضة - بإذن الله تعالى - من انتفاخ القدمين،

وارتفاع ضغط الدم وتعمل على خفض نسبة البولينا في الدم، واختفاء الزلال من البول.

٢٢. وصفة لعلاج القرحة :

المكونات:

- قليل من عكبر النحل (البروبوليس).
- قليل من الكاكاو.

طريقة التحضير والاستعمال:

يقطع البروبوليس إلى قطع صغيرة، ويغطى سطح هذه القطع بالكاكاو. يتم ابتلاع قطعة في الصبح والمساء قبل الأكل.

٢٣. وصفة لعلاج القرحة :

المكونات:

- ٥٠٠ جرام دقيق عدس منزوع القشور.
- ٢٥٠ جرام زيت زيتون نقي.
- ١٥٠ جرام عسل نحل طبيعي.

طريقة التحضير والاستعمال:

تخلط المكونات خلطاً جيداً. ثم يتناول المريض ملعقة أكل صباحاً وظهراً ومساءً بعد تناول وجبات الطعام.

٢٤. وصفات لعلاج القرحة :

عسل النحل يستعمل بنجاح لمعالجة جميع أنواع القرحة. وذلك بتناول العسل قبل أو بعد تناول الوجبة الغذائية بحوالي ساعة إلى ساعتين.

٢٥. وصفة لعلاج السعال:

المكونات:

- حبة ليمون.
- قليل من العسل.

طريقة التحضير والاستعمال:

تغلى حبة الليمون بالماء لمدة ٥ – ١٠ دقائق. تقطع إلى نصفين وتعصر في كوب ماء فارغ. يضاف العسل حتى يمتلئ باقي الكوب، ثم تخلط هذه المكونات جيداً.. للكبار يتم تناول ملعقة أكل في فترة الصباح والظهر والمساء وللأطفال ملعقة صغيرة.

٢٦. وصفة لعلاج التهاب المسالك البولية وجهاز التنفس وللإسهال :

المكونات بالحجم:

- ٥ ملاعق أكل من زهرة الخطمية.
- ٥ ملاعق أكل عسل.

طريقة التحضير والاستعمال:

- تنقع زهور الخطمية في لتر من الماء لمدة ٢٤ ساعة.

- يصفى هذا النقيع ويضاف إليه العسل.

- يحفظ في الثلاجة.

- تؤخذ ملعقة أكل من هذا النقيع عدة مرات في اليوم.

٢٧. وصفة لعلاج نزلات البرد والسعال:

المكونات:

- ملعقة صغيرة حلبة مطحونة.
- ربع كوب شاي من العسل.
- كوب شاي من الماء المغلي.

طريقة التحضير والاستعمال:

- يوضع العسل في كوب كبير يضاف الماء المغلي والحلبة مع التحريك المستمر.

- يشرب كوب في الصباح وآخر في المساء.

٢٨. وصفة لعلاج التقرحات الفطرية بين أصابع القدمين:

- يعجن العسل مع دقيق القمح حتى يصبح قوام الخليط كالمعجون.
- يدهن بين الأصابع المصابة عدة مرات بعد غسل موقع الإصابة.

٢٩. وصفة لعلاج الحصوة الكلوية:

يطبخ ورق خبازي بري، ثم تضاف إليه ثلاث ملاعق عسل، وملعقة سمن بقري، ويُصفّى جيداً بعد خلطه سوياً، ويشرب منه كوب عند المغص الكلوي، ويستمر على ذلك لمدة أسبوع.

٣٠. وصفة لعلاج الصداع وخفض الحرارة:

أضف حوالي خمس جرامات عسل إلى ٩٥ جرام ماء دافئ، اخلط جيداً، وخذ من الخليط مقدار ملعقتين كبيرتين عند الشعور بالصداع أو ارتفاع حرارة الجسم. يمكن تكرار هذه الجرعة أربع مرات في اليوم الواحد.

٣١. وصفة لعلاج الإسهال:

أضف أربع ملاعق كبيرة من عسل النحل إلى ملعقتين كبيرتين من نقيع القرض – ينقع القرض يوماً كاملاً في الماء – وملعقتين كبيرتين من محلول الحبة السوداء (تغلي بذور الحبة السوداء وتُصفّى). خذ من هذا المزيج أربعة ملاعق كبيرة أولاً، ثم ملعقتين كبيرتين ثلاث مرات يومياً إلى أن يتوقف الإسهال بإذن الله تعالى.

٣٢. العسل والسعال وأمراض الرئة:

لعلاج السعال يوصى بمزج فنجان من عسل النحل النقي مزجاً شديداً لمدة نصف ساعة مع ملعقة صغيرة من الزنجبيل وعصير ليمونة واحدة. ويفيد تناول العسل وحده قبل الإفطار في حالات السعال الخفيفة.

وفي حالات الشعور بثقل الصدر والسعال وخشونة الصوت يفيد منقوع البصل مع العسل؛ حيث ينقع البصل المطحون في الخل في وعاء زجاجي، ثم يصفى بخرقة صوفية، ويخلط بكمية متساوية من العسل.

ولعلاج السعال الديكي ينصح بتناول ملعقة من عصير البصل المغلي مع العسل عدة مرات في اليوم. كما يفيد عصير الفجل مع العسل لحالات السعال وخشونة الصوت وطرد البلغم ويفيد كذلك في منع تكون الحصاة في الكلى بإذن الله تعالى.

٣٣. وصفة لعلاج العقم:

يؤخذ غذاء الملكات فور استخراجه، ويشرب بعده كوب من حليب البقر ، ويستمر على ذلك لمدة شهر. أما بالنسبة للمرأة فتضع حبوب اللقاح ممزوجة جيداً بالعسل في رحمها قبل المباشرة بقليل، ولتدعو الله أن يمنحها الذرية الصالحة.

٣٤. وصفة لعلاج السرطان:

يؤخذ مقدار ١٠٠ ملليجرام من غذاء ملكات النحل من الخلية مباشرة كل أسبوع مرة. ويبلع العسل بشمعه كل يوم بمقدار فنجان، مع تدليك الجسم بالعسل وزيت الزيتون، ثم الاغتسال بماء دافئ، وبعده يشرب مسحوق الحبة السوداء المخلوط بالعسل في عصير جزر يومياً. وهذه الوصفة للوقاية والحد من السرطان بإذن الله تعالى.

٣٥. وصفة لإخراج السموم من جسم الإنسان:

تؤخذ مقدار ملعقة من دهن السمسم، وتخلط مع فنجان عسل، ويشرب صباحاً. وفي المساء يشرب عسل مذاب في كوب لبن عليه قطرات من العنبر. ويكرر ذلك يومياً لمدة ثلاثة أيام مع الحمية من أكل اللحوم.

٣٦. وصفة لعلاج البروستاتا:

يؤخذ مقدار ٥٠ مللجراماً من غذاء ملكات النحل من الخلية مباشرة مع حمام للمكان بماء دافئ مذاب فيه عسل. ويكون ذلك مساء ولمدة شهر.

٣٧. وصفة لعلاج الأرق:

يؤخذ كوب من اللبن الدافئ بعد تحليته بملعقة عسل كبيرة وتشرب قبل النوم مباشرة.

٣٨. وصفة لجميع أمراض العيون:

يكتحل بالعسل الطبيعي مرة في الصباح، وأخرى في المساء قبل النوم، مع تناول ملعقة بعد ذلك يومياً. فهذه الوصفة لعلاج التراخوما.

٣٩. وصفة لعلاج الحموضة:

يؤخذ فص ثوم مع كوب حليب محلى بالعسل «مقدار ملعقة» لمدة خمسة أيام.

٤٠. وصفة لعلاج رائحة الفم:

تؤخذ ملعقتان من العسل وتذاب في ماء يغلي على نار هادئة حتى يتكون البخار، ويستنشق عن طريق الفم من خلال قمع مقلوب فوق الإناء. وتُكرر هذه الجلسة مع استمرارية مضغ شمع العسل.

٤١. وصفة لعلاج بحة الصوت:

نفس العملية السابقة مع الاستنشاق عن طريق الفم مع الغرغرة بماء مذاب فيه عسل وقليل من الملح. وخلال ثلاثة أيام تشفى بحة الصوت.

٤٢. وصفة لعلاج الأنفلونزا:

يستنشق بخار مغلي العسل والبصل قبل النوم مع شرب ملعقة عسل بعد كل أكل، والمغلي هو عبارة عن عسل وبصل مبشور، ويوضع في إناء به

ماء وعلى نار هادئة، يوضع حتى يظهر البخار.

٤٣. وصفة لعلاج القوباء:

يُعصر الشبث ويغلى منه قدر فنجان في نصف كوب عسل ويغلى سوياً ثم يحفظ في قارورة، ويدهن به القوباء يومياً حتى الشفاء.

٤٤. آلام اللثة وتقوية الأسنان:

يؤخذ مقدار من الخل ومثله عسل، ويمزج جيداً، ثم يتمضمض به صباحاً ومساءً ، وكذلك تدلك بالعسل عن طريق مسواك الأراك. ويعتبر العسل أفضل واقٍ للأسنان من التسوس، ومقوٍ للثة.

٤٥. وصفة لعلاج الدوالي:

يستعمل العسل كدهان ثلاث مرات يومياً مع المساج برفق، وذلك على مكان المرض. ويشرب ملعقة عسل بعد كل أكل، ويستمر على ذلك بصبر حتى تزول الدوالي تماماً بإذن الله تعالى.

٤٦. وصفة لعلاج الغرغرينا والقروح المتقرحة:

يؤخذ فنجان من زيت كبد الحوت وفنجان من العسل ويمزجان جيداً، ويدهن مكان الغرغرينا أو القروح بعد تنظيف المكان بمطهر «عسل في ماء دافئ» ويضمد عليه بشاش. وتكرر يومياً هذه العملية مع شرب العسل بكمية وافرة يومياً بمقدار فنجان عسل.

٤٧. وصفة لجروح الأورام الخبيثة:

يضمد مكان الجرح بغراء النحل مع التنظيف المستمر والتغيير يومياً، مع أخذ ملعقة عسل صباحاً ومساءً قبل الطعام.

٤٨. وصفة لعلاج الثآليل والثعلبة:

- الثآليل: يوضع غراء النحل بعد تسخينه على الثؤلول، ويربط بإحكام، ويترك لثلاثة أيام حتى يسقط الثؤلول بجذوره. وهناك وصفة أخرى وهي: تخلط العسل مع مسحوق الحبة السوداء، ويوضع على الثآليل طلاء، ويربط بقطعة قماش ويغير يومياً حتى يسقط الثؤلول.

- للثعلبة: يحلق مكانها وينظّف مكان الثعلبة بقطعة قماش صوف حتى تدمي، ثم تدهن بسم النحل، ويلصق عليها ضماد يغير يومياً في نفس الميعاد لمدة أسبوع.

٤٩. العسل وأمراض السكري:

يمكن في بعض الحالات أن ينخفض سكر الدم، فيصبح كما في الأشخاص العاديين إذا تناولوا العسل. ولا يمكن تقليل هذه الحالة إلا بوجود مواد مؤكسدة (catalyzers) في العسل، تجعل سكره أكثر سهولة في الجسم؛ فلا يظهر نسبة مرتفعة بالدم. ومما يساعد على تمثيله احتواء العسل على نسبة مرتفعة من البوتاسيوم. ولكن يجب على مرضى السكر

القيام بتحليل دمائهم قبل تناول العسل وبعده؛ لتحديد الكمية المسموح بها تحت إشراف الطبيب.

٥٠. وصفة لعلاج مرضى الخمور بالعسل:

وجد أن للعسل تأثيراً متميزاً لعلاج مدمني الخمر؛ وذلك في مستشفى «أنكون» للأمراض العصبية والنفسية ببريطانيا؛ حيث أعطي للمرضى محلول العسل بنسبة ٤٠٪ في ماء دافئ. وقد يرجع تأثير هذا المحلول إلى وقايته للكبد، وتنشيطه للقلب أو يعود إلى الهدم الكيميائي للكحول بفعل سكر الفركتوز، أو إلى تأثير مجموعة فيتامين (ب) التي تؤكد بقايا الكحول الموجودة في الجسم.

٥١. وصفة لعلاج التبول في الفراش:

لقد وجد أن للعسل تأثيراً لمعالجة التبول في الفراش. وهذا يمكن تعليله من أبحاث العلماء بأن العسل يسكّن الجهاز العصبي. كما أن سكر الفواكه في العسل له ما لكل سكر من خاصة امتصاص الرطوبة؛ فإنه يمتص الماء من جسم الإنسان، ويحتفظ به طيلة مدة النوم، وبهذه الطريقة يريح الكلى.

٥٢. تضخم الغدة الدرقية وسم النحل:

تفيد لدغات قليلة من النحل بتحسن كبير في ورم الغدة الدرقية واختفائه بعد مدة وجيزة، واختفاء جحوظ العينين.

٥٣. العسل وجمال البشرة:

يعتبر العسل من مصادر الجمال من قديم الزمان، فكان يعمل منه محلول للوجه مع اللبن؛ إذ يغذي الجلد، ويزيده بياضاً ونعومة، ويقيه من الميكروبات.

وفي اليابان تستعمل السيدات محاليل يدخل فيها العسل لغسل الأيدي ، وفي الصين تعمل من العسل عجينة مخلوطة بمسحوق بذور البرتقال، وتطلى بها البشرة فتروقها.

كما تعمل عجينة من العسل ومسحوق اللوز وبذور الخوخ والمشمش لتنعيم الأيدي ، كما يستعمل لنفس الغرض مخلوط العسل وصفار البيض وزيت اللوز، كما يستعمل الروس قناعاً للوجه يحتوي على العسل لتطرية بشرة الوجه، وإزالة التجاعيد منها وتجميلها.

يؤتى بالعسل ويخلط مع مقداره من الفزلين ويدهن به الحرق صباحاً ومساءً حتى يتقشر الجلد المحروق.. وسوف تجد بقدرة الله عز وجل أن الجلد كأنه لم يحرق من قبل.. أو تضرب بيضة في ملعقة عسل ويدهن بذلك مكان الحرق يومياً فإنه مفيد كذلك.

٥٣- لقتل القمل وبيضه:

يدهن رأس المصاب بالعسل مع التدليك ليتخلل أصول الشعر، ويا حبذا لو كان ذلك قبل النوم، مع تغطية الرأس، وفي الصباح تغسل بماء دافئ مع التمشيط وكرر هذه العملية لمدة أسبوع متواصل ليقطع دابر كل القمل وبيضه.. والنظافة من الإيمان.

٥٤- للأمراض النفسية والجنون:

لو داوم المريض على أكل عسل النحل، وسلم ظهره للدغ النحلات، مع دهن اللدغة بالعسل، واستمر على ذلك ولو كل شهر مرة، مع أكل العسل ومضغ شمعه كالعلك، مع دهان الرأس بغذاء الملكات قليلاً فلن ينقضي عام بإذن الله تعالى إلا ويهنأ في حياته ويبرأ من هذه الأمراض.

٥٥- للصرع:

يشرب على الريق يومياً فنجان عسل نحل وكذلك في المساء، ويقرأ سورة الجن على كوب ماء ساخن محلى بعسل النحل ويشرب، وبعد ذلك ينام المريض.. ويستمر على ذلك لمدة أسبوع.. ولسوف يزول أثر الصرع تماماً بإذن الله.

٥٦- لأمراض النساء والولادة:

لو شربت المرأة عند بدء الطلق فنجان عسل فإنها ستلد بإذن الله تعالى بيسر وسهولة، ولتكثر من أكل العسل بخبز القمح البلدي بعد الولادة، ولإدرار الطمث، وللقضاء على آلامه تشرب كوباً من الحلبة المغلية جيداً وتحليها بعسل وذلك في الصباح والمساء.

والدش المهبلي بالعسل والماء الدافئ مريح للمرأة، وبدل الكشط المهبلي وغسيل الرحم المؤلم والضار. عموماً العسل للمرأة يجعلها تحيا حياة كلها عسل بتقوى الله سبحانه وتعالى.

٥٧- للقوة التناسلية:

يؤخذ ماء البصل (وذلك بدق ثلاث بصلات وعصرها جيداً) ويخلط بقدره عسلاً، وعلى نار هادئة يقلب حتى يصل لانتهاء رغوة العسل ويوضع بعد ذلك في قارورة وتؤخذ ملعقة بعد الغداء يومياً.. وإن عجنت بالحبة السوداء فإن ذلك يقوي الزوج كثيراً حتى ولو كان كهلاً كبيراً.. وكذلك مع بذور الفجل وتؤكل كالمربى.

٥٨- للعقم:

يؤخذ غذاء الملكات فور استخدامه، ويشرب بعده كوب من حليب البقر عليه برادة قرن وحيد القرن قدر ٣ مليجرام، ويستمر على ذلك

لمدة شهر كامل.. فإذا شاء الله أن يمنحه الذرية كانت البشرى.. والله على كل شيء قدير.

وبالنسبة للمرأة تضع طلع النخل ممزوجاً بعسل النحل في رحمها قبل المباشرة بقليل ولتدعو الله أن يمنحها ذرية صالحة.

٥٩- للحساسية:

يضاف على فنجان من العسل الفزلين، وزيت الورد، ويدهن مكان الحساسية صباحاً ومساءً، مع تجنب المواد المثيرة للحساسية كالبيض والمانجو، ومع الدهان يتم تناول ملعقة عسل يومياً.

٦٠- لجمال المرأة وبهاء الوجه:

تدهن الوجه بالعسل ويكون الجسم في حالة استرخاء، وتكثر من التسبيح في هدوء ولمدة ربع ساعة، ثم تغسل الوجه بماء دافئ ويجفف، ثم يدهن بقليل من زيت الزيتون، وتكرر هذه العملية متواصلة لمدة أسبوع. بعد ذلك سوف يشع الوجه إن شاء الله تعالى بالنضارة والاحمرار.. ولكن على المرأة أن تختمر ولا تبدي زينتها إلا لزوجها ومحارمها، وإلا فإنها تعد آثمة.. لأن الخمار واجب لكل امرأة مسلمة.

٦١- للجروح عامة:

يدهن الجرح بالعسل مع تضميده واحذر أن يكون العسل مغشوشاً وتجنّب الجروح البلل، ولا تنزع إلا كل ثلاثة أيام.. وستفاجأ يا أخي باندمال الجرح والتئامه بلا تقيحات إن شاء الله تعالى.

٦٢- للإمساك:

نقيض الإسهال.. يؤخذ له كوب من اللبن البارد المذاب فيه ملعقة عسل نحل صباحاً ومساءً ، فإنه يليّن المعدة ويطهّرها تطهيراً.

٦٣- للتقيؤ (الطراش):

يغلى القرنفل جيداً ويحلى بعسل النحل ويشرب فنجان قبل كل وجبة فإنه يوقف القيء ويمنع الغثيان.

٦٤- للقرحة:

يؤخذ نصف كوب عسل وكوب لبن ساخن ويمزجا معاً، مع طحين قشور الموز المجفف قدر ملعقة صباحاً ومساءً لمدة شهر، ولسوف ترى عجباً بشعورك بالعافية بعون الله من القرحة تماماً ، ولن تبتلى بمشرط الجرّاح إن شاء الله تعالى.

٦٥- للأمراض الصدرية:

يؤخذ عصير الفجل مع ملعقة عسل نحل في كوب ماء دافئ صباحاً ومساءً، فإنه يقضي على الأمراض الصدرية، وينظف الصدر تماماً، وكذلك لو أخذ لبان ذكر (شحري) مغلي في ماء ومحلى بعسل النحل فإنه أقوى وأنشط للرئتين.

٦٦- الربو:

يؤخذ عسل نحل قدر فنجان وسكنجبين وخل عنصل قدر ملعقة من كلٍ، ويلقى مع العسل في إناء به ماء ويذاب جيداً ويشرب على الريق يومياً ، فإنه بعون الله وخلال أسابيع ينهي مأساة الربو تماماً.

٦٧- السل الرئوي:

يمزج شراب الورد بقدر من العسل ويضرب فنجان صباحاً ومساءً، ويدهن الصدر والعنق بزيت الزيتون المضروب في العسل قبل النوم ويستمر على ذلك حتى يعافيه الله وهو على كل شيء قدير.

٦٨- لتقوية عضلة القلب:

تؤخذ ملعقة عسل من حين لآخر وتذاب في قليل من الماء المغلي فيه قشر الرمان، فإنه يدعم القلب ويقويه جداً، كذلك لو أخذ من غذاء الملكات قدر ثلاث قطرات ومقدار ذلك من العنبر ، فإن ذلك يقوي القلب وينشطه للغاية.

٦٩- لعلاج التهابات عضلة القلب والرعشة:

يشرب على الريق يومياً كوب من الماء البارد المحلى بملعقتين من العسل، ويستمر ذلك حتى تنتهي الرعشة وذلك قد لا يتعدى الأسبوع بإذن الله تعالى.

٧٠- لضغط القلب:

بعد كل وجبة يومياً ولمدة شهر فقط يتم تناول ملعقة عسل بعدها ، ويمكنك شرب كوب عصير جزر أو عصير قمح منبت، واجعل كل داء منه حمداً منك وشكراً لله عز وجل.

٧١- للالتهابات الفم وأورام اللسان:

توضع ملعقة عسل في نصف كوب ماء ساخن، ويتغرغر به ثلاث مرات يومياً ، فإنه يقضي على ذلك خلال أيام قليلة إن شاء الله تعالى.

٧٢- لأمراض الأذن وآلامها:

يمزج العسل في ماء مع قليل من الملح ويقطر به في الأذن قبل النوم يومياً.

٧٣- للروماتيزم:

يشرب العسل مذاباً مع ملعقة صغيرة من زيت الحبة السوداء في

كوب ماء دافئ، وذلك مع الدهان كذلك بمزيج من زيت الحبة السوداء، وزيت الكافور، وزيت الزيتون، والعسل بمقادير متساوية معاً، وذلك قبل النوم مع لف مكان الألم بقماش من الصوف بدون ضغط ، وكذلك لسع النحل يقضي على الروماتيزم تماماً في مكان الألم ويدهن بعد ذلك بالعسل مكان اللسعة.

٧٤- الاستسقاء:

يضرب مغلى الكندر (اللبان الذكر) المحلى بعسل النحل صباحاً ومساءً، وكذلك عن طريق كية بسيطة أعلى وأسفل السرة بقدر أنملة، فإنه مجرب لتصفية الاستسقاء تماماً مع الحمية من أكل اللحوم والاعتماد على الشوفان، وخبز القمح.. وذلك لمدة ثلاثة أيام.

٧٥- للحصوة الكلوية:

طبخ ورق خبازي بري ثم تضاف إليه ثلاث ملاعق عسل نحل، وملعقة سمن بقري، ويُصفّى جيداً بعد خلطه معاً ويشرب منه كوب عند المغص الكلوي فإنه عجيب المفعول بإذن الله تعالى ، ويستمر على ذلك لمدة أسبوع حتى يتفتت الحصى وتطرد بفضل الله تعالى.

٧٦- لجميع أمراض الكبد:

يؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيداً، وتؤخذ منه ملعقة تعجن في فنجان عسل نحل، ويؤخذ ذلك على الريق يومياً لمدة شهر بلا انقطاع. فإنه عجيب الأثر بقدرة الله تعالى.

٧٧- للقوة والحيوية والشباب:

إنها نصيحة ذهبية.. لا تدع يوماً يمرُّ عليك دون ملعقة من العسل وكأنه الماء. اعتبرها عادة في مشوار العمر.. في أي وقت تشاء لا تدع تناول هذه الملعقة من العسل.. ولذا قال ابن سينا الشيخ الرئيس: «إذا أردت أن تحتفظ بشبابك، فاطعم عسلاً».. كذلك لو يُغلى ورق الجوز جيداً، ثم يُصفَّى ويحلَّى بالعسل ويُشرب كالشاي يومياً فإنه مقوٍّ ومنشِّط.

يؤخذ غذاء الملكات من الخلية مباشرة قدر مائة مليجرام كل أسبوع مرة، ويبلع العسل بشمعه كل يوم قدر فنجان، ومع تدليك الجسم بالعسل ودهن الحبة السوداء، ثم الاغتسال بماء دافئ، بعد ساعة يُشرب بعده طحين الحبة السوداء والعسل ممزوجاً في عصير جزر يومياً.

٧٨- للبرص والبهاق:

يخلط العسل بالنشادر ويدهن به يومياً ، فإنه بالاستمرار والصبر يجلو البهاق والبرص بإذن الله تعالى.

٧٩- لعلاج عضلات القلب والرعشة :

يشرب على الريق يومياً كوب من الماء البارد المحلى بملعقتين من العسل ، ويستمر ذلك حتى تنتهي الرعشة ، وذلك قد لا يتعدى الأسبوع.

٨٠- فوائد العسل في الحروق :

يوضع العسل بمفرده على الحروق فيزيل الألم ويساعد على الالتئام السريع بلا ألم، وفضلاً عن كونه دهاناً ومضاداً حيوياً فنجد البكتريا لا تستطيع العيش في العسل.

٨١- المجهود الحاد :

يعتبر العسل مسكناً ومهدئاً يحتوي على عناصر معدنية وفيتامينات وأحماض أمينية ، فحاول أن تستبدل السكر الأبيض بالعسل.

٨٢- الاحتقان الأنفي :

ضع ملعقة من العسل في حوض من الماء الساخن، ثم استنشق الدخان بعد تغطية رأسك بفوطة ستجدها فعالة جداً.

٨٣- عند الإعياء والتعب :

ذوب ملعقة من العسل في ماء دافئ أو ربع مقدار من العسل في مقدار من الماء في إبريق وضعها في الثلاجة، فستجد أن العسل في المقام الأول

يحتوي على سكر الفركتوز والجلوكوز. وعليه سيمتص سريعاً في الجهاز الهضمي، ويعتبر العسل العنصر الطبيعي الفريد الذي يساعد على الهدوء. فوجد أن اللاعبين الأفريقيين القدماء كانوا يتناولون العسل قبل المباريات وبعدها.

٨٤- عسر الهضم:

قم بخلط العسل مع عصير التفاح بنسبة ٥٠:٥٠ وخفضه في ماء ، فإن هذا يساعد على سهولة الهضم.

٨٥- معالج للشعر:

اخلط العسل مع كمية متساوية من زيت الزيتون ، وغطِّ رأسك بفوطة دافئة لمدة نصف ساعة، ثم اغسل رأسك فسوف يتحسن الشعر كثيراً.

٨٦- احتقان الزور:

ضع ملعقة من العسل في مؤخرة الفم واجعلها تذوب في المريء ، مما يؤدي إلى شفاء الأنسجة المصابة.

٨٧- حفظ الطعام:

إن وضع العسل على الكعك يجعل الطعام طازجاً ، ومن ثم قم بتقليل السوائل بنسبة ١:٥؛ لكي يكون العسل رطباً.

٨٨- حُمّى القش:

إن مضغ أقراص من العسل يعمل على تنشط الجهاز المناعي ، ففي أثناء الموسم امضغ لمدة ٢٠ دقيقة ملعقة من عسل الملكات من ٥ إلى ٦ مرات يومياً فتراه فعالاً على نحو جيد.

٨٩- في رضاعة الأطفال:

بوضع ٤ ملاعق من العسل مع ملعقة من زجاجة الرضاعة يعتبر مهدئاً جيداً وبه فيتامينات عديدة ، فلو كان براز الطفل أكثر سيولة أنقص العسل المضاف على نحو نصف ملعقة، وإذا كان صلباً زد العسل على نحو نصف ملعقة.

٩٠- التسنين:

إن وضع العسل على لثة الطفل يجعله هادئاً وساكناً تماماً.

٩١- عند الكحة:

٦ أوقيات عسل + أوقيتان جلسرين + عصير + ليمونتان.. قم بخلط ذلك جيداً، وضع الخليط في زجاجة وتناوله عند الكحة.



فوائد سريعة

- لجمال الوجه:

يعتبر العسل مصدراً من مصادر الصحة منذ قديم الأزل. فكان يعمل منه محلول مع اللبن لدهن الوجه؛ لأنه يغذي الجلد، ويزيده بياضاً ونعومة، ويقيه من الجراثيم. وفي الصين تصنع عجينة من العسل المخلوط بمسحوق بذور البرتقال لترويق البشرة.

- فوائد استعمال العسل أثناء الحمل:

- التخفيف من شدة غثيان الحمل.

لكي تضمن السيدة الحامل يوماً خالياً من الغثيان يفضل أن تتناول ثلاث ملاعق عسل عند الاستيقاظ صباحاً وقبل نزولها من السرير.

- مكافحة الإمساك.

للتخلص من الإمساك الذي تشكو منه معظم الحوامل يستحسن تناول العسل مرتين أو ثلاث مرات في اليوم.

- الوقاية من تسمم الحمل:

لقد وجد الأطباء الصينيون من خلال تجاربهم أن تناول عسل النحل

يومياً خلال فترة الحمل قد قلل بشكل ملحوظ من الإصابة بتسمم الحمل مقارنة بالحوامل اللواتي لم يتناولن العسل إطلاقاً.

- **العسل والولادة:**

استخدم العسل في الصين كمادة مساعدة على تسهيل عملية الولادة؛ وذلك عن طريق إعطاء العسل كمحلول بالوريد بحيث يكون تركيزه ٨٠٪ ، ومن خلال إعطاء العسل لمن هي في حالة ولادة وجد الصينيون أن الولادة تصبح أسهل، ويكون اتساع عنق الرحم أسرع؛ والسبب في ذلك يعود لاحتواء العسل على مادة (البروستاجلاندين) المعروفة بأنها تزيد من فاعلية انقباضات الرحم، واتساع عنقه. كذلك أجرى بعض العلماء تجارب على شمع العسل وكيف أنه يساعد على عملية تحضير عنق الرحم للولادة ، فيجعل العنق أكثر ليونة وأقل سمكاً وأكثر اتساعاً. هذا بالنسبة لمجرى الولادة أما فترة النفاس فنجد أن إعطاء العسل في هذه الفترة مهم جداً حيث يضمن القيمة الغذائية العالية ، ثم لكونه يحتوي على مواد كثيرة قاتلة للبكتريا ، وبالتالي يزيد من مقاومة الجسم ضد حمى النفاس. لهذا نجد أن بعض الأطباء اليابانيين ينصحون بتناول العسل يومياً أثناء فترة النفاس.

- **العسل والرضاعة:**

ينبغي أن يأخذ المولود حقه من الرضاعة الوافية والعناية الكافية ، وتعتبر الرضاعة الطبيعية من أنسب أنواع التغذية للطفل. وللعسل دور

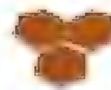
في عملية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للرضيع. وهناك أبحاث يابانية وغيرها أثبتت أن عسل النحل النقي يدر حليب الثدي، ويزيد من كمية الأجسام المضادة في حليب الأم ، فذلك يعطي الرضيع مناعة خاصة، ويزيد من قدرته على مواجهة الأمراض. لذا تُنصح السيدة التي ترضع طفلها بتناول ست ملاعق عسل يومياً. وللعسل تأثيره الواضح في مقاومة الالتهاب الفطري لفم الرضيع حيث محلول العسل بالماء فوق فم الرضيع يذهب الالتهاب الفطري ، وإذا أطعم الرضيع شيئاً زهيداً من العسل يومياً فذلك يلطف الحلق واللسان والبلعوم، ويمنع تكوين الفطريات، ويفيد المعدة والدم. وهكذا نرى أن العسل كله فوائد للحامل وطفلها.

- للحصوة الكلوية:

يؤخذ ورق خباز بري وينظف، ثم يضاف إليه ٣ ملاعق عسل وملعقة زيت زيتون، ويُصفَّى جيداً بعد خلطه سوياً، ويُشرب منه كوب عند المغص الكلوي، ويستمر على ذلك لمدة أسبوع حيث تتفتت الحصى وتخرج بإذن الله.

- العسل وأمراض الكبد:

يؤخذ من لحاء البلوط بعد سحقه جيداً ملعقة، وتعجن في فنجان عسل، ويؤخذ ذلك على الريق يومياً لمدة شهر بلا انقطاع.



الفوائد الطبيّة للعسل

للعسل فوائد كثيرة عرفها الإنسان منذ القدم ، حيث كان طعاماً مفضلاً لدى كل الناس وفي كل العصور. ومن فوائد العسل:

١) أنه مادة غذائية عالية القيمة يستخدم غذاء للأطفال والكبار على السواء. فهو لا يمكث في المعدة طويلاً. إذ إنه سريع الهضم ، كما يمتص بسرعة داخل الجهاز اللمفاوي ليصل إلى الدم.

٢) يقوم العسل بتعويض السكريات المستهلكة بسبب المجهود الجسماني أو الذهني الذي يبذله الشخص.

٣) ثبت أن العسل يعمل على تقوية القلب؛ حيث إن للجلوكوز تأثيره الواضح على عضلات القلب ، فهو يعوّض ما تفقده بسبب عملها الدائم فيزيدها قوّةً واستمراراً.

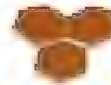
٤) للعسل دور فعّال في تنظيم ضغط الدم، وزيادة نسبة الهيموجلوبين في الدم.

٥) العسل غذاء مثالي لزيادة القوة والطاقة عند ممارسة الألعاب الرياضية والاستجمام. لذلك ينصح بتناول العسل للرياضيين لفوائده العديدة.

٦) العسل من أفضل أنواع التحلية عند الأطفال. وهو فضلاً عن حلاوته فإنه يحتوي على كمية قليلة من البروتين، كما يحتوي على أنواع كثيرة من المعادن، وهو في نفس الوقت مطهّر للأمعاء وملّين وملطّف.

٧) يلعب العسل دوراً أساسياً في نمو الأسنان وحمايتها.

٨) يلعب العسل دوراً مهماً في الوقاية من كثير من الأمراض المختلفة. وأخيراً اكتشفت مادة (البروستاجلاندين) في العسل وهي مادة مهمة تلعب دوراً حيوياً في الوقاية من كثير من الأمراض، ونقصها قد يؤدي إلى ظهور الأمراض المختلفة.



الشفاء في العسل

بعد أن تعرفنا فيما سبق على التركيب الكيميائي للعسل، وأهمية مركباته للإنسان.. نستطيع أن نخوض في خواصه العلاجية، مع شيء من الإيجاز والتبسيط، ويمكننا أن نجمل ذلك في الملاحظات الآتية:

أولاً: إن أهم خواص العسل أنه وسط غير صالح لنمو البكتيريات الجرثومية والفطريات.. لذلك فهو قاتل للجراثيم، مبيد لها أينما وجد.. على عكس ما شاع في الولايات المتحدة منذ ثلاثين سنة من أن العسل ينقل الجراثيم، كما ينقلها الحليب بالتلوث. ولقد قام طبيب الجراثيم «ساكيت» باختبار أثر العسل على الجراثيم، بالتجربة العلمية.. فزرع جراثيم مختلف الأمراض في العسل الصافي.. وأخذ يترقب النتائج. وكانت دهشته عظيمة، عندما رأى أن أنواعاً من هذه الجراثيم قد ماتت خلال بضع ساعات، في حين أن أشدها قوة لم تستطع البقاء حية خلال بضعة أيام! لقد ماتت طفيليات الزحار (الديزيتريا) بعد عشر ساعات من زرعها في العسل، وماتت جراثيم حمى الأمعاء (التيفوئيد) بعد أربع وعشرين ساعة، أما جراثيم الالتهاب الرئوي، فقد ماتت في اليوم الرابع. وهكذا تجد الجراثيم في العسل غلاً قاتلاً ومبيداً لها!! كما أن الحفريات التي أجريت في منطقة الجيزة بمصر دلت على وجود إناء، فيه عسل داخل الهرم، مضى عليه ما ينوف على ثلاثة آلاف وثلاثمائة عام. وعلى الرغم

من مرور هذه المدة الطويلة جداً، فقد ظل العسل محتفظاً بخواصه، لم يتطرق إليه الفساد، بل إنه ظل محتفظاً حتى بالرائحة المميزة للعسل!!

ثانياً: إن العسل الذي يتألف بصورة رئيسية من الجلوكوز (سكر العنب) يمكن استعماله في كل الاستطبابات المبنية على الخواص العلاجية للجلوكوز.. كأمراض الدورة الدموية، وزيادة التوتر والنزيف المعوي، وقروح المعدة، وبعض أمراض المعدة في الأطفال، وأمراض معدية مختلفة مثل التيفوس والحمى القرمزية والحصبة وغيرها. بالإضافة إلى أنه علاج ناجح للتسمم بأنواعه.. هذا وإن الجلوكوز المدخر في الكبد (الجلوكوجين) ليس ذخيرة للطاقة فحسب، بل إن وجوده المستمر، في خلايا الكبد وبنسبة ثابتة تقريباً، يشير إلى دوره في تحسين وبناء الأنسجة والتمثل الغذائي. ولقد استعمل الجلوكوز حديثاً، وعلى نطاق واسع ليزيد من معاونة الكبد للتسمم.

ثالثاً: العسل علاج لجهاز التنفس: استعمل العسل لمعالجة أمراض الجزء العلوي من جهاز التنفس.. ولا سيما التهاب الغشاء المخاطي وتقشره، وكذلك تقشر الحبال الصوتية. وتتم المعالجة باستنشاق محلول العسل بالماء الدافئ بنسبة ١٠٪ خلال ٥ دقائق.

رابعاً: العسل وأمراض الرئة: استعمل ابن سينا العسل لعلاج السل في أطواره الأولى.. كما أن الدكتور (ن. يورش) أستاذ الطب في معهد

كيف يرى أن العسل يساعد العضوية في كفاحها ضد الإنتانات الرئوية كالسل وخراجات الرئة والتهابات القصبات وغيرها. وعلى الرغم من أن البيانات الكثيرة للعلماء تشهد بالنتائج المدهشة للعسل، في علاج السل، فإنه لا يوجد دليل على وجود خواص مضادة للسل في العسل، ولكن من المؤكد أن العسل يزيد من مقاومة الجسم عموماً، الأمر الذي يساعد على التحكم في العدوى.

خامساً: العسل وأمراض القلب.. عضلة القلب التي لا تفتأ تعمل باستمرار على حفظ دوران الدم، وبالتالي تعمل على سلامة الحياة، لا بد لها من غذاء يقوم بأودها. وقد تبيّن أن العسل، لوفرة ما فيه من (جلوكوز) يقوم بهذا الدور، ومن هنا وجب إدخال العسل في الطعام اليومي لمرضى القلب.

سادساً: العسل وأمراض الجهاز العصبي: إن هذه الخاصة تابعة أيضاً من التأثير المسكن للجلوكوز في حالات الصداع، والأرق والهيجان العصبي، ولقد لاحظ الأطباء الذين يستعملون العسل في علاج الأمراض العصبية، قدرته العالية على إعطاء المفعول المرجو.

سابعاً: العسل للأمراض الجلدية والأرتيكاريا (الحكة): نشر الباحثون العاملون في عيادة الأمراض الجلدية سنة ١٩٤٥ في المعهد الطبي الثاني في موسكو مقالة عن النجاح في علاج سبعة وعشرين مريضاً، من

المصابين بالدمامل والخراجات، ثم شفاؤهم بواسطة استعمال أدهان كمراهم. ولا يخفى ما للادهان بالعسل، من أثر في تغذية الجلد، وإكسابه نضارة ونعومة.

ثامناً: العسل لأمراض العين: استعمل الأطباء في الماضي العسل كدواء ممتاز لمعالجة التهاب العيون.. واليوم وبعد أن اكتشفت أنواع كثيرة من العقاقير والمضادات الحيوية، لم يفقد العسل أهميته. فقد دلت الإحصائيات على جودة العسل في شفاء التهاب الجفون والملتحمة، وتقرح القرنية، وأمراض عينية أخرى. وقد كتب الدكتور (ع. ك. أوساولكو) مقالاً ضمنه مشاهدته وتجاربه في استعمال العسل لأمراض العين. وقد أوجز النتائج التي توصل إليها بالنقاط الآتية:

(١) يبدي العسل بدون شك تأثيراً ممتازاً على سير مختلف آفات القرنية الالتهابية، فكل الحالات العنيدة على العلاجات العادية والتي طبقنا فيها المرهم ذا السواغ العسلي تحسَّنت بسرعة غريبة. كما أن عدداً من حادثات التهاب القرنية على اختلاف منشئه، أدى تطبيق العسل صرفاً فيها إلى نتائج طيبة.

(٢) يمكننا أن ننصح باستعمال العسل كسواغ من أجل تحضير معظم المراهم العينية؛ باعتبار أن للعسل نفسه تأثيرات ممتازة على سير جميع آفات القرنية.

(٢) من المؤكد أن ما توصلنا إليه من نتائج يدعو المؤسسات الصحية كافة، والتي تتعاطى طب العيون أن تفتح الباب على مصراعيه؛ لتطبيق العسل على نطاق واسع في معالجة أمراض العيون.

تاسعاً: نشر الدكتور (دافيدرف) الروسي عام ١٩١٥ خلاصة لأبحاثه في استعمال العسل لمرض السكر.. فبيّن ما خلاصته أن استعمال العسل لمرض السكر مفيد جداً في الحالات الآتية:

١. كنوع من الحلوى ليس منها ضرر.

٢. كمادة غذائية تضاف إلى نظام المريض الغذائي.. إذ إن تناول العسل، لا يسعر بعده، بأي رغبة في تناول أي نوع من الحلوى المحرّمة عليه.. وهذا عامل مهم في الوقاية.

٣. كمادة مانعة لوجود مادة (الأسيتون) الخطرة في الدم.. إذ إن ظهور (الأسيتون) في الدم يحتّم استعمال السكريات، واتباع نظام أكثر حرية في الغذاء، على الرغم من مضارها للمريض.. وذلك للحيلولة دون استمرار وجوده.. والعسل باعتباره مادة سكرية يعمل على الحؤول دون وجوده.

٤. كمادة سكرية.. لا تزيد، بل على العكس تنقص من إخراج سكر العنب واطّراحه.. وقد تم تفسير ذلك عملياً بعد أن تم اكتشاف (هرمون)

مشابه للأنسولين في تركيب العسل الكيميائي.

هذا وقد بيّن الدكتور (لوكهيد) الذي كان يعمل في قسم الخمائر بأوتاوا، عاصمة كندا، أن بعض الخمائر المقاومة للسكر، وغير الممرضة للإنسان.. تظل تعيش في العسل.

عاشراً: العسل واضطرابات طرح البول: يرى الدكتور (ريمي شوفان) أن الفركتوز (سكر الفواكه) الذي يحتوي على العسل على نسبة عالية منه – يسهل الإفراز البولي أكثر من الجلوكوز (سكر العنب)، وأن العسل أفضل من الاثنين معاً؛ لما فيه من أحماض عضوية وزيوت طيارة وصباغات نباتية تحمل خواص فيتامينية. ولئن كثر الجدل حول العامل الفعال الموجود في العسل الذي يؤدي إلى توسيع الأوعية الكلوية وزيادة الإفرازات الكلوية (الإدرار)، إلا أن تأثيره الملحوظ لم ينكره أحد منهم. حتى إن الدكتور (ساك) بين أن إعطاء مئة غرام، ثم خمسين غراماً من العسل يومياً أدى إلى تحسين ملموس، وزوال كل من التعكر البولي والجراثيم العضوية.

حادي عشر: العسل ومرض السرطان.. لقد ثبت لدى العلماء المتخصصين أن مرض السرطان معدوم بين مربي النحل المداومين على العمل بين النحل، ولكنهم حاروا في تفسير هذه الظاهرة.. فمال بعضهم إلى الاعتقاد بأن هذه المناعة ضد مرض السرطان، لدى مربي النحل،

مردها إلى سم النحل الذي يدخل مجرى الدم باستمرار؛ نتيجة لما يصابون به من لسع النحل أثناء عملهم. ومال آخرون إلى الاعتقاد بأن هذه المناعة هي نتيجة لما يتناوله مربو النحل من العسل المحتوي على كمية قليلة من الغذاء الملكي، ذي الفعالية العجيبة، وكمية أخرى من حبوب اللقاح. ولقد مال كثير من العلماء إلى الرأي الثاني، خصوصاً بعد ما تم اكتشافه من أن نحل العسل يفرز بعض العناصر الكيماوية على حبوب اللقاح، تمنع انقسام خلاياها، وذلك تمهيداً لاختزانها في العيون السداسية. إن هذه المواد الكيماوية الغريبة، التي تحد من انقسام حبوب اللقاح، والتي يتناولها الإنسان بكميات قليلة جداً مع العسل لربما لها أثر كبير في الحد من النمو غير الطبيعي لخلايا جسم الإنسان. وبالتالي منع الإصابة بمرض السرطان. وعلى كل حال ما زالت الفكرة مجرد شواهد وملاحظات لم يبتّ العلم فيها بشيء، شأنها في ذلك شأن الكثير من الملاحظات التي لم يبت فيها، ولا يزال مرض السرطان لغزاً يحيّر الأطباء، ويجهد الدارسين.

ثاني عشر: العسل والأمراض النسائية: إقياء الحامل وحالات الغثيان التي تصاب بها أمور أرقت الأطباء.. لقد أجهدهم إيجاد الدواء المناسب، حتى أن الطب النفسي قد خاض غمار تطبيب هذه الحالات، على الرغم من عدم جدواه في ذلك بسبب طول مدة المعالجة وغلاء كلفة

المادة. ولقد توصل حديثاً بعض العلماء إلى استعمال حقن وريدية تحتوي على ٤٠٪ من محلول العسل الصافي كان لها أثر فعال في الشفاء. هذا وقد تبين أن إدخال العسل في الراتب الغذائي للمرأة الحامل يؤدي دوراً كبيراً في مساعدتها أثناء فترة الحمل.

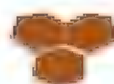
ثالث عشر: العسل غذاء مثالي: إن العسل غذاء مثالي لجسم الإنسان؛ يقيه الكثير من المتاعب التي تجلبها له الأغذية الاصطناعية الأخرى. وإن القيمة الغذائية للعسل تكمن في خاصيتين اثنتين متوفرتين فيه:

١-إن العسل غذاء ذو تفاعل قلوي.. يفيد في تطرية وتنعيم جهاز الهضم.. وتعديل شيء من الحموضة الناتجة عن الأغذية الأخرى.

٢-إن العسل يحتوي على مضادات البكتريا (الجراثيم).. فهو بذلك يحمي الأسنان من نقص الكالسيوم، وبالتالي يحول دون النخر. على نقيض السكاكر الأخرى، التي تحلل بقاياها بواسطة البكتريا، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين أحماض، منها اللبن الذي يمتص الكالسيوم من الأسنان تدريجياً، فيحدث النخر فيها.

رابع عشر: العسل غذاء جيد للأطفال والناشئين: يعمل على تغذية الطفل. ولقد جُرّب الأثر الفعال للعسل على الأطفال في بعض المصحات السويسرية حيث جرى تقسيم الأطفال إلى ثلاث فئات: قدم للفئة الأولى نظام غذائي اعتيادي، وقدم للفئة الثانية النظام السابق نفسه مضافاً إليه

العسل، وقدم للفئة الثالثة النظام الغذائي نفسه للفئة الأولى مع إضافة أدوية مختلفة، عوضاً عن العسل؛ لزيادة الشهية، أو لرفع نسبة الخضاب. فأعطت الفئة الثانية التي أعطيت عسلاً أحسن النتائج بالنسبة للحالة العامة، وأعلى زيادة في الوزن، وأعلى نسبة لخضاب الدم. ويرى الدكتور (زايس) أن المواد الفعالة في العسل التي تؤثر على قوام الخضاب هي ما يحويه العسل من مواد معدنية كالحديد والنحاس والمنغنيز [1].



(١) كتاب النحلة تسبح الله تأليف الدكتور / محمد حسن الحمصي

معجزة العسل

فوائد العسل الأخرى:

سهل الامتصاص؛ وذلك بسبب خاصية تغير السكر الموجود فيه (فركتوز إلى كلكوز). وبالرغم من احتوائه على نسبة كبيرة من الحامض، فإنها تمتص بسهولة حتى من قبل المعدة الحساسة. وأنه يساعد في سهولة عمل الأمعاء والكلية.

سرعة اختلاطه بالدم:

العسل له قابلية الذوبان بالماء الدافئ، وبمدة ٧ دقائق يذوب في الدم. ولاحتوائه على السكر الحر فإنه يسهّل عمل الدماغ.

يساعد في عملية تكوين الدم:

إن القسم الأكبر من الطاقة التي يحتاجها الدم في عملية تكوينه يوفرها العسل. ومن الناحية الأخرى فإنه يساعد في عملية تنقية الدم، وفي عملية دوران الدم بسهولة وعلى عدم تصلب الشرايين.

لا يحتوي على البكتريا:

إن العسل لا يسمح بوجود البكتريا داخله. ونتيجة للتجارب التي أجريت فإن العسل المخفف له قابلية كبيرة في قتل الجراثيم والبكتريا من العسل الصافي بمقدار مرتين كما هو مثبت. ومن الشيء الغريب والمثير معرفة النحل العاملة هذه الخاصية، فتقوم بإعطاء النحل التي في طور النمو من هذا العسل.

حليب النحل:

هي مادة تصنع من قبل النحلة العاملة وفيها حليب النحل، سكر، بروتين، دهن، وكثير من الفيتامينات. فالجسم المُنحل أي في حالة فقدانه لقوته، ونتيجة الأمراض التي تتعرض لها أنسجة الجسم وتتدمر، وفي حالة الكبر فإنه يستعمل هذه المادة لتقويته ولبنائه.

ومن الواضح أن النحل خلقت ليستفاد منها، أي بمعنى آخر خلقت لتفيد الإنسان أكثر من أن تفيد نفسها.



فوائد بلا حدود

* يفيد العسل في تعويض الجسم السكريات اللازمة المفقودة نتيجة المجهود الجسماني أو الذهني؛ لأن العسل يحتوي على سكر الجلوكوز سهل الامتصاص، وسريع التمثيل في الجسم، وعلى سكر الفركتوز بطيء الامتصاص؛ فيعمل على حفظ مستوى سكر الدم.

* جرب العسل على مرضى الكبد في جامعتي بولونيا وإيطاليا فأعطى نتائج جيدة في تقوية وتنشيط الكبد.

* يعمل العسل على راحة الجسم وهذا ما يفيد في حالة الأرق، فقد لوحظ أن تناول ملعقة من العسل صباحاً تساعد على النوم الهادئ السريع مساء. أما في حالة الأرق الشديد فقد نصح أحد الأطباء الأمريكيين بتناول ملعقتين صغيرتين من العسل قبل النوم مباشرة تساعد على إزالته.

* يعمل العسل على تحسين نمو العظام والأسنان، وقد أقيمت تجارب عديدة على بعض الحيوانات، فأظهرت نتائج إيجابية وتحسناً كبيراً في نمو عظامها وأسنانها.

* أدخل العسل في كثير من الغرغرة وأدوية السعال؛ نظراً لتأثيره الملطف، فهو يزيد من إفرازات الغدد اللعابية في الفم؛ فيسهل عملية البلع، ويفيد في حالات جفاف الصدر، وفي حالات السعال الجاف.

❋ العسل غذاء كامل للحوامل أثناء فترة الحمل، وللأطفال فوق سن ١٢ شهراً؛ وذلك خوفاً من التسمم (ليوتشيليني) لمن هم دون هذا السن لعدم اكتمال جهاز المناعة لديهم. كما أنه هام لمقاومة الشيخوخة وللرياضيين في زيادة الطاقة اللازمة للمجهودات العضلية.

❋ النحل يفرز بعض العناصر التي تمنع نمو خلايا حبوب اللقاح الموجودة في العسل، وتحول دون انقسامها. ولهذا يعتقد بعضهم أنه يمنع حدوث مرض السرطان. وقد قام الدكتور هافاس في فرنسا بلفت نظر الباحثين في مرض السرطان إلى أن أهم النقاط لدراسة وعلاج هذا الداء الخبيث هو منع انقسام الخلايا؛ لأن انقسام الخلايا غير الطبيعي هو العامل في تكوين السرطان. وقد تمادى في القول إلى أن الشواهد تبيّن عدم انتشار هذا المرض بين مربّي النحل ، وقد عزّز هذا الرأي في أمريكا الدكتور بيك فقال: إن مرض السرطان غير معروف بين النحالين في الغالب، ويرجع ذلك إما إلى العسل الذي يتناولونه باستمرار، أو نتيجة الغذاء الملكي أو حبوب اللقاح الموجودة في العسل، أو أنها نتيجة لسم النحل الناتج من اللسع أو البروبوليس.

❋ على الرغم من أن العسل حامضي التأثير، فإنه يعتبر عاملاً هاماً لحفظ القلوية في الدم، شأنه في ذلك شأن البرتقال والليمون فهي حامضية التأثير لكنها عامل مهم في تكوين وإحداث قلوية الدم وحفظ

القلوية في الدم، عامل في معادلة الحموضة الناتجة عن تكوين حمضي اللاكتيك والكربونيك في أنسجة الجسم الناتجة عن الإجهاد.

* أما بالنسبة لأمراض القرحة المعدية والإثني عشر، فقد أكد لفيف من العلماء الروس والأمريكيين أن العسل علاج قوي للأشخاص المصابين بالقرحتين. إذ تختفي آلام المرضى بسرعة، وتتوقف عمليات القيء وحمو الجوف المصاحبة لهذين المرضين بعد تناول العسل، وخاصة تناوله بعد الوجبة مباشرة؛ لكي يعمل على احتواء آثار الأنزيمات الهاضمة في المعدة والتي تؤثر على جدار المعدة.

* ويفيد العسل في علاج مدمني الخمور، وقد ثبت ذلك في مستشفى أنكون بإنجلترا للأمراض العصبية والنفسية، حيث أعطي المرضى محلول العسل الممزوج بالماء الدافئ بنسبة ٤٠٪. ويرجع التأثير الفعّال لهذا المحلول إلى وقايته للكبد، وتنشيطه للقلب، وتأثيره المقوي، أو يعود إلى تأثير بعض الفيتامينات التي تؤكسد بقايا الكحول الموجودة في الجسم.



الطــب النبوي

١. جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء.

٢. محلل للرطوبات، أكلاً وطلاءً.

٣. ينفع المشايخ وأصحاب البلغم ومن كان مزاجه بارداً.

٤. مغذٍ وملينٌ للطبيعة.

٥. منقٍ للكبد والصدر.

٦. مدرٌّ للبول.

٧. موافق للسعال الكائن عن بلغم.

٨. ينفع من نهش الهوام وشرب الأفيون، إذا شرب حاراً بدهن الورد.

٩. ينفع من عضة الكلب الكَلِب وأكل الفُطُر القتال، إذا شرب وحده ممزوجاً بماء.

١٠. يحفظ للحم الطري طراوته ثلاثة أشهر، إذا جعل فيه.

١١. يحفظ جثة الميت، لذلك سمي بالحافظ الأمين.

١٢. يقتل القمل وصئبانه، إذا لطخ بالبدن المقمل.

١٣. يطول ويحسن وينعم الشعر، إذا لطخ به.

١٤. يجلي ظلمة البصر، إذا اكتحل به.

١٥. يبيِّض الأسنان ويصقلها، بالاستنان به.

١٦. يحفظ صحة الأسنان واللثة.

١٧. يفتح أفواه العروق.

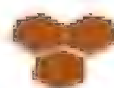
١٨. يدرُّ الطمث.

١٩. يذهب البلغم، بلعقه على الريق.

٢٠. يغسل خمل المعدة ويدفع الفضلات عنها.

٢١. يسخن المعدة تسخيناً معدلاً ويفتح سددها.

٢٢. يعالج استطلاق البطن.



الفوائد الطبية لعسل ملكة النحل

إن غذاء الملكات هو سبب تحوُّل النحلة العادية لتصبح ملكة. ولا يوجد مادة أخرى في علم الحيوانات، أو في الطب مشابهة أو لها تأثير في النمو، وإطالة العمر والتكاثر مثل هذه المادة.

إن غذاء الملكات مغذ فعال وسريع الهضم.. تم تحليله وتبيَّن أن به جميع العناصر الضرورية للحياة مثل: الأحماض الأمينية والفيتامينات، خاصة أنه غني بفيتامين (ب) المركب، والمعادن والهرمونات والسكريات والدهون، بالإضافة لوجود ٣٪ من المواد غير المعروفة، وغير القابلة للتحليل. لذا أطلق عليه كثير من الباحثين (اسم المكونات السحرية) والتي تعطي غذاء الملكات خصائصه وقوته، حيث جميع هذه المكونات توجد بشكل مركز.

ينصح بتناول غذاء ملكات النحل للآتي:

١-يُستخدم كمقوٍّ للجهاز العصبي.

٢-يُصحح حالات سوء التغذية ، ويحفِّز على النمو.

٣-يُستخدم في علاج حالات التهابات المفاصل وأمراض الكبد وقرح الجهاز الهضمي وأمراض الأوعية الدموية.

٤-يُستخدم في علاج المشاكل النفسية عند البالغين.

٥-يُعطى للسيدات في سن اليأس.

٦-يُعطى للرجال أثناء حالات البرود الجنسي، ويؤخّر أعراض الشيخوخة.

٧-يُعطى للتخلّص من الأعراض التي تصاحب التقدم بالعمر.

٨-يُستخدم لتحسين الصحة العامة والشعور بالحيوية والنشاط.

٩-يعمل كمقوٍّ للأعصاب ، ويقلل الأعراض النفسية والعقلية لحالات سن اليأس والبلوغ والشيخوخة.

١٠- له وظيفة إنزيمية تجدد الخلايا وتطيل حياة الشاب.

الفوائد الطبية :

١. يفيد الأطفال في تحسين الشهية، وزيادة، الوزن وتنظيم ضربات القلب، وزيادة مقاومتهم للأمراض المعدية.

٢. أعطى نتائج مذهلة في علاج حالات القرح.

٣. النساء اللواتي يتناولن غذاء الملكات في سن اليأس تختفي لديهن أعراض اليأس، ويصبحن قادرات على الإنجاب مرة أخرى.

٤. ينشط الغدد الصماء التي بدورها تنشّط القوّة الجنسية.

٥. يحتوي غذاء الملكات على أسيتيل كولين الذي يوسع الأوعية

الدموية، ولهذا يستعمل في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم.

٦. يفيد في علاج أمراض القلب؛ حيث إنه يخفّض الكوليسترول في الدم.

٧. يُنظّم عملية التغيرات الكيميائية بالخلايا التي بها تؤمن الطاقة الضرورية للعمليات والنشاطات الحيوية، والتي بها تمثل المواد الجديدة للتعويض عن المندثر منها.

٨. له تأثير مدرّ للبول.

٩. يستخدم أيضاً لمنع السمنة والتعب.

١٠. ينظم وظيفة الغدد الصماء.

١١. مفيد في علاج تصلب الشرايين وقصور الشريان التاجي.

١٢. لا تقتصر أهمية غذاء الملكة على أنه أكثر قيمة غذائية من لبن الثديات، بل يزيد على ذلك بأنه ذو تركيب خاص يجعله يتمثل بأكمله في الجسم، ويمر في الدم بدون حاجة إلى عمليات هضم. بالإضافة إلى احتوائه على كثير من المواد السكرية والبروتينية والدهنية والعناصر المعدنية والفيتامينات والمواد الأخرى التي لم يقدر بعضها حتى الآن.

١٣. ثبت أن الغذاء الملكي يعمل على تنشيط أعضاء الجسم ويزيد سرعة التحول الغذائي، ويحسن الحالة النفسية، ويشفي حالات

النوراستانيا والإرهاق والهبوط. أي: يعيد الشباب وينشط الغدد، ويخفف الآلام ويقلل الإثارة والانفعالية.

١٤. له أثر فعال وملحوظ في فتح الشهية في حالة الهزال وشدة النحافة سواء كان سوء الشهية طبيعياً، أو ناجماً عن مرض طويل، فيزداد بذلك تناول الوجبات الغذائية، ويصحبها زيادة في الوزن. ولكنه لا يؤثر في الشهية العادية فلا خوف من استعماله، إذ إنه على العكس قد يفيد في علاج السمنة.

١٥. له مفعول مساعد للهضم؛ إذ يعمل على تنظيم عمل جميع الأعضاء الهضمية المضطربة، وبصفة خاصة تلك الناتجة عن الخمول العصبي، بما فيها أمراض القولون العصبي.

١٦. أجريت تجارب على الأطفال الصغار تتراوح أعمارهم بين ٤ –٢٢ شهراً، بمستشفى جامعة فلورنسا، وكان الأطفال المرضى ضعاف البنية بسبب سوء التغذية، فأعطوا الغذاء الملكي عن طريق الفم لمدة تتراوح بين ١١–٦٠ يوماً بجرعات تختلف من ١٠–٤٠ ملليجراماً يومياً، فتحسنت حالتهم وزادت أوزانهم، وأفاد كذلك في حالات الأطفال المبسترين.

١٧. أضيف الغذاء الملكي إلى العلاج العادي للمصابين بقرحة المعدة والإثني عشر، فتحسنت حالتهم بوضوح؛ وذلك لتوفر فيتامين حمض البانتوثنيك فيه، إذ يعطى تكملة ممتازة، ويظهر تأثيراً سريعاً عند

ارتباطه بالعقاقير المناسبة.

١٨. في مستشفى الصحة النفسية بمدينة إيمولا بإيطاليا، استعمل الغذاء الملكي في علاج الانهيار العصبي بعد خلطه مع العسل، فتحسنت حالات المرضى، وزادت أوزانهم، وتعدل مزاجهم، وزادت قدرتهم على العمل الجسماني والذهني والقوة والمرونة الفكرية في ظرف ٢٠-٣٠ يوماً؛ لأن للغذاء الملكي تأثيراً أساسياً على التوازن العصبي والنفسي، حيث يزيد استهلاك المخ للأكسجين مما يؤدي لتقليل الاكتئاب وزيادة التنبيه والتأهب ومقاومة (الهم والغم). والنتائج الممتازة التي يتحصل عليها في حالات خاصة من الاضطرابات العصبية والنفسية الناتجة عن كبر السن، حيث الأكسجين المخي يكون ضئيلاً بفعل الشيخوخة، وضيق الأوعية الدموية يدعم هذه النظرية.

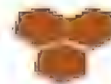
١٩. يستعمل الغذاء الملكي حديثاً بواسطة مستخدمي النظائر المشعة وغيرهم من أخصائي الأشعة؛ لتجديد خلاياهم بعد أن أثبت (أربوزوف) وآخرون عام ١٩٦٦ المفعول الواقي ضد الإشعاع باستعمال الغذاء الملكي في حيوانات التجارب.

٢٠. ظهر من معاملة حيوانات التجارب بالغذاء الملكي أن له تأثيراً مفيداً في التئام الجروح، ومنع تصلب الشرايين وعلاج الداء السكري والعقم، ويفيد للتكاثر وسرعة النمو والبلوغ.

٢١. تبعاً لمصدر الغذاء الملكي يختلف تأثيره ولكنه بصفة عامة يمكنه:

- إمداد الكائن بمواد معينة قد يكون افتقدها.
- يساعد في تشغيل وتنظيم بعض العمليات العضوية المختلة.
- زيادة الطاقة الحيوية بصفة عامة.
- منبّه جيد إذ يثير عوامل الحذر والتيقظ بتنشيط الأعصاب والأوعية الدموية.
- مولد الإحساس بالعافية.
- يعيد الحيوية في إطار العمل الطبيعي المتناسق أي يعيد التوازن العصبي.

- يجب أن لا يفهم من هذه المعلومات أن الغذاء الملكي قادر وحده على إزالة جميع مظاهر الخلل في الجسم، تماماً وبنفس المستوى تحت كل الظروف، إذ يختلف التأثير تبعاً لمصدر الغذاء الملكي، والحالة العامة للمريض. حيث إن النتائج تكون أوضح بصفة خاصة لدى صغار الأطفال والشيوخ المسنين.





وماتت جراثيم الالتهاب الرئوي في اليوم الرابع ، وجراثيم الدوسنتاريا بعد عشر ساعات.

ويحتوي على عنصر الزنك الذي يلعب دوراً مهماً في تنشيط الخلايا المناعية التي تلعب دوراً رئيسياً في مقاومة الخلايا السرطانية بجانب الخلايا المناعية الأخرى. وأشار الخياط إلى أن نتائج أبحاث قام بها فريق من الباحثين بالمركز أكدت أن للعسل قدرة هائلة على التصدي للضغط التأكسدي؛ لما يحويه من كم كبير من العناصر المضادة للأكسدة.

كما للعسل دور فعّال في تنظيم ضغط الدم وزيادة نسبة الهيموجلوبين في الدم.

وأن العسل يستخدم في علاج اضطرابات الجهاز الهضمي؛ حيث يعمل العسل على إلغاء الحموضة الزائدة في المعدة، والتي تؤدي غالباً إلى القرحة. وقد استعمل كثير من الأطباء العسل في علاج قرحة المعدة والاثني عشر. وأنه يستعمل لعلاج التهاب اللوزتين، والزكام ونزلات البرد، والسعال وأمراض الرئة. ثبت من التجارب العديدة أن مرضى السكر تنخفض نسبة السكر في دمائهم فتصبح كما في الأصحاء إذا تناولوا العسل، والسبب في ذلك وجود مادة مؤكسدة تجعل تمثيل سكره أكثر سهولة في الجسم فلا يظهر نسبة مرتفعة في الدم.

ولقد ثبت فائدة العسل تماماً إذا كان مرض البول السكري لا يرجع إلى انعدام الأنسولين تماماً ، وإنما يرجع إلى صعوبة تنبيه الخلايا التي تفرزه في الدم.

علاج الإسهال المزمن بعسل النحل

من خصائص الدين الإسلامي أنه لا يتعارض مع العلوم التجريبية، بل إنه يدعو أتباعه للنظر في ملكوت السموات والأرض، والتبصر في خلق الله وبدائع صنعه. ومن العلوم التجريبية الحديثة علوم الطب؛ حيث اهتم بها الإسلام بوجه عام، وعلى الأخص فيما يتعلق بما نسميه بالطب الوقائي. غير أن الطب العلاجي حظي بنصيب وافر من اهتمام رسول الإسلام محمد ﷺ. ولقد جاء في الصحاح الكثير من الأحاديث الداعية إلى الأخذ بأسباب التداوي، بل إرشاد المسلمين إلى الوسائل العلاجية لعديد من الأمراض:

- قال رسول الله ﷺ: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله».

- وقال رسول الله ﷺ: «إن كان في شيء من أدويتكم خير: ففي شرطة محجم، أو شربة من عسل، أو لذعة بنار، وما أحب أن أكتوي». بمعنى أن آخر الدواء الكي.

- وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله ﷺ: «اسقه عسلاً»، فسقاه. ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلاً

فلم يزده إلا استطلاقاً، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: «اسقه عسلاً»، فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً، فقال رسول الله ﷺ: «صدق الله وكذب بطن أخيك» فسقاه فبرئ.. والاستطلاق معناه الإسهال.

والدراسة التي بين أيدينا تدور حول علاج الإسهال المزمن مجهول السبب بعسل النحل، وكذا استعمال العسل في علاج بعض الحالات الخفية من تقرح الأمعاء ممن يشكون من إسهال مزمن، ومن أعراض أخرى تنتمي إلى الجهاز الهضمي.

طريقة البحث:

وقد أجريت الدراسة على ثلاثة وخمسين مريضاً ومريضة منهم ٢٣ من الذكور تتراوح أعمارهم بين ٢١ – ٥٥ عاماً ومتوسطها ٣٩ عاماً، وثلاثين من الإناث تتراوح أعمارهن بين ١٩ – ٤٥ عاماً ومتوسطها ٢٨ عاماً. ولقد استغرقت هذه الدراسة سبعة أشهر (فبراير – أغسطس ١٩٨١) هؤلاء المرضى كانوا يعانون من إسهال مزمن لشهور، وربما لسنين خلت قبل إجراء البحث عليهم. وهم من الذين طبقت عليهم شروط نلخصها فيما يلي:

١. أن يكون المريض يعاني من إسهال لا يقل عن ثلاث مرات يومياً، ولمدة لا تقل عن أسبوعين، أو إصابته بإسهال متقطع على مدى ثلاثة أشهر.

٢. وجود أعراض مرضية أخرى مثل أوجاع البطن وانتفاخه مع عسر في الهضم، وغيره.

٣. خلو المريض من أمراض عامة أخرى.

٤. خلو البراز من الطفيليات والبلهارسيا والميكروبات المرضية.

٥. أن تكون الأشعة الملونة للقولون خالية من الأورام، والأمراض العضوية.

٦. أجري الفحص المنظاري للقولون، وكذلك أخذت عينة نسجية من الغشاء المخاطي لكل مريض.

٧. عدم استجابة المريض للأدوية الخاصة بالإسهال، وكذلك عدم استجابته للالتزام بنظام غذائي معين، مما يطلق عليه اسم (الرجيم).

٨. ولقد تمت الدراسة على هؤلاء المرضى في بيوتهم، وذلك بأن نصحوا بأن يتناول كل مريض ثلاث ملاعق كبيرة من عسل النحل الطازج قبل الإفطار وعند النوم مساء ولمدة ثلاثة أسابيع. ثم قمنا بتتبع كل مريض على حدة ولمدة أربعة أشهر. كما ترك المريض ليختار الطعام الذي يريحه. فإذا ما انتكس المرض وعاوده الإسهال حينئذ يجب عليه أن يكرر أخذ العسل مرة ثانية، وبنفس الجرعة لمدة تتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع.

نتائج البحث:

لقد لوحظ أن متوسط أعمار المرضى من الإناث يقل بعشر سنوات عنها بين المرضى الذكور، كما يزيد عدد الإناث قليلاً عن عدد الذكور، ولقد اشترك جميع المرضى في شكوى الإسهال المزمن الذي عرفنا خصائصه في صدر هذا البحث، ولكنهم اختلفوا في شكواهم الأخرى والمشيرة إلى الجهاز الهضمي: فمنهم من عانى من آلام بطنية إما محددة بجزء معين في البطن، كالجانب الأيمن أو تحت الضلوع اليسرى أو اليمنى، ومنهم من يشكو من آلام حول السرة. غير أن الغالبية العظمى منهم يعانون من آلام بطنية متنقلة بين جميع هذه المواضع وبصورة متقطعة وليست بصفة مستمرة. كما تبين أن الكثيرين منهم يشكون من عسر الهضم ومنهم من يعاني من الرغبة في القيء - خاصة بعد تناول الوجبات - وعلى الأخص وجبة الإفطار صباحاً. وأحياناً عند الاستيقاظ من النوم، ولقد لوحظ كذلك أن عدداً من المرضى الإناث يشكون من حرقان أو حساسية في فتحة الشرج.

أما المجموعة التي أصيبت بتقرح بسيط في الأمعاء الغليظة، فلقد لاحظنا أنه بالإضافة إلى ما ذكر من أعراض سابقة، فإن معظمهم يشكون من نقص في الوزن، وفقر في الدم، مع فقدان الشهية للطعام واكتئاب متوسط الحدة، وأعراض نفسية أخرى.

استجابة المرضى للعلاج بعسل النحل:

من النتائج الهامة التي حصلنا عليها أن نسبة نجاح العلاج بعسل النحل بين هؤلاء المرضى بلغت ٨٣٪ وتحسنت أحوالهم النفسية والمرضية، واختفى الإسهال، أو خفت حدته كما تلاشت الأعراض البطنية الأخرى.

ولنا أن ندرك مدى سعادة هؤلاء المرضى الذين استمروا شهوراً، بل سنين يتعاطون الكثير من الأدوية المختلفة: ما بين أدوية الإسهال، ومضادات حيوية وأدوية الدوسنتاريا الأميبية، وأدوية مهدئة للأعصاب، وأخرى مسكنة للآلام البطنية، وثالثة لعسر الهضم وهكذا.

وهاهم الآن وقد أصبحوا في غنى عن هذه الأدوية وما كلفتهم من مبالغ طائلة؛ ناهيك عما قد يتسبب عنها من أعراض تسممية أو أعراض جانبية لهذا العقار أو ذاك. فضلاً على أن عسل النحل من الأطعمة اللذيذة المفيدة وعسل النحل، فضلاً من ذلك سهل الحصول عليه وقطعاً أرخص سعراً من الأدوية المختلفة، وهو من الأطعمة التي لم يتدخل الإنسان في صنعها فهي من صنع النحل الذي قال فيه المولى سبحانه وتعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [1] العليم بخلق الإنسان، والبصير بما ينفعه، ويقي جسمه

(١) سورة النحل، الآيتان: ٦٨، ٦٩.

من الأمراض والعثرات، فسبحان الله رب العالمين ! وشأن كل علاج فلقد لاحظنا أن نسبة من هؤلاء المرضى الذين استجابوا للعلاج في بادئ الأمر قد عاودهم الإسهال مرة أخرى.

وبلغت نسبة هؤلاء ٢٨٪، ولكن نصحوا بأن يتناولوا العسل بالجرعات السابقة ولمدة أسبوع أو أكثر وكانت استجابتهم هذه المرة طيبة.

ولقد عرف المرضى ذلك لدرجة أن الكثيرين منهم بدؤوا يفضلوا وضع العسل على موائدهم بجانب الأطعمة الأخرى، وأصبح العسل طعاماً مشتركاً مألوفاً ومحبوباً لديهم، ويتناولونه إما صافياً أو مختلطاً مع الأطعمة الأخرى مثل مركبات الألبان.



كيف يؤثر عسل النحل على الجهاز الهضمي؟

حتى الآن لا نعرف على وجه اليقين كيف يؤثر عسل النحل هذا التأثير النافع. ولكن هناك بعض الحقائق عن العسل كشف عنها العلم الحديث نذكر منها:

١) أن عسل النحل مادة مطهِّرة ولا تسمح بنمو أو تكاثر الجراثيم بها حتى ولو تركت في العراء دون وقاية.

٢) أن العسل يخفض من نسبة الأحماض بالمعدة، وكذلك يخفض من إنتاج بعض الهرمونات المعدية والمعوية؛ والتي لها تأثير مباشر على إفراز المواد الهاضمة والمواد المهيجة والمثيرة لحركة المعدة والأمعاء.

٣) أن عسل النحل يحتوي على مواد عضوية تسمى بالأجسام المضادة، وهذه تعمل عملها في محتويات القناة الهضمية وخلايا الغشاء المخاطي الذي يبطنها.

٤) أن العسل يحتوي على ٤٠٪ دكستروز، وهي مادة سهلة الهضم، ملطفة لأغشية الأمعاء، وقد تمنع تكاثر واختلال نسبة البكتيريا الطبيعية في الأمعاء.

٥) أن العسل يحتوي على معادن وأملاح – الصوديوم – البوتاسيوم – الكالسيوم – المغنسيوم وغيرها بالإضافة إلى الفيتامينات المتعددة.

وهذه تعدل من وظائف القناة الهضمية، وتحدث الانسجام في الحركة الدافعة للأمعاء، وتنظم خط سيرها.

هذه العوامل – وربما غيرها كثير – تلعب متضافرة متعاونة دوراً أساسياً في الحفاظ على الكيان والأداء الوظيفي للجهاز الهضمي حيث ينتظم عمله بصورة طبيعية.

غير أننا نرى أن هذه العوامل لا بد من دراستها دراسة علمية محايدة؛ وذلك بالبحث عن خصائص العسل وأثره في الظروف الفسيلوجية والمرضية للجهاز الهضمي، وتحديد دور كل عنصر على حدة، وأثره على هذا العضو أو ذاك. إلا أن هذه الدراسة تعتبر من وجهة النظر الأكاديمية هامة ومطلوبة. ولكن بالنسبة إلى المرضى فإن التأثير الطيب لعسل النحل على المعدة والأمعاء ثابت المفعول، وأكيد الدلالة، ومثمر النتيجة، وهذا عين المقصود من هذه الدراسة.



تجارب وأبحاث علمية

العسل يمنع تسوُّس الأسنان

أكد الباحثون النيوزلنديون أن للعسل فعالية كبيرة في منع تسوس الأسنان. فهو لا يوقف نمو بكتيريا الفم المسببة لطبقة البلاك فحسب، بل يقلل من كمية الحمض الناتجة أيضاً، ويساعد على تنشيط شكل طبقة البلاك؛ لاحتوائه على الإنزيم المنتج لمادة قوية (أكسيد الهيدروجين) التي يعتقد بأنها السبب الرئيسي للنشاط المضاد للميكروبات.

عسل النحل يقلل مخاطر الشيكولاتة

أوصت دراسة علمية أجراها الباحثون بضرورة أن يتناول الأطفال محبو الشيكولاتة عسل النحل يومياً؛ للوقاية من التأثير الضار من الشيكولاتة، هي وغيرها من الأغذية المضاف إليها ألوان.

فقد تم تغذية فئران التجارب بطعام مضاف إليه بعض الألوان، وأضيف على مجموعة منها عسل النحل إلى غذائها. خلال الفترة من ٤ -٨ أسابيع ثبت أن المجموعة التي لم يضف إليها عسل النحل عانت من زيادة معنوية في إنزيمات الكبد، وفي مستوى البروتين الكلي، والكوليسترول الكلي في مصل الدم. وتنصح الدراسة بضرورة أن يتناول محبو الشيكولاتة عسل النحل يومياً

العسل يدمر السرطان ويلائم الجروح ويزيل الالتهابات ويعالج الضعف العام

كشف علماء في الندوة الدولية التي عقدت في المركز القومي للأبحاث عن فوائد جديدة لعسل النحل ومنتجاته.

وأكد علماء الأكاديمية البلغارية للعلوم أنه تم التعرُّف على أكثر من أربعين مركباً من صمغ النحل، وأن خمسة منها لها تأثيرها المضاد والقاتل للبكتريا والفطريات والفيروسات.

الدكتور «تيتيسيا ماتسينو» من معهد أبحاث السرطان في جامعة كولومبيا في نيويورك أكد أنه تم عزل وتصنيف مركبات عدة لها تأثير قاتل للسرطان من صمغ النحل البرازيلي، مشيراً إلى أنه تم استخلاص مادة لها القدرة على قتل خلايا السرطان عن طريق وقف نشاط الخلية السرطانية في مرحلة الانقسام.

وذكر الدكتور رشيد يزبك (لبنان) أن الأبحاث العلمية التي أجراها العلماء اللبنانيون قد أثبتت فوائد حبوب اللقاح التي ينقلها النحل عبر الأزهار في تقوية الجسم، وأن لها أثراً مشابهاً للمضادات الحيوية، وتقوي الجهاز العصبي، وتزيد من نمو الأطفال، وتحمي القلب، وتساعد في

علاج أمراض الشرايين وفقر الدم.

وأكد الدكتور محمد سعيد خنبش من كلية ناصر للعلوم الزراعية في جامعة عدن اليمنية أن الأبحاث أثبتت جدوى عسل النحل في علاج أمراض الكبد والضعف العام والجهاز الهضمي والبول السكري.

استمرت أعمال الندوة يومين وحضرها علماء يمثلون عشرين دولة[1].



(١) جريدة الحياة.

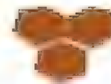
العسل مضاد طبيعي للجراثيم

يبدو أن خصائصه الطبيعية لا تقتصر على مذاقه وطعمه الفريد، بل يمكن استخدامه في الأغراض الطبية أيضاً. فقد أثبت الباحثون أنه بالإمكان استخدام العسل لعلاج الجروح وتعقيمها، وقتل البكتيريا والجراثيم المختلفة.

ووجد العلماء أن العسل يحتوي على مواد قوية مضادة للأكسدة، ليست فعالة ضد الكيماويات المسببة للسرطان فقط، بل فعالة أيضاً في تخفيض كوليسترول الدم.

وللكشف عن الفوائد الصحية التي يملكها العسل، قام الباحثون باختبار قدرات العسل المقاومة للبكتيريا المسببة للقرحات الهضمية والإفرازات، وبكتيريا المستشفيات المقاومة للمضادات الحيوية.

ولاحظ هؤلاء أن محتوى السكر العالي في العسل أبطأ نمو البكتيريا، وساعد ملمسه الكثيف في تشكيل طبقة واقية ضد الالتهابات الخارجية. كما نجحت أنواعه غير المخففة في قتل البكتيريا التي لم تفلح المضادات الحيوية في القضاء عليها.



سم النحل يفيد في علاج التهاب المفاصل

اكتشف الباحثون في كوريا الجنوبية أخيراً الآلية التي تجعل سم النحل فعالاً في علاج التهابات المفاصل وغيرها من الحالات المزمنة والمؤلمة.

وقال العلماء في جامعة شانغبوك الوطنية بمدينة شونغجو الكورية: إن خصائص سم النحل في علاج المرضى المصابين بالتهاب المفاصل معروفة منذ زمن؛ إلا أن آلية عملها لم تتضح إلى أن تم اكتشاف المركب المضاد للالتهاب الموجود فيه.

وأوضح هؤلاء في دراستهم التي نشرتها مجلة (التهاب المفاصل والروماتيز) أن سم النحل غني بمادة «ميليتين» القوية ضد الالتهابات. وقد أثبتت فعاليتها عند معالجة فئران مصابة بأمراض المفاصل الالتهابية.

ووجد الباحثون أن العلاج بسم النحل حتى بجرعات قليلة جداً، ساعد في تحقيق تحسنات ملحوظة وانخفاضات كبيرة في درجات الانتفاخ. وتشكل الخلايا العظيمة التي تسبب نمواً مفرطاً وغير طبيعي للعظام، في الأطراف المصابة للفئران، مشيرين إلى أن الآثار المضادة

لأمراض المفاصل التي يتمتع بها سم النحل ترجع إلى خصائصه المضادة للالتهاب.

ولاحظ الباحثون بعد دراسة تأثير مركب «ميليتين» على عينات نسيجية سحبت من مرضى مصابين بالتهاب المفاصل، وتحليل الخلايا الساينوفية المبطنة للمفاصل والأوتار، أن هذه المادة أعاقت عمل الجينات المسؤولة عن الاستجابة الالتهابية بطريقة تماثل ما تسببه الأدوية التقليدية المستخدمة لمعالجة التهابات المفاصل.

العسل ونخر الأسنان وأمراض العيون

في دراسة على قبائل الإسكيمو البدائية في جنوب غرب ألسكا، والذين لم يتصلوا بالرجل الأبيض (المتمدن)، لم يلاحظ وجود نخر في أسنانهم. أما القبائل الأخرى والتي تغذّى أفرادها بغذاء الرجل الأبيض، فقد ظهرت نسبة عالية من النخر في أسنانهم. وتبين الدراسة أن ٨٦٪ من الأفواه الخالية من النخر لا تحتوي على العصيات اللبنية وأن ٨٠٪ من الأفواه النخرة تحتوي على تلك العصيات. وقد أجرى بعض الباحثين تجربة عملية على قبائل البانتو في جنوب أفريقيا؛ فأخذوا الأسنان المقلوعة غير النخرة، ووضعوها في أوان زجاجية تحتوي على خليط لعابي يحتوي بعضه على سكاكر طبيعية من سكر القصب غير المنقى.

ويحتوي بعضه على سكاكر مصنعة كالسكر الأبيض العادي، وتركوها لمدة تتراوح من أسبوعين إلى ثمانية أسابيع. فكانت النتيجة أن السكاكر المنقاة أظهرت في الأسنان مقداراً كبيراً من انحلال وانخساف الأملاح الكلسية، مع أن درجة الحموضة كانت واحدة في جميع أنابيب الاختبار. ومن هنا أكد العلماء أن العامل الواقي من نخر الأسنان يزول عند تنقية السكر أي عندما يصنع ليصبح سكراً أبيض نقياً. وأن الغذاء الطبيعي

الذي يحتوي على سكر طبيعي غير نقي لا يسبب أي نخر.

لقد ثبت لهم أن النخر يتناسب طردياً مع تناول طعام الرجل المتمدّن ، وهو طعام أطفالنا الحديث الذي يحتوي على سكر مصنع نقي. ولما كان العسل مادة غذائية قيمة وطبيعية خرجت من مصنع إلهي، ولم تتدخل في صنعها يد الإنسان، لم يكن له ذلك التأثير السلبي في الأسنان. وقد ثبت علمياً من صور حديثة أخذت عام ١٩٩٤ بالمجهر الإلكتروني لميناء الأسنان المنقوعة بالعسل، أنه لم يحدث في تلك الأسنان أي فجوات أو تغيرات طارئة. على عكس ما أدت إليه السكاكر المصنعة والنقية من إحداث نخور جديدة، أو زيادة في النخور السابقة. وسبب ذلك أن ما يسمى بالعصيات اللبنية هي النواة التي ينطلق منها النخر وذلك وفق سلسلة المراحل التالية:

سن مهملة + غذاء غني بمائيات الفحم (سكر صناعي) حموضة خسف أملاح الكالسيوم + عصيات لبنية مُمْرِضة = نخر.

ومن الجدير بالذكر أن الشاي يحتوي على مادة الفلور؛ والتي ثبتت فعاليتها في الوقاية من النخر، وأصبحت تستخدم في معظم دول العالم؛ سواء بفلورة المياه، أو معاجين الأسنان المفلورة، أو عن طريق التطبيق الموضعي عند طبيب الأسنان أو جميعها معاً.

ولكن تحلية الشاي بالسكر الأبيض النقي يفقده هذه الخاصية

الوقائية. ولذلك لو استبدلنا العسل عوضاً عن السكر في تحلية الشاي، لحصلنا على فائدة الاثنين معاً: وهما الفلور الموجود في العسل، والفلور الموجود في الشاي. ولعل خير ما نقوله أن العسل الطبيعي كما وصفه الخالق – سبحانه – شراب فيه شفاء للناس ، وأن السكاكر الطبيعية الموجودة في الزبيب والتمر والتين المجفف لم يؤد تناولها إلى زيادة في نسبة النخر ، بينما كانت زيادتها واضحة عند الذين يتناولون السكاكر المصنعة، والتي دخلت فيها يد الإنسان.



دراسة إكلينيكية عن استخدام عسل النحل موضوعيا في علاج بعض أمراض العين السطحية

نظرية البحث:

استوحى الباحث فكرة استخدام عسل النحل في علاج بعض أمراض العيون من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١).

وفي آية أخرى من سورة النحل: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (٢).

وفي صحيح البخاري هذا الحديث الصحيح:

حدثنا عباس بن الوليد عن عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال «اسقه عسلاً»، وأتى الثانية فقال: «اسقه عسلاً»، ثم أتاه الثالثة فقال: «اسقه عسلاً»، ثم أتاه فقال: فعلت، فقال: «صدق الله وكذب بطن

---

(١) سورة النحل، الآيتان: ٦٨، ٦٩.

(٢) سورة النحل، الآية: ٨٩.

أخيك، اسقه عسلاً، فسقاه فبرئ.

ويحمل هذا الحديث الصحيح عدة معان أهمها:

١. أن العسل شفاء من معظم الأمراض دون تحديد لمرض معين، حيث إن رسول الله ﷺ لم ير ذلك المريض، وإنما جاءه أخو المريض يشكو له، وعلى الرغم من ذلك فقد وصف له العسل، فلو كان العسل شفاء لبعض الأمراض دون بعضها الآخر لتأكد الرسول الكريم ﷺ من نوع المرض قبل أن يصف له العسل.

٢. إن العسل لكي يحدث تأثيره الشافي يحتاج إلى مرور بعض الوقت، وقد يختلف مقدار هذا الوقت من مرض إلى آخر. ويتضح هذا المعنى من تردد أخ المريض على النبي ﷺ مشتكياً من أن أخاه لا يزال يعاني من مرضه، وتأكيد الرسول الكريم ﷺ بالاستمرار في سقي أخيه العسل قائلاً: كذب بطن أخيك – وصدق الله العظيم – فيه شفاء للناس.

وقد استخدم الباحث عسل النحل لأول مرة إكلينيكياً في علاج مريض مصاب بعتامات بالقرنية ناتجة عن مرض الهربسي.

الوصف الإكلينيكي بالتفصيل لعلاج أول حالة بعسل النحل بمعرفة الباحث:

المريض شاب اسمه (أحمد. ع) وسنه ثلاثون عاماً. حضر يشكو من قرحة شجرية متكررة بالقرنية، مع التهاب شديد في داخل القرنية، وقد أفصح المريض قرحة القرنية. وقد تردد عليه أربع مرات خلال

عام واحد ، وفي المرة الأخيرة كانت أكثر حدة عن ذي قبل ، وعولجت بمعرفة طبيب ناشئ (حديث التخصص) بطريقة خاطئة، باستخدام قطرة كورتيزون للعين، أملاً في تبطئة تفاعل الأجسام المؤثرة، والأجسام المضادة داخل صلب القرنية ، وبالتالي تخفيف حدة العتامة الناشئة في القرنية ، وبالكشف على المريض بمعرفتي وجد عنده قرحة كبيرة بالقلاينة أميدية الشكل في عين تبدو هادئة وبيضاء. حينئذ نصحت المريض بوقف استخدام قطرة الكورتيزون فوراً، وطلبت منه استخدام العلاج الخاص بالتهاب القرنية الفيروسي؛ وهو «آي. دي. يو» (I. D. U) كل ساعة أثناء النهار، ومرهم (فيدارابين) مساء، بالإضافة إلى استخدام قطرة الأتروبين أربع مرات يومياً، مع وضع ضمادة قطن ورباط للعين. وبعد خمسة عشر يوماً التأم سطح القرنية وعلى ذلك لم تأخذ القرنية اللون الأخضر بصبغة الفلروسين. وعلى الرغم من هذا العلاج الحاسم إلا أن نظر المريض لم يتحسن لدرجة ملموسة بسبب تفاعل الالتهاب داخل القرنية وأصبح المريض في حالة حرجة للغاية؛ حيث إن استخدام قطرة الكورتيزون على الرغم من أنه يفيد في تبطئة تفاعل الأجسام المؤثرة مع الأجسام المضادة داخل القرنية، لكنه سوف يؤدي حتماً إلى زيادة تكاثر الفيروس داخل القرنية. وتكون محصلة علاج الحالة تفاقم المرض في عين المريض، وتدهور النظر لدرجة بالغة. كما أن التأخر في علاج «القرنية سوف يؤدي إلى عتامة كبيرة دائمة تحجب الرؤية مع فقد دائم

لحدة الإبصار.

ولقد اضطرتني هذه الحالة الحرجة إلى التفكير في استخدام عسل النحل موضعياً مرتين يومياً بنفس طريقة استخدام المرهم؛ بهدف تجربة مدى فعالية استخدام عسل النحل في شفاء مثل هذه الحالات الحرجة. وبفحص المريض أسبوعياً، تبيَّن مدى التحسن الملموس والأكيد في تهدئة التهاب القرنية الذي شفي تماماً منه في خلال ستة أسابيع.

ولقد أدت النتيجة المبهرة إلى تشجيع الباحث لعمل دراسة تطبيقية إكلينيكية لبيان فعالية عسل النحل موضعياً في شفاء بعض أمراض العيون السطحية.

مادة وطرق البحث:

طريقة اختيار المرضى للبحث:

أجري البحث على بعض المرضى المترددين على المستشفى الجامعي، وعيادتي الخاصة. والذين يشكون من الأرماد، والتهابات القرنية، وبعض الأعراض الأخرى السطحية بالعين. ولقد تم فحص جميع هؤلاء المرضى وبطريقة تسلسلية، وسجلت جميع الأعراض والمشاهدات الإكلينيكية التي تؤكد التشخيص. كذلك تم أخذ عينات عن طريق مسحة من الملتحمة، وأرسلت هذه العينات للمعمل؛ لإجراء مزرعة وحساسية للميكروبات وفي

بعض الحالات رؤي أخذ مسحة من خلايا باطن الجفن لتعزيز التشخيص الإكلينيكي.

وبعد الوصول إلى التشخيص النهائي للحالة على المشاهدات الإكلينيكية، والفحوصات المعملية، تم إعطاء العلاج الدارج بالأدوية والعقاقير لكل حالة. وأما المرضى الذين لم تستجب حالتهم المرضية للعلاج؛ مثل التهاب القرنية المترتب على فيروس الهربسي، أدخلوا ضمن هذا البحث الإكلينيكي؛ لإعطائهم عسل النحل النقي لعلاجهم. وتم إدراج هذه الحالات المرضية في البحث التطبيقي الإكلينيكي:

١) التهاب القرنية العام.

٢) الأرماد المزمنة والنتائج السلبية لمزرعة المكروبات لمسحة الملتحمة.

٣) الرمد البشري.

٤) جفاف الملتحمة.

٥) التهاب القرنية الفيروسي (الهربس).

٦) التهاب حافة الجفن المزمن.

طريقة العلاج:

استخدام عسل النحل البلدي النقي عن طريق وضعه في جشب الملتحمة الأسفل مستخدماً «مروضاً زجاجياً».

مثل وضع المرهم تماماً بين مرتين وثلاث مرات يومياً حسب حالة

العين، وننصح المريض بالتردد يومياً ثم أسبوعياً، طبقاً للحالة المرضية؛ لتسجيل كل الأعراض والشواهد الإكلينيكية لتطور الحالة، بالإضافة إلى رسم توضيحي أو أخذ صورة فتوتغرافية ملونة كلما أمكن ذلك.

وفي كل مرة كانت تُجرى مقارنة للأعراض والشواهد الإكلينيكية في الزيارة السابقة. وبناء عليه تقرر عما إذا كان هناك تحسن – وقف لنشاط المرض – أو تفاقم الحالة.

نتائج البحث:

أظهرت النتائج أن وضع عسل النحل البلدي النقي في جيب الملتحمة الأسفل، أدى إلى حدوث حرقان وقتي بالعين، وانهمار في الدموع، واحمرار بملتحمة العين سرعان ما يتلاشى. ولكن هذه الأعراض الجانبية لم تؤد إلى وقف استخدام العلاج في أي من حالات البحث.

ولقد أظهر البحث التحسن الملموس في معظم الحالات المرضية بدرجات متفاوتة. ولكن عدداً قليلاً جداً من المرضى لم يتحسن، ولكنه لم يسؤ أيضاً. ولقد وجد أن الحالات التي لم تتحسن استعمل فيها المرضى عسل النحل الإفرنجي الذي يتربى في خلايا صناعية، ويتغذى على الماء والسكر. وليس كما يتغذى النحل البلدي على رحيق الأزهار. ويبين هذا الجدول نتائج البحث:

الحالة المرضية	العدد الإجمالي للمرضى	عدد المرضى الذين تحسنوا	عدد المرضى الذين لم يتحسنوا
التهاب القرنية	٣٠ (١٠٠٪)	٢٦ (٨٦.٧٪)	٤ (١٣.٣٪)
التهاب القرنية الفيروسي	١٨	١٥ (٨٣.٣٪)	٣ (١٦.٤٪)
الأرماد المزمنة	١٤	١٢ (٨٥.٧٪)	٢ (١٤.٣٪)
الرمد البشري	١٦	١٤ (٨٧.٥٪)	٢ (١٢.٥٪)
جفاف الملتحمة	٩	٨ (٨٨.٩٪)	١ (١١.١٪)
التهاب، حافة الجفن المزمن	١٥	١٢ (٨٠٪)	٣ (٢٠٪)

مناقشات وتحليل نتائج البحث:

عسل النحل هو سائل سكري، لزج القوام، أصفر اللون، يجمعه النحل البلدي من رحيق الأزهار والثمار، ثم يجرى عليه عمليات حيوية خاصة في بطون النحل يعلمها الله. ثم يخرج على هيئة شراب مختلف ألوانه، طبقاً لنوعية الثمرات التي ارتشف النحل رحيقها. ومعروف أن منه الأبيض اللون ومنه الأصفر ومنه الأحمر. يتركب معظم هذا الشراب من السكر بنسبة (٧٠٪) تقريباً ، ويختلف نوع السكر بنوعية الثمرات التي تغذى عليها النحل، وعلى ذلك يحتوي العسل على مجموعة متميزة من سكر العنب (الجلوكوز)، ومجموعة مختلفة من سكر الفواكه والنخيل (الفركتوز). ويرجع الاختلاف بين هذه الأنواع كلها إلى اختلاف في ترتيب

أيونات جزئيات الماء من هيدروكسيد على الهيكل الكربوني لجزيء كل منهما.

ولا شك أن مفعول عسل النحل في شفاء أمراض العين السطحية يحار فيه المرء، ويدعو إلى كثير من التأمل والتنبه إلى قدرة الله عز وجل، حيث إن الله سبحانه وتعالى لم يخلقه عبثاً، ولكنه أودع سبحانه وتعالى القدرة العظيمة في العسل؛ ليكون شفاء للناس. ويروي كتاب: «زاد المعاد في هدي خير العباد» في الجزء الثالث: عليك بالشفاءين: العسل والقرآن، فالعسل شفاء للبدن، كما أن القرآن الكريم شفاء للنفوس.

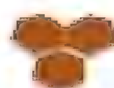
ومن دراستي الإكلينيكية للحالات الواردة في البحث، يمكن استنباط أن الاحمرار الناتج في الملتحمة في وضع عسل النحل ينشط الدورة الدموية في مكان الالتهاب، ويحمل الدم مضادات حيوية طبيعية تزيد من مقاومة الجسم للتغيرات الباثولوجية. كذلك فإن عسل النحل يحتوي على إنزيمات خاصة تزيد من مقاومة الجسم. تجري الآن دراسة محاولة فصلها بالاشتراك مع قسم الكيمياء الحيوية بكلية طب المنصورة.

ومما لا شك فيه أن عسل النحل، وهو الشراب الطبيعي الذين نص القرآن الكريم على أن فيه شفاء للناس ، فهو خالٍ من أي مضاعفات جانبية مثل التي تحدث بعد استخدام الأدوية التي هي من صنع الإنسان، ولا يعني مطلقاً أن استخدام النحل يترتب عليه إهمال الإجراءات

الإسعافية والجراحية اللازمة، والتي تعلمناها أثناء دراستنا للطب والجراحة؛ وسبحان الذي علم الإنسان ما لم يعلم.

وحيث إن هذه التجربة التطبيقية التي بنيت على دراسة المشاهدات الإكلينيكية قد أثبتت بما لا يدع أي مجال للشك فعالية عسل النحل البلدي في شفاء بعض أمراض العيون السطحية.

ولقد قمنا في الآونة الأخيرة بالاشتراك مع قسم الكيمياء الحيوية بوضع خطة بحثية طويلة المدى؛ لمحاولة معرفة مكونات المادة الفعالة في عسل النحل، ومحاولة فصلها كيميائياً بإذن الله.



العسل .. دراسات متنوعة وأبحاث متجددة

يشير علماء الأبحاث الطبية إلى أن عسل النحل ينطوي على كم هائل من المزايا والفوائد الصحية. وتشمل: تقوية جهاز المناعة، ومقاومة السرطان، ومنع أمراض القلب، وتضميد الجروح.

ويقول هيدرن غروس، وهو عالم في جامعة كاليفورنيا في دفيس: إن تناول العسل يعزز جهاز المناعة والمقاومة بأجسامنا.

وقد لاحظ غروس وباحثون أمريكيون آخرون ارتفاع مستويات مضادات الأكسدة لدى من يتناولون العسل؛ حيث يعتقد العلماء أن تلك المضادات تقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض الفتاكة والمخيفة مثل: السرطان، وأمراض القلب، والسكتات الدماغية، والذبحات الصدرية. وينصح غروس قائلاً: ينبغي إدراج العسل ضمن نظام غذائي صحي.

إلى جانب ما تقدم لاحظ علماء جامعة الينوي أن من يطعمون بالعسل لا تزداد أوزانهم ويشعرون بالشبع. ويعكف باحثو جامعة الينوي أيضاً على دراسة العسل بمختلف أنواعه للوقوف على كميات مضادات الأكسدة المقاومة للأمراض في كل نوع.

أما الأبحاث التي أجريت في المعهد الإسلامي للتربية، فقد أثبتت أن العسل يساعد على خفض مستويات الكولسترول «الضار» ورفع مستويات الكولسترول «الحميد» وذلك في غضون أسبوعين فقط.

وأما البروفسير بيتر مولان، وهو أخصائي كيمياء حيوية في مركز أبحاث العسل بجامعة ويكتو في نيوزلندة، فقد أمضى أكثر من عشرين عاماً في دراسة الخواص العلاجية الفريدة في العسل.

ففي هذا الصدد، يصرح مولان قائلاً: يحتوي العسل على نوع من بيروكسيد الهيدروجين الناتج عن إنزيم يضيفه النحل إلى النكتار (الرحيق) وأضاف يقول: (ينطوي العسل أيضاً على خواص أخرى مضادة للبكتريا؛ مما يجعله علاجاً ناجعاً وفعالاً للفطريات والبكتريا على حد سواء.

ويشير الباحثون النيوزيلنديون أيضاً إلى أن للعسل آثاراً مقاومة للالتهابات؛ مما يجعل منه علاجاً مثالياً للجروح والقروح والإصابات.

وتقول الدكتور غلينيزا راوند: إنها تستخدم العسل لمعالجة ضمادات مرضى السرطان، والذين يعانون من التقرحات الناجمة من العلاج الإشعاعي.

أما الأطباء في الهند، فقد استخدموا العسل لعلاج ٥٢

من المرضى المصابين بحروق بينما استخدموا كبريتيد الفضة (silmr sulphadiazine) العلاج الاعتيادي للحروق لعلاج ٥٢ مريضاً آخرين.

وفي غضون ١٥ يوماً طرأ تحسن على ٨٧٪ من المرضى الذين عولجوا بالعسل، في حين أن ١٥٪ فقط من أفراد المجموعة الثانية شهدت حالاتهم تحسناً بذات القدر.

إلى ذلك يحذر الخبراء من تقديم العسل الخام للأطفال بسبب احتمالات مخاطر الإصابة بالتسمم. بيد أن البروفسير مولان لا يرى بأساً في استخدامه لعلاج الجروح والإصابات لدى الأطفال. فهو يصرح في هذا الخصوص قائلاً إن العسل يساعد على إعادة نمو الأنسجة المشاركة في عملية البرء والعلاج مما يعجل بالشفاء، ويقلل من الندوب، وآثار الجروح.



العسل يخلص طفلك من سموم الألوان الصناعية

الانتظام في تناول عسل النحل يومياً أو مرتين في الأسبوع، يقلل من التأثيرات الضارة للألوان الصناعية التي توجد في بعض الأغذية على الكبد، خاصة أكباد الأطفال لكثرة تناولهم تلك الأغذية. جاء ذلك في الدراسة التي أجريت في المركز القومي للبحوث.

الدراسة التي أجريت أكدت ضرورة حرص الآباء على تناول أطفالهم كميات مناسبة من عسل النحل؛ حرصاً على سلامة جهاز الكبد في أجسامهم. حيث ثبت أن الألوان الصناعية التي تضاف على بعض الأغذية لها تأثير سمي على أنزيمات الكبد.

كما تساعد على زيادة الكوليسترول في الدم، إضافة لتغيرات كيماوية في الأحماض والبروتينات والسكريات. وأن الانتظام في تناول العسل أدى إلى تقليل تأثير تلك الألوان الضارة على الكبد.

مقاوم للسرطان وخلاياه

أكد طبيب أخصائي مصري أن عسل النحل الذي يمثل واحداً من أعلى الموائد الغذائية قيمة وفائدة للإنسان، يحتوي على مواد فعالة تقوم بتنشيط نشاط بعض الإنزيمات المساعدة على نمو الخلايا السرطانية.

وأوضح أستاذ العلوم الطبية بالمركز القومي للبحوث بمصر الدكتور زكريا الخياط أن عنصر الزنك في العسل يلعب دوراً مهماً في تنشيط الخلايا المناعية التي تلعب دوراً رئيساً في مقاومة الخلايا السرطانية بجانب الخلايا المناعية الأخرى.

إلا أن نتائج أبحاث قام بها فريق من الباحثين بالمركز، أكدت أن للعسل قدرة هائلة على التصدي للضغط التأكسدي؛ لما يحويه من كم كبير من العناصر المضادة للأكسدة. ونوه الدكتور الخياط بأن مستوى الزنك والحديد والسيلنيوم والماغنسيوم ارتفع في دم حيوانات التجارب المصابة وذلك بعد العلاج بعسل النحل.

وذكر أن التأثير الفعال لمحلول مائي لعسل النحل عاد بفائدة كبيرة على حالة الكبد الوظيفية في مصل دم فئران مصابة بعد العلاج، مقارنة

بنظيراتها في الفئران غير المعالجة، مما يدل على تحسن وظائف الكبد بعد العلاج.

وأشار إلى أن عسل النحل يعد من أهم مصادر الغذاء المتوازن؛ لاحتوائه على مواد كربوهيدراتية وبروتينية وجلسريدات ومعادن وعناصر مهمة مثل: البوتاسيوم والنحاس والحديد والزنك والمنجنيز والكروم، بالإضافة إلى عناصر الكالسيوم والسيلينيوم والماغنسيوم.



العسل .. وقدرته الخاصة

كشفت دراسة حديثة أجراها فريق من العلماء البريطانيين والنيوزيلنديين عن قدرة عسل النحل في القضاء على البكتريا العنقودية والتي تستعصي على المضادات الحيوية.

وأكد الفريق البحثي أن العسل يمكنه تفكيك الطبقة المحيطة بالبكتريا العنقودية والتي تشكل عماد المقاومة حيال المضادات الحيوية على نحو كامل. ويعكف الفريق حالياً على إجراء المزيد من الدراسات الإضافية؛ لتحديد العنصر المضاد للبكتريا لإعادة إنتاجه في المختبرات.

علاج الأنيمياء ويرفع الحالة المزاجية للشخص ومفيد للبشرة

أثبتت دراسة علمية حديثة فائدة العسل في علاج الأنيميا وتساقط الشعر، فضلاً عن دوره في رفع الحالة المعنوية والمزاجية للشخص.

ووجد الباحثون أن مجرد وضع الأنف على عبوة العسل، واستنشاق رائحته الفواحة، يرفع من الروح المعنوية خلال لحظات فقط. كما أنه مفيد في الحفاظ على نضارة البشرة.

أبحاث ودراسات متنوعة

من الاعتقادات الشائعة بين الناس أن مربي النحل يعمرون ويحيون حياة صحية مديدة أكثر من غيرهم.

ويذكر المؤرخون أن «فيثاغورث» صاحب نظرية فيثاغورث الشهيرة، قد عاش أكثر من تسعين عاماً، وكان طعامه يتألف من «الخبز والعسل». وأن أبولونيوس عاش أكثر من مئة عام، وكان غذاؤه الخبز والعسل.

ولا عجب إذا عرفنا أن أبا الطب «أبوقراط» الذي عمر أكثر من ١٠٨ سنوات، كان يأكل العسل يومياً. وكان العسل الطبيعي من الأشياء المحببة للشاعر الإغريقي «أناكريون» الذي عاش أكثر من ١١٥ عاماً.

وفي حفل عشاء للاحتفال بعيد الميلاد المئوي ليوليوس روميليوس، سأله يوليوس قيصر عن سبب قوة صحته العقلية والجسمية حتى تلك السن المتأخرة، فأجاب: «العسل من الداخل والزيت من الخارج».

ومن الصعب جداً إثبات القول الشائع: إن العسل يطيل العمر، فيقول الدكتور كروفت في كتابه: «Honey & Health» لو أردنا أن نقوم بتجارب على البشر؛ لنجيب عن هذا السؤال لاحتاج الأمر إلى أجيال عديدة؛ حتى

نتأكد من صحة البحث علمياً، وهذا أمر مستحيل.

ولكن كانت هناك دراسات علمية عديدة أجريت على العسل خلال السنوات القليلة الماضية. فكانت هناك دراسة في المجلة الطبية البريطانية «B. M. J» أدى فيه إعطاء العسل للأطفال المصابين بالإسهال إلى سرعة شفاء هؤلاء الأطفال.. وكانت هناك دراسة في مجلة الجراحة البريطانية عام ١٩٨٨م حول استعمال العسل في الجروح والقروح الملتهبة التي لم تستجب للمضادات الحيوية، فكان العسل شفاء خالصاً لها.

كما نشرت المجلة الأسترالية الطبية Aust-N-Z-J- Obstet - Gynecol في شهر نوفمبر ١٩٩٢ دراسة قام بها باحثون استراليون، استعملوا فيه العسل في علاج ١٥ مريضة، تفتحت الجروح عندهن بعد إجراء العملية القيصرية.

ويقول هؤلاء الباحثون: إن وضع العسل على الجروح المتفتحة كان فعالاً وغير مكلف ، كما ألغى الحاجة إلى إعادة خياطة هذه الجروح وتعريض المريض لعملية جراحية أخرى.

ونشرت مجلة Surgery عام ١٩٩٣ دراسة قام بها الدكتور Efen عالج فيها عشرين مريضاً مصاباً بنوع من الغرغرينا تسمى (Fournieris Gangrene) بالعسل موضعياً على الغرغرينا إضافة إلى استعمال المضادات الحيوية عن طريق الفم.

وعولجت مجموعة مماثلة بالطرق التقليدية. فوجد الباحثون أن وضع العسل على الغرغرينا قد أعطى تفوقاً واضحاً على العلاج التقليدي، وكانت استجابة المرضى أكثر عند من وضع عليه العسل.

كما نشرت مجلة اللانست البريطانية عام ١٩٩٣ مقالاً ذكرت فيه فوائد العسل في علاج الجروح والقروح، وفي الحفاظ على قطع الجلد المزروعة عند المرضى.

وظهر حديثاً عام ١٩٩٢ في مجلة (Infection) الأمريكية بحث حول تأثير العسل على الجراثيم المسببة للالتهابات في جروح العمليات.

وتبيّن أن العسل الطبيعي غير المصنع قد استطاع في أطباق المختبر، تثبيط نمو معظم الجراثيم والفطور المسبب لالتهابات تلك الجروح، باستثناء جرثوم يدعى العصيات الزرق (Pseudomonas) وآخر يدعى Clostridium. وقورن في التجربة نفسها تأثير العسل بتأثير محلول سكري مركز، له نفس الخواص الفيزيائية للعسل، فتبيّن أن المحلول السكري لم يستطع تثبيط أي من الجراثيم أو الفطور.

واستنتج الباحثون أن العسل يعتبر علاجاً مثالياً في تضميد الجروح المتقيحة بعد العمليات الجراحية.

وكانت هناك دراسة أخرى ظهرت في المجلة الأسكندنافية للأمراض الهضمية، أجرى فيها الباحثون دراسة على الفئران حول تأثير العسل في وقاية المعدة من حدوث التهاب فيها نتيجة التخريش المستمر للكحول.

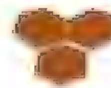
وكانت نتائج الدراسة إيجابية جداً. واقترح الباحثون إجراء دراسات مماثلة على الإنسان.

كما قام الباحثون بإجراء دراسة أخرى حول تأثير العسل الطبيعي على جرثوم (Hilicobacter Pylori) الذي يسبب التهاباً في المعدة. فتبين أن إعطاء محلول من العسل بتركيز ٢٠٪ قد استطاع تثبيط ذلك الجرثوم في أطباق المختبر.

ومن نيوزيلاندة، خرجت حديثاً دراسة لمعرفة أفضل أنواع العسل النيوزيلاندي غير المبستر في تأثيره على الجراثيم ، وكان أفضلها نوع يدعى Manuka Honey. ولا شك أن أفضل أنواع العسل هو العسل الطبيعي غير المصنع ، إلا أن بعض العسل التجاري يظل غذاء نافعاً بإذن الله تعالى.

وهكذا تتوالى الدراسات العلمية من أماكن مختلفة من العالم تثبت بعضاً من فوائد العسل التي اكتشفت حتى الآن.

ويقول البروفسور كروفت في كتابه: (Honey & Health) إن تناول العسل الصافي يمكن في أحسن الأحوال أن يقوم بعمل رائع جداً. ولو افترضنا أنه لا يفيد، فإنه قطعاً لا يضر ، وليس هناك من أنواع الطعام إلا النزر القليل جداً من تنطبق عليه هذه الأوصاف.



العسل غذاء مع الأغذية ودواء مع الأدوية

أثبت الطب الحديث نتيجة التحاليل المخبرية أن البكتريا الضارة لا يمكن أن تتوالد في العسل، أو أن تعيش فيه. فقد وضع الدكتور (ساكيت) أستاذ علم البكتريا في إحدى كليات الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الجراثيم في عدد من الأواني وملأها بالعسل فحدث ما يلي:

١) مات عدد كبير من الجراثيم خلال خمس ساعات.

٢) ماتت ميكروبات الدوسنتاريا خلال عشر ساعات.

٣) ماتت ميكروبات التيفوئيد بعد ثمان وأربعين ساعة.

٤) ماتت جراثيم النزلات الصدرية خلال أربعة أيام.

وبتحليل مادة العسل مخبرياً وجد أنه يحتوي على نسبة عالية من الحديد المساعد في علاج فقر الدم الحاد، وعلى الفسفور المنشط لخلايا الدماغ والمخ والأجهزة العصبية. لذا يعتبر العسل من أفيد الأغذية للمفكرين وللأطفال وكبار السن، ولمن يزاولون الرياضة العنيفة. فهو يؤدي إلى تثبيت مادة الكلس في العظام، ويحمي من الإصابة بالكساح وتقوّس الساقين. كما أنه ينظم حركة التنفس، ويفيد المصابين بأمراض الرئتين.

وحسب رأي خبراء التغذية والصحة، فإن أربع ملاعق من عسل النحل يومياً تفيد في علاج قرحة المعدة حيث إن العسل يقوم بالمهام الآتية:

١. يعمل على طرد البكتيريا من المعدة.

٢. يوفّر طبقة فوق جدران المعدة، تؤدي ليس فقط لقتل البكتيريا، ولكن أيضاً منع تهييج المعدة.

٣. يعالج سوء الهضم، ويمنع الالتهابات.

ومن جانب آخر وحول فوائد العسل التي لا تنتهي: أنه يعالج أكثر المشاكل التي تقلق أيّ أمٍّ هي حدوث التبول اللاإرادي لدى طفلها، خاصة إذا استمرت هذه الظاهرة إلى ما بعد العام الثالث من عمره. ولكن هذه المشكلة أصبح لها حل عن طريق تناول الطفل لملعقة صغيرة من عسل النحل.

هذا ما أكده د. حسن محمد علام موجه عام النحل بالتعليم الزراعي بالقاهرة فيقول: نظر لأن العسل يمتص الرطوبة، لذا فإن له قدرة على امتصاص الماء إلى أن يزداد وزنه بنسبة ٣٣٪.

وقد أمكن استخدام هذه الخاصية لعلاج التبول في الفراش عند الأطفال؛ حيث يعتبر العسل دواء يمتص الماء من جسم الطفل، ويحول دون تبوله وهو نائم.

ويتطلب العلاج بهذه الطريقة أن يتعود الطفل على التبول قبل النوم مباشرة مع تناوله ملعقة صغيرة من العسل، مع عدم تناول الماء، أو أي سوائل أخرى قبل النوم؛ فيعمل العسل على تسكين الجهاز العصبي للطفل؛ وللمساعدة في تقصير مدة العلاج، فيمكن إعطاء الطفل الملعقة الأخرى عند الاستيقاظ وأخرى وسط النهار لمساعدته على زيادة التحمل.

وعرف قدماء العرب العسل، وكانوا يستخدمونه للعلاج لكثير من الأمراض. قال عنه ابن القيم: هو غذاء مع الأغذية، ودواء مع الأدوية، وفيه منافع كثيرة، فهو مغذ وملين، منق للكبد والصدر، ومدر للبول.

ويحتوي العسل على البروتين والفيتامينات والمعادن والصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والحديد والنحاس والزنك واليود. وقد أثبت العلم الحديث أن من فوائد العسل احتواؤه على خميرة الشعير التي تحول النشادر إلى سكر، وهي تنشط وتحمي وتقوي المعدة. ويعتبر العسل من المضادات الحيوية القاتلة للبكتيريا والجراثيم.

وقد أجرى أحد كبار العلماء تجربة عملية بالعسل. فقد قام بزرع جراثيم لأمراض مختلفة في عسل نحل طبيعي، وحصل على نتيجة فاقت كل التوقعات. فقد قتل العسل ميكروب التيفود بعد ثمان وأربعين ساعة فقط، وميكروب الباراتيفود المسبب لحمى الأمعاء بعد أربع وعشرين ساعة، وماتت جراثيم الالتهاب الرئوي في اليوم الرابع، وجراثيم

الدوسنتاريا بعد عشر ساعات.

وصفات طبية:

وإليك الآن بعض الوصفات الطبية بالعسل:

- لالتهاب اللوزتين تناول ملعقة كبيرة قبل الطعام بساعتين، أو بعد الطعام بثلاث ساعات، مضافًا إليه زيت السمك، (مفيد جداً في هذه الحالة).

- لعلاج الزكام نزلات البرد: تمزج ملعقة عسل كبيرة على كوب حليب دافئ، أو تضاف ملعقة عسل مع نصف كوب من عصير الليمون الطبي.

- التهاب الجيوب الأنفية: تمضغ قطعة شمع صغيرة مع العسل لمدة ربع ساعة ، وتكرر هذه العملية يومياً خمس إلى ست مرات، وقد أكد الدكتور جارفيس أن ذلك يخفف الالتهابات الحادة من الأنف بعد يوم واحد. وللحصول على أفضل النتائج، ينصح بالاستمرار في هذا العلاج من سبعة إلى عشرة أيام.

- لعلاج السعال أو أمراض الرئة: فنجان عسل تضاف إليها ملعقة صغيرة زنجبيل مع عصير ليمونة، تأخذ من هذا المزيج ملعقة كبيرة ثلاث مرات يومياً.

لسعة النحل صيدلية دوائية

لسعة النحل قادرة بإذن الله تعالى على إزالة التشنجات العصبية، وعلى الشفاء من ضعف النظر، والحساسية، والربو، والديسك، والصلع، والصداع، وطنين الأذن، والغدة الدرقية، ودقات القلب غير المنتظمة، وآلام العنق، والتكلس، والإمساك، والتصلب، واللواحي الرماتيزم، والشلل، والكوليسترول، وأمراض الكبد، والتريغليسريد، والسكري، والضغط، والمصران الغليظ.

وهي شافية لكل الأمراض. فالجسم كتلة متكاملة، والله هو الشافي سبحانه. وكل التهاب تزيله لسعة النحلة. وأيضاً تداوي النحلة كل أنواع السرطان، ويعالج من خلالها حالات العقم عند الرجل والمرأة، وبإمكانها أيضاً إخفاء التجاعيد في الوجه.

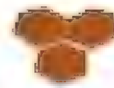
وقد درس الدكتور (بول خوري) المتخصص بالعلاج الفيزيائي ويداوي الناس منذ سنوات، درس قدرة النحل على شفاء كثير من الأمراض، وقد قطعها (بول خوري) في دراسته حول ذلك.

وقد وجدها مدخلاً إلى الطب لكن النتيجة معه ليست دائماً نهائية. ولاحظ أيضاً أن بعض التشنجات لا يزيلها التدليك والدواء، فبدأ

باستخدام الحشرات ، لكن النتيجة أيضاً لم تكن أكيدة. ففكر بعدها في النحل، وعرف سرّها، وبدأ يداوي بها من خلال طريقته. وهي توجيه النحلة عبر ملقط خاص إلى المكان الذي يجب أن تلسع به ، والسن هي الحد الفاصل بين الشفاء السريع والتام.

والشفاء يكون على مراحل: فالصغير يشفى تماماً بصورة نهائية من المرة الأولى، وكلما كبر بالسن احتاج إلى جلسات أكثر؛ فمريض السكري النوع الأول ، والطفل الذي يعاني من الشلل يشفى من المرة الأولى – بإذن الله تعالى.

والتجربة لا آثار لها جانبية ولا تورم من جراء اللسعة: لأنه يستخدم لها مطهراً لتجنب أي آثار جانبية.



تجارب علمية تثبت معجزات العسل

شاع في أوساط الناس أن عسل النحل وحده ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾[1] استناداً إلى الآية الكريمة الواردة في سورة النحل. ولكن هل الشراب المقصود فيها هو عسل النحل فقط؟!

يقول د. محمد عليه البنبي – أستاذ علم النحل بكلية الزراعة جامعة عين شمس – في كتابه «نحل العسل في القرآن والطب»: إن هذه الآية بترتيب كلماتها التي وردت فيها، وبما توصل إليه العلم الحديث، لا تدل على أن المقصود منها هو العسل فقط؛ بل إن المقصود هو كل ما يخرج من جسم النحل من: عسل، وشمع، وسم، وغذاء ملكي. وقد ثبت لكل منها فوائد علاجية من أمراض مختلفة. ومن الذين ساهموا في اكتشاف العديد من الحقائق عن النحل الأمريكي «لنجسترون» الذي درس حياة النحل وسلوكه من عام (١٨٥١م)، ثم صار العلاج بأشربة النحل Apitherapy أحد العلوم المعتمدة حديثاً. وفي السطور التالية نتكلم عن الأشربة التي ينتجها النحل، والخصائص الشفائية لكل منها.

(١) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(أ) العسـل:

عسل النحل النقي عبارة عن رحيق مختوم، أي رحيق جمَعه النحل من الأزهار، وحوَّل معظم المواد الكربوهيدراتية الثنائية والعديدة التسكر فيه إلى سكريات أحادية (جلوكوز وفركتوز). وقام بتبخير نسبة كبيرة من الماء الموجودة فيه؛ حتى ينضج. ويُعتبر العسل ناضجاً إذا لم تزد نسبة الرطوبة فيه عن (١٨٪) وحينئذ يختم عليه النحل بطبقة رقيقة من الشمع. ويحتوي العسل بجانب الماء والسكريات على كميات بسيطة؛ ولكنها ذات قيمة عالية من العناصر المعدنية والفيتامينات والإنزيمات، وبعض حبوب اللقاح.

وللعسل ألوان مختلفة تتوقف حسب مصدره. كما أن له رائحة أيضاً تختلف تبعاً لمصدره النباتي. ويحتوي العسل على القليل من البروتينات التي يكون مصدرها من الرحيق أو حبوب اللقاح.

(١) العسل والتئام الجروح:

كان قدماء المصريين ينصحون بتغطية الجـروح بقماش قطني مغموس بالعسل لمدة أربعة أيام. وقد جربها حديثاً الجراح البريطاني د. ميخائيل بولمان بمستشفى نور فولك – نورويتش بإنجلترا؛ حيث أتى العسل بنتائج مذهلة في تضميد جرح ناتج عن استئصال ثدي بسبب تسرطنه، مما أدى إلى تشكل جرح متكهف وعميق ومتقرح؛ فتحسن

الجرح بسرعة فائقة بعد استعمال العسل؛ حيث إن احتواء العسل على عناصر غذائية يلعب دوراً واضحاً في التشكل السريع للأنسجة النامية، كما إنه يعمل على تهدئة الجروح الملتهبة والمتقيحة بطيئة الالتئام، كما يستعمل العسل كذلك في حالات الإصابة بالرصاص؛ حيث إن العسل يزيد كمية إفراز (الجلوتاثيون) في الجرح مما يساعد في عمليات التأكسد والاختزال، وينشط نمو الخلايا وانقسامها؛ فيسرع بالشفاء، ويعمل العسل على التئام الجروح خاصة إذا أُخذ عن طريق الفم.

كما يستعمل كمهدئ للأعصاب، ومضاد للسعال والأرق والتهاب الشعب الهوائية والمغص وتقلص العضلات.

(٢) العسل والأطفال:

ينصح كثير من الأطباء الطفل الذي لا يستطيع التحكم في عضلات المثانة البولية بعد سن ٣ سنوات بتناول ملعقة عسل قبل النوم؛ حيث يجذب العسل سوائل الجسم، فيريح الكلى في أثناء الليل، حتى يتعود الطفل على عدم التبول ليلاً، بل إن كبار السن ينصحون بتناول العسل قبل النوم لوقايتهم من النهوض في الساعات المبكرة للتبول.

وفي إحدى مستشفيات أسبانيا أجريت تجربة على (٣٠) طفلاً لمدة (٦) أشهر قُورنوا بعدد مماثل من الأطفال يأخذون الغذاء العادي، فظهرت زيادة في الوزن، وزيادة في عدد الكرات الدموية الحمراء، وزيادة

في الهيموجلوبين، وزيادة في الكائنات النافعة بالأمعاء، علاوة على قدرة تحمل غير عادية بالنسبة للأطفال الذين يأخذون العسل. وينصح الأطفال في حالة إصابتهم بالأنيمياء بإضافة ملعقة عسل صغيرة، أو اثنين إلى وجبة الطفل. كما وُجد أن العسل يساعد على تحسين نمو العظام والأسنان.

وعند إصابة الجهاز الهضمي بالقرحة، ينصح بتناول العسل مذاباً في الماء الدافئ وقد نشر د. سالم نجم في مؤتمر الطب الإسلامي عام ١٩٨٢ أن العسل أفاد في علاج الإسهال المزمن غير معروف السبب.

كما نصح داود الإنطاكي في القرن السادس عشر باستعمال عسل النحل لعلاج مرضى الصفراء وتسمم الكبد. وثبت في مستشفى جامعة بولونيا بإيطاليا أن للعسل تأثيراً مقوياً لمرضى الكبد، كما أن خليط العسل والليمون وزيت الزيتون يفيد في حالات أمراض الكبد والحوصلة المرارية.

(٣) العسل ومرض السكر:

في عام ١٩٢٩ أعلن الدكتور فاتيف من كلية صوفيا أنه تمكن من علاج ٣٦ طفلاً مصاباً بالسكر من خلال إعطائهم ملعقة عسل صغيرة مع كل وجبة طعام مع الأدوية المعروفة. كما لوحظ أن تناول كمية صغيرة مع الإفطار يفيد مرضى البول السكري، وخاصة عند ظهور أعراض المرض متأخراً عند سن الأربعين. وفي هذه الحالة يكون العسل هو أنسب المواد

لتنبيه غدة البنكرياس لإفراز الأنسولين. ويكون استعماله بحذر حيث إن الإفراط قد يؤدي إلى إفراز كمية وافرة من الأنسولين، فيسبب استهلاك السكريات المعطاة، ويتبعه استهلاك سكر الدم الأصلي.

(٤) العسل والحساسية والجهاز التنفسي والروماتيزم:

أعلن دكتور وليام بيتروسون أخصائي أمراض الحساسية بجامعة أيوا الأمريكية أنه قام بمعالجة ٢٢ ألف مريض بالحساسية بمقدار ملعقة يومياً من عسل النحل الخام. وأكد العسل فاعليته في ٩٠٪ من الحالات. وفي حالات الشعور بثقل الصدر والسعال وخشونة الصوت يفيد منقوع البصل مع العسل في جلي الصدر، وكذلك في علاج السعال الديكي.

وكما أثبتت التجارب الطبية أن مزج العسل بالمواد الغذائية الخالية من الفيتامين يظهر فعالية مؤكدة ضد النزيف.

كما أثبتت التجارب الطبية أن مزج العسل بالمواد الغذائية الخالية من فيتامين يظهر فعالية مؤكدة ضد النزيف.

كما أثبت العسل فاعلية في حالة التهاب الأعصاب والروماتيزم، والتهاب المفاصل، وفي حالة التهاب الشعب الهوائية، وفي حالة شلل الأطفال تؤخذ ملعقتان من العسل مع كل وجبة حيث يرفع نسبة الكالسيوم في الدم.

(٥) العسل وتسمم الحمل:

تظهر على كثير من السيدات الحوامل في الثلث الأخير من الحمل الأول بعض الأعراض المرضية، مثل: انتفاخ الجسم، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة الزلال في البول، وزيادة نسبة اليوريا في الدم. وترجع هذه الأعراض إلى نقص مادة «بروستلاجندين» في الدم. ومع تناول السيدة الحامل للعسل صباحاً ومساءً يؤدي إلى تأثيره المهدئ، وادراره للبول بالإضافة إلى احتوائه على الدهنيات الفوسفورية الأساسية لمادة «البروتسلاجندين».

(٦) العسل والجـــلد:

وفي بعض الدول الأوروبية يقوم الريفيون بربط أماكن الحروق والجروح والتسلخات بأشرطة من القماش المدهون بالعسل.

وأثبتت حادثة واقعية لطفل انسكب عليه كوب من الشاي المغلي، أدى إلى التهاب جلد الصدر والبطن، ومع دهانه سريعاً بالعسل المتجمد، في الصباح بعد الكشف عن أماكن الحرق، تبين أن السطح البطني للجسم أبيض عادي، كأن لم يصبه شيء مع ظهور فقاعة بحجم حبة العنب في أعلى الصدر ممتلئة سائلاً يبدو أنها كانت قليلة الالتهاب، فلم تر، ولم تدهن بالعسل ومع المقارنة بين السطحين تبين المفعول الأكيد للعسل.

وفي الطب الروسي الشعبي كانت تستعمل لبخة العسل المخلوط بالدقيق لعلاج الخراريج السميكة التي تصيب الأكف والأقدام وكذلك سل الجلد.

والعسل يعتبر من مصادر الجمال، فكان يستخدم كمحلول للوجه مع اللبن؛ حيث يغذي العسل الجلد ويزيده بياضاً ونعومة، ويقيه من الميكروبات، كما يعمل العسل على شدّ الجلد المرتخي والمتشقق، والشفتين فينصح بخلط (٣٠) جراماً من العسل + (٣٠) جراماً من عصير الليمون + (١٥) جراماً من ماء الكولونيا، ويعتبر العسل وعصير الليمون أحسن المواد لعلاج ضربة الشمس وتهيج وتبقع الجلد.

(٧) العسل والعيون:

وبالنسبة لأهمية العسل للعين، ففي عام (١٩٨١م) أشار «د. محمد عمارة» - رئيس قسم طب العيون بجامعة المنصورة - إلى نجاح العسل في علاج التهاب القرنية، وعتمات القرنية المترتبة عن الإصابة بفيروس الهربس، والتهاب وجفاف الملتحمة، وينصح بوضع العسل في جيب الملتحمة الأسفل (٢-٣) مرات يومياً مثل وضع المراهم تماماً، وإن كان ذلك ربما يؤدي إلى حدوث حرقان وقتي بالعين وانهمار الدموع، فإنه سرعان ما يتلاشى وتتحسن الحالة بنسبة (٨٥٪).

(٨) الشمع Wax:

يعد شمع النحل من أغلى وأقيم أنواع الشموع ، وكانت له أهمية كبيرة جداً في العصور الماضية ، ولكن قلّت أهميته في العصر الحديث؛ نظراً لاكتشاف المواد الشمعية الأخرى والشبيهة بالشمع. ولكن لا يزال شمع النحل هو الوحيد الذي يدخل في صناعة المواد الطبية ، وأدوات التجميل، وقناديل الإضاءة المستعملة في المعابد والكنائس.

كيف يبني النحل الأقراص الشمعية؟

عند رغبة النحل في بناء الأقراص الشمعية تتناول الشغالات كميات كبيرة من العسل، وتتشابك مع بعضها بعضًا بشكل سلاسل رأسية متجاورة متراصة عند المكان الذي سيبنى فيه القرص، حيث تبدو ساكنة بينما تقوم أعضاء الهضم والإفراز بتحويل محتويات حويصلة العسل إلى طاقة وشمع، تبدأ بنائه في ظرف (٤٨ ساعة) ، فتظهر إفرازات الغدد الشمعية بشكل قشور بيضاوية على السطح السفلي، فترتكز الشغالة على رجليها الوسطتين، والرجل الخلفية اليسرى، وتناولها إلى الرجل الأمامية التي ترفعها بدورها إلى الفكوك العليا ، حيث تمضغها قبل أن تضيفها إلى القرص. وبعد المضغ يتحول الشمع الشفاف إلى لون معتم، وتزداد مرونته بفعل اللعاب. وتستغرق عملية إزالة القشرة الشمعية الواحدة، ومضغها، وتثبيتها حوالي (٤ دقائق).

١- استعمالات شمع العسل:

يدخل شمع النحل في صناعات عديدة وخاصة صناعة الأدوية ومواد التجميل. وهو المكون الرئيس للكريم البارد، وأقلام الرموش، وأقلام الحواجب، وأحمر الشفاه، وأحمر الخدود، والدهانات العطرية، ومزيلات الشعر الزائد.

٢- الشمع وانسداد الأنف:

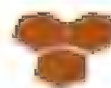
ثبت من خلال التجارب أن شمع العسل يساعد في حماية الجيوب الأنفية من الانسداد. فقد كتب دكتور «جارفيس» أن طفلاً عمره (٨ سنوات) كان يشكو من برد في الرأس وزكام شديد، ولم ينفع أي علاج معه، حيث يوجد بأنفه إفرازات مائية كثيرة، وتتطلب عدة نفخات، ويعاني الطفل من تورم أنسجة الأنف.

وبعد الفحص العام وفحص الأنف أعطي الولد قطعة من شمع العسل لمضغها لمعرفة تأثيره. وبعد (٥ دقائق) من مضغ الشمع، فوجئ الطبيب أن أنفه قد فتح ويمكنه التنفس. وبذلك كانت المضغة الواحدة من شمع العسل لها تأثير في مدة (٥ دقائق) وتستمر لمدة أسبوعين.

(٩) الغذاء الملكي (ROYAL JELLY):

الغذاء الملكي هو سائل أبيض اللون، يسمى لبن النحل، يشبه اللبن الكثيف أو القشدة، تفرزه الشغالات لتطعم به الملكة واليرقات. والغذاء الملكي هو الذي يحدد مستقبل اليرقات المؤنثة. فإذا غذيت عليه طيلة الطور اليرقي لمدة خمسة أيام فستصبح الملكة طويلة ورشيقة ومبايضها كاملة خصبة. وإن غذيت عليه لمدة ثلاثة أيام فقط، واستكمل غذاؤها بحبوب اللقاح المعجون بالعسل (خبز النحل) أصبحت شغالة عقيمة، مبايضها ضامرة.

ولا يقتصر أهمية الغذاء الملكي على أنه أكثر قيمة غذائية من لبن الثدييات، بل يزيد أنه ذو تركيب خاص يجعله يتمثل بأكمله في الجسم، ويمر في الدم بدون حاجة إلى عمليات الهضم، بالإضافة إلى احتوائه على كثير من المواد السكرية والبروتينية والدهنية والعناصر المعدنية والفيتامينات، ومواد أخرى لم يُقدَّر بعضها حتى الآن. وثبت أن الغذاء الملكي يعمل على تنشيط أعضاء الجسم ويزيد سرعة التحول الغذائي، ويشفي حالات الإرهاق والهبوط، وينشط الغدد، ويؤدي إلى زيادة النشاط الجنسي، سواء كان الضعف ناجماً بسبب السن أو بمسببات أخرى.



شاب يعالج الطيور بالعسل

يقولون: (اسأل مجرباً ولا تسأل طبيباً) وإن صحت المقولة فإن علي المعيلو (٣٢ سنة) قد عمل وفق هذه المقولة بعد تعب مع الأطباء البيطريين في تعاملهم مع طيوره المريضة التي فقد الكثير منها بعد علاجها من قبل بعض الأطباء البيطريين على حد قوله.. مؤكداً أنه منذ زمن لا يتعامل مع أي طبيب بيطري.

وبعد أن فقد بعضاً من هذه الطيور الباهظة الثمن، بسبب التشخيص الخاطئ من قبل بعض الأطباء البيطريين اكتشف بالتجربة أن العسل له خصائص علاجية على الطيور الصغيرة كـ«الكناري» و«البلبل» و«الحسون» والطيور الأخرى ذات المناقير المستقيمة - غير المعقوفة - حيث يعد بمثابة المنشط الطبيعي لها.

قصص وتجارب شخصية
في التداوي بالعسل

قصص وتجارب شخصية
في التداوي بالعسل

هناك الكثير من الناس لهم تجارب شخصية رائعة في التداوي بالعسل، وفق وصفات معينة حاولنا رصد بعضها بالسماع، أو من مطالعاتنا للعديد من الكتب، وكذلك موقع التداوي بالعسل الذي جمع العديد من التجارب الناجحة علماً أن هذه التجارب ليست مقياساً على الشفاء، أو يكون العسل يستخدم في بلد غير البلد الذي هو فيه المريض، ولذلك ليست هذه التجارب مناسبة للجميع دون استثناء ولكن يمكن الاستفادة منها ما أمكن.. إليك أخي القارئ بعض هذه التجارب:

عـلاج للربـو:

أم فهد استخدمت لعلاج الربو العسل الطبيعي مع حبة سوداء مطحونة يستخدم إلى أن تنتهي مدة نوبة المرض وانتهى بحمد الله.

الغرغـرينا:

سعد يعاني من مرض الغرغرينا (جرح متعفن) في منطقة القدم حتى الركبة، وقد قرر الأطباء بتر الرجل من فوق الركبة اليسرى.

واستخدم لعلاج هذا المرض عسل سدر طبيعي من تهامة، يدهن به المنطقة المصابة لمدة أسبوعين، وشفي بحول الله وقوته.

أمراض متنوعة (تالاسيما + صرع + سرطان):

يعاني أحد الإخوة من عدة أمراض من مثل السرطان والصرع وتالاسيما وأنواع أخرى، ولربما تكون إصابة بعين أو سحر.

واستخدم لعلاج ذلك العسل مع الحبة السوداء بخلطهما مع بعضهما، وتؤخذ ملعقة صباحاً، وأخرى مساءً مع قراءة القرآن الكريم كل يوم ٦ ساعات واستمر على هذا العلاج قرابة ٤١ يوماً إلى أن شفاه الله.

ضعف جنسي:

يعاني الأخ يحيى من ضعف جنسي وباستخدام عسل طبيعي مع الحبة السوداء لمدة شهرين لمس الفرق بحول الله وقدرته.

دمامل صغيرة:

خالد يعاني من دمامل صغيرة على شكل حبوب بيضاء صغيرة جداً على القضيب الذكري، واستخدم لذلك عسل سدر جبلي، واستمر عليه من أسبوعين إلى شهر يدهن به القضيب، وبإذن الله زالت واختفت.

جرح عميق:

أحد الأشخاص مصاب بجرح عميق في إحدى رجليه، واستخدم له عسلاً بلدياً أصلياً (شتوي) لمدة أسبوع وشفي بحمد الله.

جرح عميق في الظهر:

وآخر يعاني من جرح أيضاً في منطقة الظهر بعد عملية جراحية أجريت له، واستخدم العسل المصري لمدة ١٠ أيام وزال بحول الله وقدرته.

علاج للأنفلونزا واللوز والسخونة:

أبو محمد يقول: يعالج أبناءه دائماً بالعسل من أمراض بمثل الأنفلونزا واللوز والسخونة (الحمى)، واستخدم لذلك العسل الكشميري لمدة يومين فقط وكل واحد على حسب استجابته والحمد لله.

التهابات صدرية وسعال كثيف:

نضال لديه التهابات صدرية، وسعال كثيف، واستخدم له عسل عادي (علب) يؤكل ويدهن به منطقة الصدر ففيه الشفاء بإذن الله.

خراج في القدم:

صالح لديه خراج في منطقة القدم، وهو مرقد في المستشفى، وبعد استخدام عسل الزعتر زال المرض بحول الله، وذلك لمدة أسبوعين يوضع على المنطقة المصابة ويربط.

علاج للسحر والحسد:

يعاني أحد الأشخاص من أمراض غير محددة، وتتنقل في أنحاء الجسم، وليس لها سبب عضوي، وقد أكد أحد المشايخ المعالجين بالرقية

أن هذه أمراض روحية أسبابها السحر والحسد والعين ، واستخدم برنامجاً علاجياً مكثفاً.

عسل طبيعي، مع زيت زيتون أصلي مقروءة عليه الرقية الشرعية، وتمر عجوة (المدينة المنورة) مع ماء زمزم.

ويكون العلاج بمسارين متلازمين الطريقة الأولى: العلاج الروحي بالرقية الشرعية وقراءة القرآن والأدعية والأذكار الثابتة عن الرسول ﷺ.

والمسار الثاني ملازم للأول ويكون علاجاً للبدن، فبعد صلاة الفجر جماعة، وقبل الأكل تؤخذ ٧ حبات من تمر العجوة، ثم ملعقة عسل محلاة بنصف كأس ماء زمزم بنية الشفاء، وقبل النوم يدهن بزيت الزيتون المقروء عليه كامل الجسم وخاصة الرأس والصدر. فبها الشفاء بحول الله وقوته مع نية الشفاء والاعتقاد الجازم بأن ذلك الشفاء من الله.

شقيقة نصفية :

يعاني أبو محمد من شقيقة نصفية، ومرض اللوز، وتم علاجها بعسل سدر كشميري والمدة غير محددة إلى أن يتم الشفاء بإذن الله.

حساسية الصدر:

عبدالله لديه حساسية مزمنة في الصدر. واستخدم لذلك عسلاً طبيعياً يؤخذ يومياً مع الحليب، وفي أوقات مختلفة وفي النهار لوحده ومدة علاجه بعد أن أكمل ثلاثة كيلو من العسل.

حساسية في الصدر:

سعيد لديه حساسية في الصدر مع وجود بلغم ، واستخدم لعلاج ذلك عسلاً طبيعياً مع الحبة السوداء لمدة خمسة أيام. تغسل الحبة السوداء ثم تجفف، ثم تطحن، وتخلط ملعقة صغيرة من الحبة مع ثلاث ملاعق كبيرة من العسل، وتوضع في كأس، ويؤخذ مقدار ثلاث مرات يومياً لخمسة أيام متتالية.

علاج للربو والسعال والبلغم:

سعود لديه حساسية في الصدر من مثل البلغم والسعال والربو. واستخدم له عسل سدر بوضع ملعقة كبيرة من العسل في كأس، ويصب عليه ماء حار، ويشرب مثل الشاي.

وإن لزم الأمر يعصر عليه ربع ليمونة، (ويمنع من ذلك صاحب السكر) . يستخدم ذلك لمدة أسبوع أو عشرة أيام ففيه الشفاء بإذن الله.

لجميع أمراض الكبد:

استخدم أحد الإخوة لعلاج أمراض الكبد عسلاً طبيعياً مع لحاء البلوط المطحون. فيؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيداً، ويؤخذ منه مقدار ملعقة تعجن في فنجان عسل، ويؤكل على الريق يومياً لمدة شهر دون انقطاع ففيه الشفاء بإذن الله.

احتقان في الحلق مع ارتفاع في الحرارة:

مصطفى لديه احتقان في الحلق مع ارتفاع في درجة الحرارة لديه ، واستخدم عسل النحل مع مضاد حيوي (جلمنتين) وخافض الحرارة (بروفينال) ليوم واحد فقط يؤخذ عن طريق الفم ففيه الشفاء بإذن الله.

ضعف عام في الجسم وآلام في العضلات وصداع مستمر:

دخيل لديه ضعف عام في الجسم، وآلام في العضلات مع صداع مستمر ، واستخدم لعلاج ذلك عسلاً جبلياً مع حبوب اللقاح، تخلط حبوب اللقاح مع العسل، ويستعمل ملعقة طعام في الصباح والمساء لمدة شهر بإذن الله.

ماسك زيادة لتفتيح لون البشرة ونعومتها:

أم تامر: استخدمت لتفتيح لون بشرتها عسلاً طبيعياً مع خميرة. يخلط في فنجان شاي أو نصفه على حسب الكمية التي تريد، وتوضع على البشرة وإذا أردت وضع قليل من الزبادي فخير وبركة، فهي تعطي لوناً ونعومة جيدة للبشرة.

للنحافة (الرشاقة):

أم خالد استخدمت للرشاقة عسلاً طبيعياً (يمني) يؤخذ من العسل نصف كأس يومياً كل يوم لمدة شهر، وليس شرطاً أن يكون على الريق،

لأنه يسبب حرقاناً في المعدة. وبالإمكان إضافة حبة البركة، أو الحلبة المحمصة وستعطي النتائج بإذن الله.

علاج لأمراض القلب والكلى والسكر:

الأخ جمال لديه أمراض في القلب والكلى والسكر. واستخدم العسل مع مسحوق النوى. فيؤخذ ما يعادل ملعقة من مسحوق النوى (نوى التمر) مع مقدار كوب ماء، ويطبخ كما تطبخ القهوة العربية بدون سكر. وبعدها يُصفَّى ويشرب دافئاً مرتين في اليوم مع ملعقة عسل أصلي مرة صباحاً، وأخرى مساءً بمقدار فنجان شاي. ويستخدم لمدة سبعة أيام، بعدها يجري الفحص على البول بالطريقة الآتية:

- يؤخذ عينة من البول في كأس، ويراقب بعد ساعة من أخذ العينة، ليرى الترسبات من رمل وصديد يستقران في قاع الكأس.

- يكرر العملية يومياً حتى تختفي الترسبات والصديد. وإذا استمرت الترسبات في الظهور، فيستمر في استخدام العلاج حتى تختفي تماماً. وبإذن الله يرى التحسن جيداً.

لصفاء الوجه:

لصفاء الوجه يستخدم العسل الحر مع خلطه بقليل من الليمون، ويوضع على الوجه يومياً؛ ليعطي صفاء في الوجه بإذن الله.

احتباس الحيض وآلامه :

رمضان لديه وصفة مجربة لإزالة احتباس الحيض وآلامه بالعلاج الطبيعي. واستخدم له عسلاً جبلياً مع زيت زيتون مع اليانسون والقرفة والبسباس. يؤخذ منه أوزان متساوية مطحونة مع حليب بقري ونعناع أو بابونج.

ويبدأ بدلك منطقة العانة بزيت الزيتون الدافئ مع وضع كمادة وشرب ملعقة زيت قبل النوم وفي الصباح. امتثالاً لقول النبي ﷺ : «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة» ومصداقاً لقوله تعالى: ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ النور: ٣٥ لا شرقية ولا غربية. ثم تأخذ الحبة السوداء، وتطحن مع اليانسون وبذر البسباس والقرفة أوزان متساوية وتأخذ منها ملعقة صغيرة في كوب حليب ساخن يحلى بملعقة صغيرة من العسل الجبلي الطبيعي قبل النوم وفي الصباح. وعند حدوث أعراض الحيض أو خروجه تأخذ قليلاً من الراحة مع شرب كوب ماء ساخن فيه قليل من النعناع أو البابونج المستحلب بالعسل مرتين في اليوم لمدة الحيض ، وتنتظر الدورة الشهرية المقبلة، فإذا تأخرت الدورة عن موعدها بأكثر من أسبوعين، تعيد الدواء إذا كانت غير متزوجة، أو غير حامل حتى تنتظم الدورة الشهرية استعداداً للحمل مع استعمال منشطات طبيعية بالعسل للحمل وبالله التوفيق.

قرحة الإثني عشر:

أبو يوسف خبير في طب الأعشاب، ويروي بأنه استخدم لقرحة الإثني عشر عسلاً أصلياً يؤخذ مقدار نصف كيلو عسل مع رمان منزوع البذور وتخلط مع العسل ، وتؤخذ ملعقة على الريق من شهر إلى شهرين.

ويمتنع وقتها عن التدخين وأكل المخللات والبهارات خاصة الحلويات والشاي والقهوة والغضب ، وإن كان في المساء يأكل تفاحة أو تين أو البقوليات.

التهاب القولون:

محمد لديه التهاب في القولون، واستخدم له عسل حجة، أو عصيمي اليمني لمدة سنة، يؤخذ مقدار ملعقة من العسل مع الماء، ويختفي بإذن الله.

التهاب في الأحبال الصوتية:

فرج لديه التهاب الأحبال الصوتية ، وبعد أخذ ملعقة عسل من عسل السدرة مع مزجه بالسمن العربي زال بحمد الله ، ويستمر على ذلك ١٠٠ يوم تؤخذ على الريق.

اصفرار العينين والوجه:

الأستاذ فهد يحدث له اصفرار في العينين والوجه، مع آلام عند تناول اللحوم والمواد البروتينية واستخدم له عسل عادي طبيعي مع سكر

فضي يتناول باستمرار ففيه الشفاء بإذن الله.

علاج لنسيان القرآن الكريم:

أحد الإخوة المؤرخين كان لديه مشكلة في مسألة نسيان القرآن الكريم ، ونصحه أحدهم بالعسل يؤكل صباحاً على الريق لمدة شهر. وكانت النتيجة مرضية تفتقاً في الذهن ووضوحاً في الذاكرة بحمد الله.

نقص الحيوانات المنوية والحركة:

وآخر كان لديه نقص في الحيوانات المنوية والحركة، ووجود أجسام مضادة في المني تقضي على الحيوانات المنوية. وقد اتبع في علاجه عسل سدر يمني مع حبة البركة وغذاء ملكات النحل قرابة الشهرين. ومقدار الحبة السوداء أوقيتين بما يعادل ٢٥ جراماً وتخلط بقية المكونات. تؤخذ ملعقة قبل النوم وملعقة على الريق. فيها الشفاء بإذن الله.

علاج للأرق:

أحدهم كان يعاني من الأرق ليلاً مع اضطراب في النوم ، ومن ثم بعد استمراره شهراً في استعمال العسل مع كوب من اللبن قبل النوم، ساعد ذلك في النوم بهناء وراحة بال.

علاج للكبد الوبائي:

رجل كان يعاني من مرض الكبد الوبائي ، وبعد استمراره قرابة

الأسبوعين في استعمال العسل الحضرمي الأصلي، وذلك صباحاً على الريق قبل أي شيء آخر، وتؤخذ بمقدار ثلاث ملاعق كبيرة. وبفضل من الله تمكّن من الانتصار على هذا المرض بإذن الله.

علاج للقرحة المعدية:

أحد الإخوة كان يعاني من القرحة المعدية ، وقد نصح باستعمال العسل مع الدباغ ملعقة صباحاً وأخرى مساءً لمدة شهر. وكانت النتيجة مرضية بحمد الله.

علاج لالتهاب الصدر والبلغم:

أحد الأشخاص كان يعاني من التهاب شديد في الصدر مع بلغم كثيف جداً. وقد اتبع في علاجه عسل سدر مع البصل بالكيفية التالية: تقطيع حلقات من البصل، ووضعت في إناء به عسل إلى الصباح حتى أصبح العسل سائلاً كالماء، ثم استمرّ عليه شهراً صباحاً ومساءً فكان فيها الشفاء بإذن الله.

علاج لتساقط الشعر:

هند – ع – كانت تعاني من تساقط الشعر. وقد استعملت في علاج ذلك عسل النحل الأصلي مع الزبادي لمدة أسبوعين، يستعمل جل غسيل الشعر بساعة تامة، ثم يغسل الرأس بالشامبو، ويصنف الشعر إن كان

جافاً يغسل بشامبو زيت وإن كان ناعماً بشامبو بيض. وكانت النتيجة باهرة.

انزلاق وتآكل غضروفي في الرقبة والظهر:

علياء محمد كان يعاني من انزلاق وتآكل غضروفي في بعض فقرات الرقبة والظهر فيما يسمى بالدسك. وقد استعمل في علاجه العسل الأحمر والبرتقالي مع الفسحة ، وذلك لمدة شهرين متواصلين ملعقة صباحاً وملعقة مساءً، وكانت النتيجة مرضية.

علاج الربو:

أبو عبد الله يعاني من ضيق التنفس «الربو» وبعد استعمال عسل الحبة السوداء – وهو يباع بهذا الاسم – وأضاف له حبة وصفت له من الوحدة الصحية مرة في اليوم. وقاربت مدة العلاج الثلاثة أشهر. وقد استعمل الطريقة الآتية: ملعقة كبيرة من العسل تضاف في كوب ماء حار، وتخلط ثم تشرب على الريق. وبإذن الله تصفي الصدر، وتخرج البلغم، وتشفي بإذن الله من مرض الربو.

التبول الليلي للطفل:

طفلة كانت تشكو تبولاً لا إرادياً ليلاً وعمرها قرابة العشر سنين. واستخدم في علاجها عسل السدر، أو عسل الربيع الخفيف ، وهو خفيف على المعدة وأضيف له قشر البيض المحمص على النار، ومن ثم يدق

القشر جيداً حتى يصبح ناعماً ، ويضاف منه ملعقة صغيرة لكل نصف كيلو عسل مع الحبة السوداء بنفس المقدار أو زيت الحبة السوداء ويخلط جيداً.

وتكون بالطريقة التالية: تؤخذ ملعقة صغيرة مرتين يومياً صباحاً ومساءً وذلك لمدة أسبوعين، وإن احتيج لأكثر فيواصل المدة إلى ثلاثة أسابيع أو أكثر.

إحساس بحرارة قوية في الصدر:

سلمان كان يعاني عند كتم غيظه وغضبه بأن شرايين قلبه تكوى بنار جمرة قوية. وقد تكون حرقة الصدر «الحرقان» واستعمل في علاج ذلك عسل الجنوب مع الحبة السوداء صباحاً على الريق إلى أن انتهت الكمية التي لديه وكان بها الشفاء بإذن الله.

علاج السكر:

خالد يعاني من مرض السكر ، واستخدم في علاج ذلك عسل زاكوم مع الحبة السوداء لمدة شهر بمقدار ٣ ملاعق قبل الفطور والحمد لله.

آلام المفاصل:

أبو ياسر لديه آلام بالمفاصل. واستعمل لذلك عسل القداح لمدة أسبوع قبل الفطور، تؤخذ ملعقة مع الحليب، أو بدون الحليب فبها الشفاء بإذن الله.

فطريات ما بين الفخذين وكيس الصفن:

سالم كان مصاباً بوجود فطريات بمنطقة ما بين الفخذين وكيس الصفن. واستعمل لمرة واحدة عسل السدر يدهن به ليلاً قبل النوم للأماكن الموجود بها الفطريات. والحمد لله كانت النتيجة باهرة. واختفت الفطريات للأبد.

أمراض صمامات القلب:

رمز لاسمه بالوسن: يعاني من مرض القلب ، وصمامات القلب. واستمر في العلاج مستخدماً عسل السدر البكر: ملعقة كل صباح على الريق ، وهو بخير والحمد لله.

علاج سرطان الدم:

أبو أيوب يعاني من سرطان بالدم. واستخدم في علاج ذلك العسل مع ماء زمزم والأدوية الكيماوية لمدة ثلاثة أشهر. يذيب العسل في كوب ماء دافئ ويشرب صباحاً على الريق وليلاً قبل النوم.

قرحة المعدة:

أم أحمد تعاني من قرحة المعدة. واستخدمت في علاج ذلك عسل السدر الدوعني الحضرمي ، تضاف مع كوب ماء دافئ ولمدة أسبوع، ويشرب ذلك يومياً ملعقة من العسل مع كوب الماء الدافئ صباحاً ففيها الشفاء بإذن الله.

الضعف الجنسي والعقم:

ناصر يعاني من الضعف الجنسي ونقص الحيوانات المنوية والحركة واستخدم في علاج ذلك العسل السدر على نوعين: الأول: يؤخذ مع عصير عنب طبيعي ورأس بصل يومياً. والثاني: يؤخذ مع عصير جزر ويوضع داخل العسل وهو مثل طعم الثوم، وذلك ٣ مرات يومياً، وبنفس الطريقة يواصل بها إلى ٤٥ يوماً فبها الشفاء بأمر الله.

ضعف الرجل الجنسي:

شاب يعاني من ضعف جنسي. واستخدم في علاج ذلك عسل إتيكي مع الحبة السوداء. يخلط معاً، ويؤخذ أي وقت لمدة شهر ونصف، أو ملعقة صباحاً وأخرى مساءً. وهكذا ففيهما العلاج بإذن الله.

حموضة المعدة:

أبو أنس يعاني من حموضة بالمعدة. واستخدم في علاج ذلك أنواعاً مختلفة من العسل: كعسل الفواكه، وعسل الأشجار، والعسل المصنوع من شجرة الصنوبر يومياً صباحاً قبل الإفطار. أو يستخدم العسل كبديل السكر في الشاي والقهوة وغيره.

السكري:

عادل يعاني من مرض السكر. واستخدم للعلاج العسل الملكي لمدة شهر. يؤخذ مقدار ملعقة شاي صباحاً فيها الشفاء بإذن الله.

ضعف جنسي ومشاكل إنجاب وغيره:

محمد يعاني من عدم الإنجاب وضعف جنسي. واستخدم في علاج ذلك عسل السدر الصافي بدون شوائب مع حبة سمراء. يخلط ويؤكل منه صباحاً ملعقة أو ملعقتين قبل الإفطار، ويدلك المكان المقصود بالعلاج منه ، ويفعل ذلك باستمرار لمدة شهر إلى ثلاثة أشهر أو إلى حين انتهاء العلة ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للعقم:

رمضان يعاني من عدم الإنجـاب أيضاً. واستخدم لذلك العسل الجبلي الصيفي مع أعشاب طبيعية تمزج بماء البصل والعسل واللبان حسب الحالة. فتطحن الأعشاب اللازمة من ١٠ إلى ٢٠ عشبة، ويعصر مقدار ٣ كيلو غرام بصل في ربع لتر ماء ساخن، يُصفّى ويوضع في رطل عسل على نار هادئة، تنزع الرغوة، ويضاف إليه ١٠٠ جرام لبان منقوع لمدة ليلة في الماء، ويذاب اللبان في العسل، ثم تضاف إليه الأعشاب حسب الحالة المرضية وهكذا. وهي مجربة فيها الشفاء بإذن الله.

جـــروح:

خالد به جروح. واستخدم عسل برسيم أو سمسم أو شمار (عسل نقي) ويوضع على الجرح، ويضمد مع الغيار اليومي، ولا تزيد عن خمسة أيام.

بداية قرحة :

استخدم لها الأخ حكمت عسل السدر مع حبة البركة ففيها الخير والبركة.

ورم سرطاني متقدم بالمخ :

يعاني الأخ سعيد من ورم سرطاني متقدم بالمخ. وهي وصفة لجميع الأورام بإذن الله. يؤخذ نصف كيلو عسل صافي (سدر) (شوكي) ، مع ٢ ملاعق كبيرة من الحبة السوداء (قصيمي) مطحونة جيداً ، مع رأس ثوم مع مرة مع حلتيت وذلك لمدة ثلاثة أشهر بإذن الله.

أزمات الربــو :

أبو ناصر لديه أزمات ضيق في التنفس (الربو). واستخدم لذلك العسل الأسود مع الثوم ومدة العلاج أي وقت حسب الحالة. والله أعلم.

ألم في المعدة وعدم الشهية :

حسن يعاني من ألم في المعدة مع عدم شهية في الأكل ، واستخدم لذلك عسل الزهور مع الأدوية الطبية لأكثر من شهر. ففيها الشفاء بإذن الله.

بهاق في الوجه:

هبة لديها بهاق في الوجه. واستخدمت لعلاج ذلك عسلاً طبيعياً مع ماء زمزم ، وذلك لمدة أسبوعين من الزمن. ففيها الشفاء بإذن الله.

التهاب البروستات:

ماجد استخدم لعلاج ذلك عسل السدر مع حبة البركة ففيها الشفاء بإذن الله.

الكحة:

أم حسن تعاني من الكحة بدون البلغم وذلك لمدة ٣ شهور. واستخدمت العسل الطبيعي لمدة شهرين.ففيها العلاج بإذن الله.

التهاب الجيوب الأنفية:

أبو هاجر يعاني من التهاب في الجيوب الأنفية. واستخدم لعلاج ذلك عسل برسيم لمدة شهر يوضع ملعقة من العسل في كوب ماء دافئ، ويستنشقها المريض صباحاً ومساءً.

سخونة بالجسم:

شادن يعاني من سخونة بالجسم (حمى). واستخدم لعلاج ذلك عسل سدر مع حلبة وليمون لمدة يومين – تغلى الحلبة على النار، ثم يؤخذ

مغلي الحلبة ويعصر عليه ليمونة، ثم تضاف ملعقة عسل سدر علية، ويحرك وتؤكل. ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للإمساك:

أحدهم يعاني من إمساك شديد، واستخدم لذلك عسل شوكة لمرة واحدة، يؤخذ مقدار نصف كوب، ويؤكل دفعة واحدة. والنتيجة طيبة بحمد الله.

حساسية الأنف:

خالد يعاني من حساسية بالأنف، واستخدم لذلك عسل السدر مع ماء دافئ يومياً. تؤخذ على الريق ملعقة من العسل مع الماء. والنتيجة طيبة بحمد الله.

الإكزامية الطرفية:

تعاين مفيدة من مرض الإكزامية الطرفية واستخدمت لذلك عسلاً طبيعياً مع زيت الزيتون والحرمل لمدة عشرين يوماً تدهن به ليلاً.

تساقط شعر الشارب:

منذر يعاني من مرض جلدي؛ وهو تساقط شعر الشارب «ثعلبة»، واستخدم لذلك عسل العويد، يؤكل كل صباح لمدة شهرين. وبإذن الله تكون النتيجة طيبة.

العقم:

يعاني أحد الأشخاص من العقم، واستخدم لذلك عسلاً جبلياً مع الأعشاب الطبيعية والمنشطة للجنس، وبالنسبة لعقم النساء فمنها الأعشاب المدرة للحيض كاليانسون والقرفة وغيرها لطرد رياح الرحم، وتسخينه بسباس حبة البركة وزعفران لتنشيط البويضات جوز الطيب أو القرنفل مع الخولنجان، وتستعمل هذه الوصفة بالعسل قبل النوم وفي الصباح ملعقة صغيرة في كأس حليب ساخن.

أما بالنسبة لعقم الرجال فإذا كان الجهاز سالماً من العقم المؤبد وهو عدم الاستمناء، أما الضعف الجنسي أو نقص عدد الحيوان المنوي فعلاجه الأعشاب المقوية للجنس: تعطى حسب قوة البدن والسن والحالات المرضية التي يشكو منها الرجل، وبإذن الله النتيجة طيبة.

انقطاع في الدورة الشهرية:

هند تعاني من انقطاع في الدورة الشهرية ولا تأتيها إلا باستخدام الأدوية، وقد استعملت لعلاج ذلك غذاء الملكات وبعض الأعشاب لمدة شهر، تؤخذ ملعقة كل ليلة، ففيها الشفاء بإذن الله.

الحكة والأنفلونزا:

واستخدم أحدهم لعلاج ذلك العسل الأسود مع الليمون لمدة ثلاثة أيام، تؤخذ ٥ ملاعق من العسل الأسود مع نصف ليمونة، وتوضع في النار، وتدفأ ويشرب منه، ففيها الشفاء بإذن الله.

أمراض القلب عامة:

د. رأفت استعمل لعلاج مرضاه العسل الطبيعي ، ذا جودة عالية ، واستخدم معه الكراث والعنب والبصل والمشمس والبقول الجافة والشاي الأخضر الملفوف والسذاب والطماطم والرمان والكرز والكرفس.

ولتقوية عضلة القلب: تؤخذ ملعقة عسل من حين لآخر، وتذاب في قليل من الماء المغلي فيه قشر رمان، أو يؤخذ من غذاء الملكات قدر ثلاث قطرات ومقدار ذلك من العنبر فإنه يقوي القلب.

ولعلاج التهابات عضلة القلب والرعشة: يشرب على الريق يومياً كوب من الماء البارد المحلّى بملعقتين من العسل. ويستمر ذلك حتى تنتهي الرعشة. وذلك قد لا يتعدى الأسبوع بإذن الله. لضغط القلب بعد كل وجبة يومياً ولمدة شهر فقط، يتم تناول ملعقة عسل بعدها ، ويمكنك شرب كوب عصير جزر أو عصير قمح منبت.

وعصير الرمان يقي من أمراض القلب بعد أن كشف عدد من الأبحاث دور المواد المسماة (فلفينويدات) على الجسم، وأنها تعمل كمضادات أكسدة قوية داخل الجسم.

والملفوف يؤكل قبل الأكل بـ(٢٠ دقيقة) علاج فعال لأمراض القلب، ومثله أوراق الكراث.

علاج قروح قطرية :

د. إبراهيم استخدم لعلاج ذلك العسل الأحمر لمدة أسبوعين ينظف الجرح، ويوضع عليه العسل، ويربط بقطعة قماش إلى أن يشفى بإذن الله.

علاج للزكام :

يزيد استخدم لعلاج الزكام عسل بيوت النحل مع الليمون لمدة ثلاثة أيام. يُحضر كأس، ويوضع به الليمون والعسل، وتخلط جيداً وتشرب. ففيها الشفاء بإذن الله.

الصدر – البلغم :

استخدم في علاج ذلك عسل السدر لمدة شهر. ملعقة صباحاً قبل الفطور، وملعقة مساءً قبل النوم. والنتيجة جيدة ولله الحمد.

علاج السكري :

محمد استعمل لعلاج السكري عسل سمر لمدة ٧ أيام بعد الفطور. والنتيجة طيبة بإذن الله.

التهاب الكبد الوبائي فيروس (B) :

استخدم لعلاج ذلك عسل منطقة المدينة المنورة من ديرة الفقرة. ويخلط معه حبة البركة السوداء من المدينة. ومدة العلاج من سنة إلى سنتين بإذن الله. تؤخذ منه ملعقة واحدة على الريق صباحاً، وأخرى قبل النوم مساء. ففيها الشفاء بأمر الله.

علاج لحب الشباب:

محمد استخدم لعلاج حب الشباب عسلاً أبيض لمدة أسبوع، ويوضع على الحبوب قبل النوم لمدة ساعة أو ساعتين، أو حتى إلى الصباح. تخفف بإذن الله من الحبوب.

علاج لدغة الثعبان:

محمد استخدم لعلاج لدغة الثعبان عسل النحل الحر أو الأحمر الطبيعي في ليلة واحدة بالطريقة الآتية:

تشلط منطقة اللدغة، ويوضع عليها العسل، ويربط بقطعة قماش، وفي الصباح تزال بإذن الله علاجها.

علاج كحة مزمنة:

نشوان يعاني من كحة مزمنة، واستخدم لعلاج ذلك عسلاً بلدياً مع الليمون لمدة أسبوع صباحاً ومساءً ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج لقرحة الاثني عشر:

استخدم في علاج ذلك عسل ربيعي مع قشور رمان، لمدة شهرين صباحاً على الريق، بإذن الله الشفاء.

التهاب في المرارة:

امرأة تعاني من التهاب في المرارة، وقد قرر الأطباء استئصالها، وبعد استعمال عسل السدر لمدة ثلاثة أسابيع؛ مرة صباحاً، وأخرى ظهراً، وثالثة ليلاً، تغلبت على المرض بإذن الله.

انتفاخات وتقلصات واضطرابات المعدة:

يعاني رفيق من انتفاخات وتقلصات بالمعدة، وكذلك إسهال حاد. واستخدم لعلاج ذلك العنبر مع العسل لمدة ١٤ يوماً عند النوم والصباح فيها الشفاء بإذن الله.

احتراق في الوجه بسبب كريم كيميائي:

صوفيا استخدمت لعلاج احتراق في الوجه عسل النحل الأصلي لمدة يدهن به الوجه كاملاً على المنطقة المتأثرة بالكريم مع عدم التعرض للحرارة. ففيها الشفاء بإذن الله.

قولون هضمي:

عبدالرحمن يعاني من القولون الهضمي. واستخدم لعلاج ذلك عسل الغابة السوداء مع ماء زمزم لمدة أسبوع. يؤخذ كوب واحد يومياً من العسل مع الماء على الريق صباحاً.

حب الشباب والبثور والكلف وبقع السوداء:

أبو فاضل يعاني من حب الشباب والبثور. واستخدم لذلك العسل لمدة شهر صباحاً وليلاً، توضع على الحبوب. ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للقرحة:

دابو يعاني من القرحة. واستخدم لعلاجها عسل العجرم مع قشر الرمان وزيت حبة البركة لمدة ١٥ يوماً تخلط جميعاً وتشرب ملعقة يومياً ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للضعف الجنسي:

أبو عزام يعاني من الضعف الجنسي، واستعمل لذلك عسل السوس والغذاء الملكي، يخلط مع الجوز والبيض البني والحليب يخلط جميعاً ويشرب على الريق، ومدة العلاج حسب الحاجة.

علاج للقولون:

(علي، س) يعاني من القولون الحاد، واستخدم لعلاج ذلك عسل العويد لمدة ٢٠ يوماً، يؤخذ كل يوم ملعقة، ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للسحر:

أحمد يعاني من السحر، واستخدم لعلاج ذلك عسل النحل الصافي، مع قراءة القرآن الكريم، والاستغفار، والاستماع للقرآن الكريم، والتسبيح، والدعاء بالشفاء، يؤخذ مقدار ملعقة طعام ممزوجة بعصير الحبة السوداء مرتين أو ثلاث مرات يومياً مع التوبة الصادقة من المعاصي، ويستخدم ذلك لمدة سنة أو أكثر وبإذن الله، فيها الشفاء بإذن الله، وإن زاد عن السنة ففيها الخير والبركة.

علاج قرحة دوالي الساقين:

عبدالناصر يعاني من قرحة دوالي الساقين، واستخدم لعلاج ذلك عسل النحل لمدة شهرين، يوضع على القرحة مرتين يومياً، ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج ضعف المبايض:

مريم تعاني من ضعف المبايض، واستخدمت لذلك عسل السدر لمدة شهر، تستخدم ثلاث مرات باليوم مع ماء دافئ، وشفيت بحمد الله.

مرض بالرئة:

رجل يعاني من مرض بالرئة، حار الأطباء في علاجه، واستخدم في علاج ذلك شمع العسل مع نصف كيلو عسل حبة سوداء، مضافاً إليه ٢٠ جراماً حبوب لقاح، ومدة ذلك نصف يوم يتناول قطعة من شمع العسل وتفل الخلاصة بعد مضغها جيداً، ثم يتناول كوباً من الماء مضافاً إليه ٢ ملعقة عسل حبة سوداء، وحبوب اللقاح بعد خلطها جيداً، وتؤخذ، ففيها الشفاء بإذن الله.

قصر في النظر:

محمد يعاني من قصر في النظر، واستخدم له عسل السدر، يدهن به منطقة العين لمدة أربعة أيام.

مرض بالبطن:

خالد يعاني من مرض بالبطن، واستخدم لذلك عسل الشفاء مع الحبة السوداء لمدة عشرة أيام، تؤخذ يومياً قبل تناول الأكل.

تساقط الشعر:

آمال تعاني من تساقط الشعر، واستخدمت له عسلاً طبيعياً مع البيض، يخلط جيداً، ويوضع على الشعر لمدة نصف ساعة، ويستمر على ذلك مدة شهر، تمنع التساقط بإذن الله.

السعال:

أبو سعود يعاني من سعال مستمر، واستخدم لذلك عسلاً بلدياً أشجار برسيم مع نقاط من الليمون، تؤخذ ملعقة من العسل، ينقط عليها قليل من الليمون صباحاً ومساءً لمدة أسبوع.

إدمان المخدرات:

حسن من مدمني المخدرات، واستخدم لعلاج ذلك عسل النحل ماركة امتنان (عسل مصري) مع حبة البركة، تخلط وتؤكل صباحاً قبل الإفطار لمدة ستة شهور ففيها الشفاء بإذن الله.

التهاب في المعدة مع آلام في الصدر:

صالح يعاني من التهاب حاد في المعدة، وآلام في الصدر، واستخدم لعلاجه عسل سدر مع بعض الأعشاب والحبة السوداء لمدة شهر، تؤخذ ملعقة ٣ مرات في اليوم، ففيها الشفاء بأمر الله.

الصدفية وتشقق الأقدام:

موسى يعاني من الصدفية، وتشقق وجفاف في الأقدام. واستخدم لعلاج ذلك العسل مع مرهم للجروح لمدة شهر. يوضع في قطعة قماش، ويوضع على المكان المراد. ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للربو:

محمد يعاني من مرض الربو. واستخدم له عسل السدر لمدة شهرين ملعقة صباحاً وأخرى مساءً. ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج القرحة:

خالد يعاني من القرحة في المعدة. واستخدم له عسل البغية (من اليمن حضرموت) واستخدم معه دم الأخوين؛ وهو يخرج من جذور شجرة دم الأخوين، شكله يشبه الحجر. يدق هذا الحجر حتى يصير مثل البودرة الحمراء، ويؤخذ العسل، ويوضع في وعاء صغير، ويخلط معه دم الأخوين المدقوق، وتؤكل ملعقة إلى ملعقتين يومياً صباحاً قبل الفطور، وليلاً قبل النوم. ففيها الشفاء بإذن الله.

زيادة الحموضة في المعدة (القرحة):

أبو سامي استخدم لذلك عسل سدر أصلياً مع قشر الرمان المطحون، تخلط ملعقتا عسل، مع ملعقة واحدة من قشر الرمان، وتؤكل مرتين

صباحاً قبل الأكل، وبعد العشاء بساعة على الأقل، ويفضل استخدامه والمعدة خالية، ففي ذلك الشفاء بإذن الله. ويستخدم ذلك أسبوعين أو أسبوع.

علاج مفاصل العظام:

عمر استخدم لعلاج مفاصل عسل جميع الأزهار، يخلط مع الحبة السوداء، ويؤكل ويستمر عليه لمدة شهر، والنتيجة طيبة بإذن الله.

الوباء الكبدي (B):

سعاد تعاني من الوباء الكبدي (B)، واستخدمت له عسل السدر أو الزعتري، يؤخذ كمون، وعسل بصل، أو عسل الكبريت، يؤخذ يومياً على الريق، وقبل النوم ملعقة كبيرة، ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج الروماتيزم:

محمد يعاني من خشونة في الركبة، أو ما يسمى بالروماتيزم، واستخدم لعلاج ذلك عسل النحل مع زيت حبة البركة، يخلطان مع بعضهما بعضًا ويدلك مكان الألم، والله أعلم.

سقوط الشعر:

أحدهم كان يعاني تساقط الشعر، واستخدم لعلاج ذلك العسل، يدلك به فروة الرأس لمدة شهر.

علاج للسكر:

محمد يعاني من مرض السكر، واستخدم لعلاج ذلك عسل البرسيم، ملعقة عسل على الريق، مع حبة توفونورم، وبعد وجبة الغداء حبة سيدوفاج، يستخدم يومياً، ففيها الشفاء بإذن الله.

حكة في العين مع دموع واحمرار:

د. عبالوهاب يعاني من ألم شديد في العين؛ نتيجة لحام الكهرباء؛ حيث ينتج عن ذلك ضوء شديد، وحرارة شديدة؛ مما أدى إلا احمرار شديد في العين، وحكة وسيل من الدموع، واستخدم لعلاج ذلك العسل الطبيعي، يقطر به في العين لمرة واحدة، ففيها الشفاء بإذن الله.

فقرات الظهر:

خالد يعاني من فقرات الظهر، واستخدم له عسل طبيعي مع القرص بالنحل، يؤخذ العسل ملعقة كل يوم على الريق لمدة شهرين، ففيها الشفاء بإذن الله.

صدفية في الرأس:

أحمد يعاني من شبه صدفية في منطقة الرأس، وهو قراح يشبه الصدفية في فروة الرأس، واستخدم له سم النحل، أو ما يعرف بلسعات النحل، في أنحاء متفرقة من فروة الرأس، وذلك بمعدل لسعتين كل أسبوع

في جلدة الرأس بعد حلق الرأس نهائياً. وقد تعاطى ما مقداره سبعة عشر لسعة حسب شدة المرض. ففيها الشفاء بإذن الله.

التهاب في جفن العين:

مفيدة تعاني من التهاب في جفن العين. واستخدمت له عسل النحل، مع مرهم بوصفه من الدكتور لمدة ٣ أشهر. يدهن المرهم فوق الجفن مع العسل. ففيها الشفاء بإذن الله.

حساسية العطاس:

خالد يعاني من حساسية وكثرة في العطاس. واستخدم لذلك عسلاً يمنياً أصلياً، مع الحبة الحلوة (الشمار). تخلط وتؤخذ مقدار ٣ ملاعق يومياً حتى يشفى بإذن الله.

ضعف في النظر:

أيمن استخدم لعلاج ضعف نظره عسل زهور برية، يكتحل بها ليلاً ففيها الشفاء بإذن الله.

القولون العصبي:

علي يعاني من القولون العصبي. واستخدم لعلاج ذلك عسل السدر الحضرمي مع قشر الرمان بعد تجفيفه وسحقه. يخلط مع العسل، ويؤكل على الريق صباحاً، ويستمر عليه دائماً ففيه الشفاء بإذن الله.

حبوب في الوجه وآثار سوداء:

علاء لديه حبوب في الوجه (حبوب الشباب) وآثار سوداء جراء ذلك. واستخدم لعلاج ذلك عسل سدر كشميري، يوضع على الوجه لمدة أسبوع، ويستمر عليه أسبوعاً فيه الشفاء بإذن الله.

حرق من الدرجة الأولى:

د. هاني استخدم لعلاج حروق في البشرة: بدهن المنطقة الملتهبة بعسل امتنان لمدة ١٠ دقائق أو أقل، وزال الألم بحمد الله.

النمش في الوجه:

تعاني هالة من نمش في الوجه. واستخدمت له عسل نحل طبيعياً لمدة أسبوع.

يوضع العسل على الوجه لمدة ٢٠ دقيقة وقد زال بحمد الله.

قرحة الاثني عشر:

أيمن استخدم لعلاج قرحة الإثني عشر عسلاً ربيعياً مع حلبة مطحونة. يؤخذ ملعقة عسل كبيرة مع نصف ملعقة صغيرة حلبة قبل الإفطار لمدة ٤٠ يوماً. ففيها الشفاء بإذن الله.

فيروس C بنسبة ضعيفة:

يعاني مبروك من فيروس C بنسبة ضعيفة. واستخدم له العسل الجبلي مع الثوم وحبة البركة بالطريقة التالية: يتم تقطيع أربعة فصوص من الثوم إلى قطع صغيرة وبلعها على الريق، ثم يمضغ مقدار ملعقة صغيرة من حبة البركة، ويتم بعدها شرب مقدار ثلاثة ملاعق كبيرة من العسل. كل ذلك على الريق، وقبل الإفطار بساعتين.

ونقطة هامة أيضاً هي اليقين بأن الله هو الشافي المعافي. وعدم تناول الدهون والمخللات قدر الإمكان.. كل ذلك لمدة ثلاثة أشهر والنتيجة طيبة بحول الله وقوته.

التهاب في المعدة وترجيع في الصباح:

حمد يعاني من التهاب بسيط في المعدة مع استفراغ في الصباح. واستخدم له عسل سدر حضرمي مع رمان مطحون. أو يؤخذ العسل ويضاف مع الماء، ويحرك العسل حتى يذوب في الماء، ويؤخذ على الريق صباحاً لمدة أسبوعين ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج للعقم والضعف العام:

خالد يعاني من العقم مع ضعف عام في الجسم. واستخدم له عسل السدر، مع غذاء الملكات، وحبوب اللقاح، وحبة البركة، وزنجبيل. مطحون

يخلط الجميع، ويؤخذ مقدار ملعقة صباحاً على الريق، وأخرى مساءً قبل النوم لسنة أو أكثر والحمد لله.

عـــــلاج للسعال:

الحسن استخدم لعلاج السعال لديه عسلاً من أعشاب مختلفة مع شراب محضر من العسل، وماء البصل، والماء، ويغلى الجميع حتى يصبح شراباً والنسب كالآتي: كلغ بصل + ٧٥٠ جرام ماء + ٣٠٠ جرام عسل، وتؤخذ مقدار ملعقة صغيرة قبل الوجبات الثلاث لمدة يومين. ففيها الشفاء بإذن الله.

حكاك بكتيريا بين أصابع القدم:

حسن لديه حكة وبكتيريا بين أصبعي القدم، وعجزت وصفة الدكتور المرهم والبودرة في علاجها. واستخدم لعلاج ذلك عسلاً طبيعياً غير مغشوش. تغسل القدمان، وتنشفان جيداً، ثم يدهن العسل بين الأصابع، ويترك طول النهار مع لبس جوارب قطنية. والله هو الشافي المعافي.

الضعف الجنسي عند الجماع:

طلعت يعاني من الضعف الجنسي عند الجماع. واستخدم لذلك عسل التداوي مع غذاء الملكات لمدة ٣٠ يوماً. يضع على العسل ٥ جرامات من غذاء الملكات، ويؤخذ ٣ ملاعق قبل الجماع بساعة.. ففيها القوة والنشاط بحول الله.

ضعف الانتصاب:

فهد لديه ضعف في انتصاب القضيب عند الجماع. واستخدم عسل السدر. يؤخذ ربع ملعقة صباحاً، وربع ملعقة مساءً قبل النوم يومياً لمدة ثلاثة أشهر بشرط ألا يكون المريض يعاني من السكر. فبإذن الله فيه العافية والصحة والشفاء.

حرق باليد:

خالد لديه حرق باليد. وبقي له أثر رطب لم تنفع مع الأدوية الحديثة. ووضع له عسل لانجينزا (المعلب) وربطه بالشاش وزال الأثر بحمد الله.. يدهن بالعسل المنطقة المصابة، ويلف بالشاش والقطن الخفيف.

ضعف عام مع شرخ شرجي:

استخدم محمود لعلاج الضعف العام الشديد لديه بالعسل العادي. ويؤخذ شرب العسل مع اللبن. وللشرخ الشرجي مرهم نيوهيموران والحمد لله.

ضعف في المناعة:

عبدالله استخدم لعلاج ذلك عسل السدر مع الحبة السوداء. تخلط ملعقة من العسل مع ملعقة صغيرة من الحبة السوداء المطحونة في كوب من ماء زمزم، وذلك قرابة الشهرين. ففيها الشفاء بإذن الله.

البرص الأبيض:

أحمد استخدم لعلاج البرص الأبيض لديه العسل الحضرمي الدوعني تدهن البقعة في مكان البرص بالعسل يومياً مساءً قبل النوم لمدة ٦ أشهر.

جرح في الرجل:

أحمد لديه جرح في الرجل، واستخدم لعلاج ذلك العسل الأسود، يوضع منه فوق الجرح لمدة ثلاثة أيام، ففيه الشفاء بإذن الله.

روماتيزم آلام المفاصل:

فريح استخدم لعلاج آلام المفاصل عسلاً طبيعياً (أشواك) أو عسل السدر مع صمغ النحل، وكبسولة من الأعشاب الطبيعية، وقبل الدواء تحليل للدم ويؤخذ يؤخذ ملعقة عسل بعد الغداء، بعدها كبسولة من أعشاب طبيعية، وصمغ النحل مطحون ومبرد ١٠ جرام يومياً.

ثم بعد شهر يعمل تحليل آخر؛ ليرى التحسن بإذن الله وذلك لمدة شهر واحد.

سرطان بالثدي:

أم صالح استخدمت لذلك السرطان بالثدي عسل الشفاء من الكويت، والنحل يتغذى على الحبة السوداء، وتؤخذ ملعقة على الريق صباحاً وبعد العصر لمدة شهر تقريباً، ففيها الشفاء بحول الله وقوته.

الدمـــامل:

يعاني شهاب من الدمامل في الجسم. واستخدم لعلاج ذلك عسلاً طبيعياً، ويخفف العسل بالماء، ويضاف له مطهر، ويدهن على الدمامل باستمرار حتى تزول تماماً خلال ١٥ يوماً بإذن الله.

تشقق اليدين وسماكة جلد الأرجل:

تهاني استخدمت لتشقق اليدين، وسماكة جلد الأرجل عسل التداوي الصيفي. يخلط مع ٢٥٠ جراماً من العسل مقداره من الجلسرين ويعمل حمام بخار لمدة أسبوع.

التهاب في جدار القولون وخروج دم مع البراز:

سالم يعاني من التهاب في جدار القولون، مع خروج دم عند البراز (أعزكم الله). وأخبره الطبيب أن بقاء الالتهاب سيؤدي لإزالة القولون. وقد استخدم لعلاج ذلك العسل مع قشر الرمان المطحون. يؤخذ مقدار ملعقة صغيرة من قشر الرمان، مع ملعقة عسل، في كأس ماء، قبل الفطور كل يوم. وبإذن الله الشفاء والعافية.

طور بلهارسيا نشط واشتباه وجود فيروس (C):

محمد لديه طور بلهارسيا، واشتباه بوجود فيروس (C). وقد استخدم لذلك عسلاً إفرنجياً مع الأدوية أدمين ليجالون ٧٠ فيتامين (أ) وذلك لمدة ٣ أشهر ففيها الشفاء بإذن الله.

علاج لحب الشباب:

أبو حسين يعاني من حبوب الشباب في وجهه واستخدم لذلك عسل السدر لمدة أسبوعين يوضع صباحاً ومساءً على الوجه ففيه الشفاء بحول الله وقوته.

سقوط الشعر:

عبدالله يعاني من تساقط ، واستخدم لذلك عسل التداوي يوضع على فروة الرأس لمدة ٣ أشهر قبل النوم. والنتيجة طيبة بحمد الله.

ضغط الدم:

محمد يرتفع لديه ضغط الدم وينخفض ، واستخدم لذلك عسل الغابة السوداء مع مشروب الفجر في أوقات متفرقة والعسل ملعقة صباحاً وأخرى مساءً والفجر عند الارتفاع.

التهاب الجيوب الأنفية :

عبدالله يعاني من التهاب حاد في الجيوب الأنفية ، واستخدم له عسل زهر البرسيم يخفف مع الماء وينقط في الأنف لمدة يومين ففيها الشفاء بإذن الله.

روماتيزم مفاصل:

إبراهيم يعاني من روماتيزم المفاصل، واستخدم لعلاج ذلك عسل صلفي مع عسل عكبر وأعشاب للروماتيزم مع برشام مع العكبس لمدة شهرين.. يؤخذ برشامة بعد الغداء صباحاً مع كأس ماء دافئ وفيه العسل يؤخذ على الريق مع تحليل دم الروماتيزم.. فيها الشفاء بإذن الله.

ظهور حبوب في الوجه:

علاء يعاني من ظهور حبوب في الوجه (حبوب الشباب)، واستخدم له عسلًا طبيعيًا جيدًا لمدة ١٥ يوماً مع شمع العسل يدهن به الوجه كل يوم ليلاً.

آلام وعفونة بكتيريا وإسهال:

يعاني محمد من آلام وعفونة وبكتيريا وإسهال في المعدة، واستخدم لعلاج مرضه عسلًا أكاسيا أو أي نوع من العسل الطبيعي يخلط مع قشر الرمان المطحون ويؤكل على الريق حبًا لمدة ٣ إلى ٥ أيام.

الروماتزم:

أحمد رجل كبير يشتكي من الروماتيزم، وقد نصح باستخدام عسل طبيعي جيد يخلط الحبة السوداء وزيت الكافور وزيت الزيتون بمقادير مناسبة وتوضع في كوب ماء دافئ فيوضع العسل ويخلط معه ملعقة صغيرة

من الحبة السوداء وقليل جداً من زيت الكافور وزيت الزيتون بمقادير متساوية وتضاف مع العسل والماء الدافئ وتشرب قبل النوم مع لف مكان الألم بالصوف بدون ضغط وكذلك لسع مكان الألم بالنحل ويدهن مكان اللسعة بالعسل ففيها الشفاء بإذن الله.

ضعف الحيوانات المنوية والحركة:

مصطفى لديه ضعف في الحيوانات المنوية والحركة ، واستخدم لعلاج ذلك عسل من نحال مع أعشاب للحركة والتعداد وبيض العيون ، يؤخذ مع وجبة الإفطار حليب مع بيض العيون مع وصفة للأعشاب الحركة (والتعداد غذاء ملكي مع العسل) وذلك لمدة ٢٥ يوماً.

حمى رثوية روماتيزم:

عبدالمجيد يعاني من حمى رثوية روماتيزم. عسل بلدي وبروبوليس أعشاب ، ويؤخذ مع الغذاء الملكي. والأعشاب لعلاج المفاصل وذلك ٣ مرات يومياً. ففيه الشفاء بأمر الله.

الحروق والجروح:

أحد الأشخاص لديه حروف وجروح في جسمه واستخدم لذلك عسلاً طبيعياً ، فإذا كان الجرح غير مصاحب معه نزيف فيوضع عليه قليل من العسل ، وأما الجروح فتتماثل للشفاء في وقت قياسي وبقية الجروح على حسب الجرح والحرق.

ربو:

محمد يعاني من مرض ضيق التنفس (الربو)، واستخدم له عسلاً أبيض ملعقة واحدة صباحاً وأخرى مساءً قبل النوم لمدة شهر واحد. ففيها العافية والصحة بإذن الله.

التهاب الكبد:

مصطفى يعاني من التهاب في الكبد، واستخدم لعلاج ذلك عسل زهر اليانسون، تؤخذ ملعقة منه يومياً ويستمر عليه فترة طويلة.

ألم في الصدر عند فم المعدة (حموضة):

عبدالعظيم يعاني من ألم عند فم المعدة، وتشخيص الدكتور بأنه حموضة وتشخيص آخر بأنه ارتجاع في المريء، واستخدم لعلاج ذلك عسلًا جبليًّا إيرانيًّا، تؤخذ يومياً على الريق ملعقتان منه في كوب ماء دافئ. ففيه الشفاء بإذن الله.

القولون:

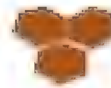
يعاني عبدالله من القولون، واستخدم له عسل سدر، يؤخذ مع الحليب صباحاً. ففيه الشفاء بإذن الله.

البهــــاق:

أبو حمزة يعاني من البهاق في الجلد واستخدم له وصفة من أحد المشايخ الفضلاء: يؤخذ كوب ماء دافئ مع ثلاث ملاعق كبيرة عسل مع عصر ليمونة كل صباح لمدة ستة أشهر وبداية اللون الجديد الأسود بعد ٦ أشهر ، وتستمر ستة أشهر أخرى ونسبة نجاحه ٩٨٪ بإذن الله.

حساسية وربو:

يوسف يعاني من ربو وحساسية بالصدر منذ ١٥ سنة ، وقد نصح باتباع الطريقة الآتية في العلاج: عسل زهور القطن مع غذاء ملكات النحل ، تؤخذ من غذاء ملكات النحل ملعقة صغيرة صباحاً ، وأما عسل زهور القطن فتؤخذ ٣ مرات باليوم ملعقة صغيرة. وقد بدأت تتحسن أحواله منذ ثمانية أسابيع والحمد لله ، ومدة العلاج حوالي شهر.



وصفات للجمال

تعددت استخدامات عسل النحل، فلم يعد الأمر قاصراً على أكله أو التداوي به ، فقد بدأت شركات التجميل في استخدامه في كثير من منتجاتها ، وامتدَّ الأمر إلى صالونات التجميل الراقية؛ حيث تستخدمه مع خلطات معينة.

ومع تقدم السن تظهر آثار الزمن على وجهك؛ حيث يفقد الجلد تدريجياً خاصيته المرنة، فيميل للانثناء، ويترهل وتظهر التجاعيد في أماكنها المعتادة؛ مثل: الجبهة وبين الحاجبين وتحت العينين وحول زاويتي الفم؛ حيث يتعرض الجلد في هذه الأماكن للثني المتكرر مع حدوث تغييرات الوجه المختلفة.

وسنعرض هنا بعض الوصفات الجمالية التي تساعد المرأة في التغلب على تجاعيد الزمن والتمتع ببشرة جميلة ووجه صبوح.

١) تنظيف الوجه:

ملعقة كبيرة من العسل + ٢ ملعقة صغيرة لوز مطحون + نصف ملعقة صغيرة عصير ليمون (يفرك بها الوجه ثم يغسل بالماء الدافئ).

٢) تلطيف البشرة:

ملعقة كبيرة من العسل + تفاحة مقشورة ومطحونة بالخلاط الكهربائي (توضع طبقة من هذا المزيج على الوجه ويترك ١٥ دقيقة ثم يغسل بالماء البارد).

٣) ترطيب البشرة:

امزجي ملعقة صغيرة من العسل، مع ملعقة صغيرة من عصير الليمون. افركي بهذا المزيج مرافق اليدين والأعقاب، أو أي جزء جاف بالجسم، واتركيه لمدة ١٠ دقائق ثم اغسليه.

٤) تنقية البشرة:

لمعالجة ظواهر حب الشباب البسيطة: اخلطي نصف كوب من الماء الدافئ، مع ربع ملعقة صغيرة من الملح، ضعي الخليط بواسطة قطنة على البقعة المصابة بالبثور، اضغطي عليها لبضع دقائق، ثم ضعي فوقها العسل برفق، اتركيه لمدة ١٠ دقائق، ثم اغسلي وجهك وجففيه بتأن.

٥) أقنعة تجميلية:

- يخلط العسل واللبن، وتدلك به اليدان، فيزيد نعومتها وبياضها.
- يمكن استخدام عسل النحل مع ماء الورد كقناع للوجه، يترك لمدة ربع ساعة. فيكسب الوجه طراوة وشباباً دائمين مع غسل الوجه بالماء فقط.
- يمكن إعداد خليط مكون من: نصف ملعقة عسل نحل + عصير خيار + بياض بيضة + ملعقة عصير نعناع + ملعقة زبادي. وهذا القناع لنضارة البشرة.

- باستخدام عسل النحل وعصير الخيار مرة كل أسبوع، مع تركه على الوجه نصف ساعة تمنح البشرة لوناً (أفتح). وهذا مع البشرة الجافة والعادية. وبالنسبة للدهنية يستخدم معه عصير البرتقال، ويترك ٢٠ دقيقة. وذلك يعمل على تفتيت الدهون، وتفتيح البشرة في آن واحد.

- يمكن إعداد خلطة للتخلص من النمش والكلف، باستخدام عسل النحل مع الخل، وبإضافة قليل من الملح، بشرط المداومة عليها لفترة محدودة.

٦) وصفة للعناية بالبشرة الجافة:

إذا كانت المرأة تعاني من البشرة الجافة؛ فعليها أن تضيف ملعقة صغيرة من عسل النحل، إلى ملعقتين صغيرتين من خميرة الخبز المذابة في الماء الدافئ. وبعد الخلط جيداً تمسح المرأة الخليط على كل منطقة الوجه ما عدا العينين، ثم تترك هذا القناع على الوجه لمدة نصف ساعة، ثم تغسل الوجه أولاً بالماء الدافئ، ثم مرة أخرى بالماء البارد. وينبغي تكرار ذلك مرتين أسبوعياً في البداية إلى أن تتحسن البشرة، ثم المداومة على هذا القناع مرة كل أسبوعين بصفة دائمة. ويجب أن نذكر أنه لا بد من غسل الوجه جيداً بالماء والصابون قبل وضع القناع على الوجه.

٧) وصفة للعناية بالبشرة الدهنية :

المرأة التي تشكو من زيادة إفراز المواد الدهنية على البشرة يمكنها العناية ببشرتها بمسح الوجه بعصير الليمون جيداً، وبعد حوالي ربع ساعة تمسح الوجه جيداً بعسل النحل مع تجنب منطقة العينين، وبعد ربع ساعة أخرى تقوم المرأة بغسل الوجه أولاً بالماء الدافئ، ثم الماء البارد. ويتم تكرار ذلك مرتين أسبوعياً إلى أن تتحسن البشرة. ثم مرة كل أسبوعين وبصفة دائمة ويجب الحرص على غسل الوجه بالماء والصابون قبل وضع القناع.

٨) وصفة لإزالة بقع الوجه السوداء:

أضف ثلاث ملاعق كبيرة من عسل النحل إلى ملعقة كبيرة واحدة من مسحوق الحناء ، اخلط جيداً ، ثم ادهن البقع السوداء بهذا الخليط، واترك القناع يتفاعل مع البشرة لمدة نصف ساعة، ثم اغسل بالماء الدافئ أولاً، ثم بالماء البارد. كرر هذا القناع صباحاً ومساءً يومياً إلى أن تختفي البقع السوداء.

٩) وصفة لإزالة تجاعيد الوجه :

خذ ٣٠ مل من كل من: عسل النحل، وسائل شمع العسل، وعصير البصل، وعصير الزنبق الأبيض (متوفر عند العطارين). ثم اخلط كل

هذه العناصر معاً، وعرّضها للتسخين على نار هادئة إلى أن يذوب الشمع. وبعد أن يبرد الخليط استخدمه في دهن الوجه مع التركيز على مناطق التجاعيد وذلك صباحاً ومساءً. واترك القناع؛ ليتفاعل مع البشرة لمدة أقلها نصف ساعة، ثم تخلص من القناع باستخدام قطعة نظيفة من القماش. وبعد ذلك اغسل الوجه بالماء الدافئ أولاً ثم بالماء البارد. ومن الأفضل المداومة على هذا القناع لإزالة التجاعيد القديمة والجديدة.

١٠) العسل يرطّب الشفاه:

وضع طبقة من العسل على الشفاه الجافة، وتركها لمدة عشر دقائق يجعلها ناعمة. ومعروف عن العسل أنه مغذ.

١١) للبشرة الجافة:

يخلط العسل مع القمح والماء، ويوضع على الوجه بعد غسله بماء بارد ، وتوضع كمادات دافئة لمدة ثلاث دقائق.

- يصنع قماش من الشاش، يفصل بحجم الوجه مع ترك فتحات للعينين والأنف والفم. ويوضع المزيج السابق فوق الشاش لمدة عشرين دقيقة. ينتزع الشاش، وتكرر الكمادات الدافئة لبضع دقائق، ثم يغسل الوجه بالماء.

- يضاف دقيق القمح إلى الماء، وصفار بيض، وملعقة عسل كبيرة، وملعقة زيت زيتون. ويترك لمدة عشرين دقيقة، ثم يغسل.

- يمزج العسل مع صفار بيضة، أو ملعقة كبيرة من القشدة، وقليل من الماء. وينظف الوجه بزيت نباتي، ثم يدهن بالمزيج، ويغسل بعد ربع ساعة بماء فاتر.

١٢) لالتهاب البشرة وحب الشباب:

يمزج مقدار من العسل بمثله من عصير الجزر، ويدلك الوجه بالمزيج يومياً، كما يفيد شرب هذا المزيج أيضاً لنفس الغرض.

١٣) لتقوية الشعر:

تمزج كمية من العسل مع كمية من زيت الزيتون بقدر ما يكفي شعرك ، ثم يسخن قليلاً على النار ، ويدلّك به الشعر مرة واحدة في الشهر، ويغسل بماء ساخن بعد الدلك بوقت قصير.

١٤) قناع العسل للوجه:

يخلط العسل مع عصير الجزر، ويوضع على الوجه، ثم يزال بعد ٢٠ دقيقة بواسطة قطعة قطن مبللة بالماء الدافئ المضاف إليه كربونات الصوداء. ويمكن استخدام كريم طبيعي مضاد للتجاعيد مكون من بيضة واحدة، وزيت زيتون، يدهن على الوجه والعنق. وبعد أن يجف ينظف الوجه جيداً.



بعض منتجات النحل الأخرى

حبــــوب اللقــاح

حبوب اللقاح أو (حب الطلع): هي أعضاء التكاثر الذكري في النباتات ، وهي المصدر الرئيسي للبروتين والفيتامينات للنحل. ويقوم النحل بحمل هذه الحبوب خلال زياراته المختلفة للأزهار؛ حيث تعلق هذه الحبوب بشعيرات جسده وتنتقل معه من الأعضاء المذكرة إلى الأعضاء المؤنثة للنباتات. وبذلك تتم عملية التلقيح. ويصل النحل إلى خليته مع هذا الحمل من اللقاح والرحيق. وتحط النحلة، وتسارع نحلة أخرى إلى مد يد المساعدة إليها في التخلص من هذا الحمل. وتبدأ عملية عجن حبوب اللقاح بالعسل في سبيل تهيئة خبز العسل.

الفوائد العلاجية لحبوب اللقاح:

١. تستعمل للتداوي في حالات الأنيميا، والضمور الجسمي، والتهاب الأمعاء الدقيقة، وعسر الهضم، وأمراض الجهاز التنفسي، واضطراب الأعصاب والأرق.

٢. توفر للجسم بعض العناصر المفقودة.

٣. تساعد على تنظيم بعض الوظائف العضوية التي قد تكون ناقصة،

أو أصابها الارتباك والاضطراب.

٤. تنبه وتقوي الطاقة الحية والحيوية بصفة عامة؛ سواء من الناحية الطبيعية أو النفسية.

٥. مقوٍ ومنبه مع توفير النشوة.

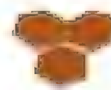
٦. تقوم بدور مضاد للسموم عامة على كافة أجهزة الجسم.

٧. تحافظ على التوازن الوظيفي بصفة منتظمة أو متناسقة.

أين نجد حبوب اللقاح؟

إن حبات اللقاح متناهية الصغر. ونحتاج إلى ١٤٠٠٠ حبة من حبوب اللقاح حتى تزن جراماً واحداً.

وإذا تناول الإنسان العسل الطبيعي فيكون قد تناول كميات كبيرة من حبوب اللقاح. وقد أشار العديد من الباحثين في المملكة العربية السعودية إلى وفرة حبوب اللقاح في العسل البري الجبلي السعودي، وتنوعها عن باقي الأنواع الأخرى المستوردة. ويتميز العسل المصري بوفرة حبوب اللقاح، ولكن يفتقر إلى تنوعها.



حبوب اللقاح علاج للسرطان:

حبوب اللقاح إحدى مكونات العسل ، وتحتوي علاوة على العناصر المعدنية على الهرمونات والفيتامينات ومواد أخرى. وقد وجد أن هذه المواد تعطل نمو الخلايا السرطانية في الإنسان والحيوان. وقد ثبت أن هذه المادة هي أحد الأحماض الدهنية غير المشبعة وتعرف علمياً باسم: Lyal Ox 2 decemaic acid and ethyl esters of mana and dicarbo - .ylic acid - 10

وعلى ذلك فإن استخدام غذاء مكّون من خليط من العسل، وحبوب اللقاح والغذاء الملكي، يكون له تأثير إيجابي في وقاية الإنسان من الأورام السرطانية الخبيثة. ففي عام ١٩٥٩ حصل العالم الكندي الشهير «جوردون توندش»، على أول نتائج هامة في التجارب التي أجريت على الأورام الخبيثة عند فئران التجارب، ففي خلال عشرين يوماً درس هذا العالم تركيب حبوب اللقاح، والغذاء الملكي، وقدرتها على إيقاف نمو الخلايا السرطانية. حيث أحضر ألفاً من فئران التجارب بها من ٣-٥ مليون خلية سرطانية. وأعطاها في وقت واحد خليطاً من حبوب اللقاح، والغذاء الملكي. وبالفعل فإن تلك الفئران شفيت. وذلك بخلاف ألف أخرى من فئران التجارب المعدة للمقارنة والتي احتوت على نفس الكمية من الخلايا السرطانية، ولم تعط هذا الخليط، قد هلكت جميعها في خلال شهرين.

وقد أثبت الباحث الفرنسي «إلين كابا» أن تناول ملعقة شاي من حبوب اللقاح، تمنع الإصابة بمرض السرطان. وقد تطرق أحد الأطباء في ١٩٨٥ في فرنسا إلى استخدام حبوب اللقاح في فئران التجارب المصابة بأحدث أنواع سرطان الدم، فقد وجد أن المجموعة التي تتغذّى على نوع معين من حبوب اللقاح تتميز بزيادة في الوزن، وزيادة في عدد كرات الدم البيضاء الناضجة.

أما في اليابان فقد تم حديثاً استخدام خليط حبوب اللقاح مع الغذاء الملكي كمادة ضد نمو الأورام الخبيثة. ويعزى ذلك إلى دور غذاء الملكات في كونه يحطم الأحماض النووية في خلايا الدم. ولكن هذا التأثير يتم ببطء شديد.

واستخدام حبوب اللقاح بصفة دائمة ومستمرة، يزيل الشعور بالهرم والشيخوخة، ويشعر الإنسان بالنضوج، وهو بهذا يستمتع بالحياة، وينشط لجني ثمرات السنين الماضية.

ويمكن القول: بأن خليطاً من عسل النحل وحبوب اللقاح والغذاء الملكي هو غذاء ضد الشيخوخة. حيث قد أعطي ذلك الخليط لعدد من الشيوخ تتراوح أعمارهم بين ٦٥ أو ٨٥ عاماً. وظهرت نتائج إيجابية عند ٦٥٪ منهم في صورة زيادة الشهية وظهور الحيوية والسعادة. كما أصبح ضغط الدم طبيعياً، وزال الإحساس بالتعب والإجهاد، ويعتقد الأطباء

والباحثون أن تلك المادة تقوي وظائف الجسم، وتزيد من مقدرة العمل اليدوي والذهني، وتحسن المزاج العام، وتجعل عمليات تبادل المواد الغذائية طبيعية. وبالإضافة إلى ذلك فإنها تزيد من التفاعلات المناعية للجسم، وتقوي من الخواص الدفاعية لكرات الدم البيضاء.

وعموماً فإن الدراسات التجريبية والملاحظات الإكلينيكية ساعدت على معرفة الكثير من أسرار تلك المادة المثيرة للاهتمام، ووضعها في خدمة الإنسان. وتستمر هذه الأبحاث للوصول إلى أفضل الطرق للحصول والحفاظ والاستخدام الأمثل هذه المادة. وكذلك التدقيق في ميكانيكية تأثيرها على الجسم.

المحافظة على قلوية الدم:

يعتبر العسل الغني بحبوب اللقاح عاملاً هاماً في حفظ قلوية الدم، والمحافظة على الدم في الحالة القلوية عامل مهم جداً؛ حيث إن ذلك يعادل الحموضة الناتجة من حمض اللاكتيك والكربونيك في أنسجة الجسم وخاصة بعد المجهود العضلي والإجهاد. فإذا كان المخزون بالدم من القلوية قليل، فإن ذلك يؤدي إلى استمرار الشعور بالتعب. لذلك يجب تداول المواد الغذائية القلوية كالفاكهة والبقوليات والخضر، والإقلاع من المواد التي تكون أحماضاً مثل: اللحم ، والبيض ، والأرز.

لعلاج فقر الدم «الأنيميا»:

يمكن استعمال حبوب الطلع لعلاج فقر الدم الناتج عن سوء التغذية وخاصة في الأطفال؛ وذلك لما تحتويه هذه الحبوب من الفيتامينات والأملاح والمعادن والعناصر النادرة التي تدخل في تركيب (الهيموجلوبين) لكرات الدم الحمراء، وخاصة عنصر الحديد الذي يعتبر المكوّن الأساسي لهذه المادة. كما يمكن استخدام حبوب الطلع لعلاج فقر الدم الناتج من فقدان الدم المزمن كما يحدث في حالات النزيف بسبب البواسير، أو أمراض الكلى، أو الدورة الشهرية عند النساء، أو أثناء الحمل وعقب الولادة وأثناء فترة الرضاعة، حيث يحتاج الجسم إلى زيادة في قدرة الدم وكفاءته.

التأخر في النمو:

وقد يكون من أسباب ذلك: الحمل المتعدد، أو الأمراض المزمنة كالدرن، أو الزهري، أو أمراض القلب، أو التهابات الكلية المزمنة، أو تسمم الحمل، أو سوء التغذية المزمن أو الحمل في مرحلة متقدمة من العمر.

ومن مظاهر هذا الضعف: عدم القدرة على مص ثدي الأم، وضعف وتأخر عام في الأفعال الانعكاسية، والتهابات الرئة المستمرة والمتكررة، وكذلك عدم القدرة على تخزين عنصر الحديد، بالإضافة إلى حدوث

مظاهر وأعراض نقص الأملاح والمعادن والفيتامينات.. وحبوب اللقاح بما تحتويه من قيمة غذائية عالية من أنفع العلاجات لهذه الحالة.

لعلاج أمراض الجهاز العصبي:

استخدمت حبوب اللقاح بنجاح تام في علاج الاضطرابات العصبية ومنها:

- التوتر العصبي.
- الإرهاق والتعب الشديد.
- حالات الانهيار العصبية مع صورة صحية متدهورة.
- اضطرابات الذاكرة.

وقرر كثير من الباحثين أن حبوب اللقاح علاج ممتاز للاضطرابات العصبية، وأنه يمكن استخدامها كمادة مهدئة. وكثير من الباحثين في العصر الحاضر يصف العلاج بحبوب اللقاح قبل النوم للمرضى الذين يعانون من الأرق، وقد وجد أنه يسبب لهم نوماً هادئاً.

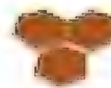
الأسنان السيئة وأمراض اللثة:

تصاب الأسنان بالتسوس نتيجة نقص كثير من العناصر المعدنية كالكالسيوم والفلوريد؛ حيث يصبح الغلاف الخارجي للأسنان (العاج أو

الميناً) ضعيفاً وهشاً وسريع التحلل، وكذلك نقص فيتامينات (د) و(أ) أيضاً يجعل الأسنان غير كاملة النمو.

وينتج تسوس الأسنان نتيجة تراكم المواد السكرية وتعفنها بين ثنايا وثغور الأسنان؛ مما يؤدي إلى تحلل طبقة المينا (الغلاف لخارجي) للأسنان ، وذلك بمساعدة بكتيريا التحلل والتعفن.

ولفيتامين «ج» دور هام في تقوية الأسنان واللثة، خاصة اللثة الضعيفة؛ حيث يمنع حدوث نزيف اللثة المتكرر الذي يصيب كثيراً من الناس. ونظراً لما تحتويه حبوب اللقاح من الأملاح المعدنية وكذلك الفيتامينات (ب١، ب٢، ب٦، ب١٢، أ، د، ج، ك)، فإنها ذات قيمة عالية، ليس فقط من الناحية الغذائية، بل أيضاً من الناحية الصحية والوقائية؛ فهي بذلك تمد الأسنان بالمواد الأساسية اللازمة لحمايتها من التسوس، وحماية اللثة أيضاً من الأمراض، بالإضافة إلى ذلك فقد ثبت أن هذه المادة لها تأثير مطهر للفم والأسنان.



سمُّ النحل

سمُّ النحل مستحضر بيولوجي معقد يؤثر على الجسم بأكمله، ويزيد قدرته على المقاومة، إذ يتركب من حمض الهيدروكلوريك والفورميك والأرثوفوسفوريك والكولسين والهستامين والتبوفان وفوسفات المغنسيوم والكبريت. كما يحتوي رماده على آثار النحاس والكالسيوم وعلى نسبة كبيرة من البروتينات والزيوت الطيارة وهي التي يحدث الألم عند اللسع الذي تحدث تأثيره السام كأي مادة بروتينية تحقن في الجسم.

فسم نحلة هو تركيبٌ معقد من الإنزيمات والبروتينات وأحماض أمينية، وهو سائل عديم اللون، قابل للذوبان في الماء. وهو في الحقيقة صنف من أصناف العقاقير، ويوجد أكثر من أربعة وعشرين منتجاً يحتوي على سم النحلة. وهذه المنتجات على شكل مراهم وحقن، ويمكن الحصول عليه من الصيدليات بوصفة طبية، أو حتى بدون وصفة طبية في بعض البلدان.

وهذه المنتجات لا يمكن أن نقول: بأنها بنفس تأثير لسعة النحلة على الرغم من أنها من نفس السم؛ لأن طريقة تحضير هذه المنتجات تفقد السم بعض مكوناته التي تلعبُ دوراً فعالاً في التأثير الشفائي. هذا إضافة إلى طريقة التركيب والتخزين والأكسدة.

وقد ثبت بالتجارب أن معظم الذين يصابون بلدغ النحل «بسم النحل» فإنه بمنجاة من الحمى الروماتيزمية. وقد كتب ذلك العالم ليوبارسكن عام سبعة وتسعين وثمانمائة وألف في كتابه «سم النحل كعامل شفائي» أثبت فيه أن سمَّ النحل علاج ناجح جداً للحمى الروماتيزمية.

وبدأ العلماء في عملية استخلاصه، ووضعه داخل حقن خاصة يختلف تركيزها. ويستعمل في علاج أمراض الجلد والملاريا والتهاب العيون وأمراض المفاصل والتهابات العصب الوركي والفخذ وأعصاب الوجه. ويستعمل بحذر – خاصة مع الأطفال الذين عندهم حساسية – والاحتراس في أمراض السل والسكر وتصلب الغشاء الهضمي الهلامي، وبعض الأمراض التناسلية وأمراض القلب الوراثية.

طريقة استخدام العلاج بلسع النحل:

قبل الاستخدام يجب استشارة الطبيب والتأكد من عدم وجود حساسية ضد سم النحل. ثم يغسل المكان بالماء الدافئ والصابون ولا يسمح باستخدام الكحول.

ومن أكثر المطهرات المستعملة بشكل عام (الكحول أو صبغة اليود). وهذه يجب ألا تستعمل في تعقيم موضع العلاج قبل اللدغة؛ لأن هذه المطهرات تحطم بشكل سريع المكونات الفعالة في سم النحلة. ويمكن أن يغسل موضع العلاج بالصابون والماء الدافئ، ومن ثم يجفف بمنشفة.

وبعد إزالة الشوكة يدهن المكان بأي دهن عديم التأثير، ويفضل الدهان بعسل النحل.

عند استخدام لدغ النحل يراعى أن يكون اللدغ في الجسم في أماكن متفرقة.

ويتدرج في عدد اللدغات: ففي اليوم الأول واحدة، وفي اليوم الثاني نحلتان وهكذا حتى عشر لدغات، يعقبها راحة للمريض أربعة أو خمسة أيام.

العلاج بسمِّ النحلة ربما يسبب ألماً إلى درجة لا يمكن أن يتحملها المريض، فإن استخدام الثلج على موضع اللدغة قد يُقلل الألم، ثم تبدأ الجرعة الثانية «١٤٠ إلى ١٥٠» لدغة.

يعتمد عدد الوخزات وفترة الاستخدام على نوع العلة: ففي الحالات البسيطة عدد ٢ إلى ٣ لدغات لجلستين أو خمس جلسات فقط، وإذا كانت الحالة أصعب فتكون عدة لدغات ما بين جلستين إلى ثلاث جلسات في الأسبوع لمدة شهر إلى ثلاثة أشهر وهكذا.

تنبيه:

يعاني بعض الناس من حساسية من سم النحل، وتحصل لهم العديد من ردود الفعل التي يمكن أن تحدث من لدغة النحل، أو من المنتج

المستخلص من سم النحل. لكن في العادة تكون ردة فعل موضعية من احمرار وورم يحيطان بموضع اللدغة. وبعضهم يعاني من ردة فعل أقوى ويحصل ذلك عندما يزداد الورم، وينتشر في كامل الطرف، ويسبب مشاكل بالحركة.

وتتضح ردود الفعل الحادة عندما يعاني الشخص من احمرار وتهيج وصعوبة في التنفس. والذي يُمكن أن يترتب عليه فقدان الوعي مما يستدعي مساعدة طبية مستعجلة.

وقد اكتشف في أكتوبر ١٨٩٥م مادة جديدة في سم النحل لها تأثير فعال في تسكين الألم، وبأنها أقوى من المورفين بعشرات المرات، وسموها «أدولين» وأن لها خاصية خفض الحرارة تعادل خمسة أضعاف الإسبرين، ويمكن استخدام هذه المادة في حالة السرطان لعلاج الألم الذي ينشأ عنه.

كيفية تكوين سم النحل:

يتم تكوين وإفراز سم النحل في نحلة العسل من زوج من غدد السم المتحورة عن الغدد الزائدة، ويتم تخزينه في كيس السم (Poisonsac) الذي يفرغ محتوياته عند اللزوم في قاعدة آلة اللسع.

والنحل حديث الخروج من العيون السداسية به كمية صغيرة جداً

من سم النحل ، ومع تقدم عمر الشغالة تتراكم بها كميات من السم بشكل تدريجي تصل إلى٠,٣ ملليجرام في شغالة نحل العسل عمر ١٥ يومًا.

وعندما يصل عمر النحل الحارس إلى (١٨ يومًا) لا يتم إنتاج كميات إضافية من سم النحل. وبالتالي فإن وزن سم النحل داخل كيس السم لا يتغيّر، كما أن كيس السم لا يمكن أن يمتلئ ثانية إذا تم إفراغ محتوياته طبقاً لـ(ميولر Mueller) سنة ١٩٣٨.

أما في حالة الملكات فإن الملكة بمجرد خروجها من بيت الملكة، فإن السم يكون قد تكون بشكل كامل؛ لاحتياج الملكة إليه في قتل منافساتها.

هذا وقد وجد في سنة ١٩٣٩ أن البيئة الغذائية السكرية الخالية من حبوب اللقاح تعتبر غير مناسبة لتكوين سم النحل.



تجارب في العلاج بسمِّ النحل

الأخ «أ. م» يبلغ من العمر ٣٢ سنة، ولديه ورم بحجم حبة الحمص الصغيرة تحت الأذن اليمنى ، ولم تكن تؤلمه كثيراً. ولكن ذهب للطبيب وأجرى له بعض الفحوصات ومن ثم اكتشف أنها ازدادت وأصبحت مثل البيضة في خلال سنة فقط. وأخبره الطبيب بأنها ورم حميد، ولا خوف منه، وباستطاعته إجراء عملية لاستئصالها في أي وقت ، وأخبره بأنه لا بد من وجود متخصص بارع ليستأصلها؛ حيث إن العصب الخامس الذي يحرك الشق الأيمن يمر في وسط هذه الغدة المتورمة. فبحث عن الطبيب المتخصص، فالتقى بصديق له وقد أصيب بتضخم في الغدة خلف الرقبة، فعالجها بلسع النحل؛ حيث يمسك النحلة ويضعها على الورم مباشرة فتقوم هي باللسع وبعد مدة اختفى الورم.

ومن ثم قرر أن يقوم بهذه المهمة له شخصياً ، واستعملها حتى تسعين لسعة. وبعد شهرين قام بتصوير الغدة فوجدها في نفس الحجم في آخر صورة، ولاحظ أنها في ازدياد ولم تتلاش. ولكن بقيت كما هي في النهاية، وثبتت بنفس الحجم، ولم يزد الورم أبداً وبقي في مكانه.

وعند زيارة الطبيب وبعد الكشف مرة أخرى تبيّن أنه ورم خبيث

(سرطان غدد). وما أدهشهم هو أن المرض له ثلاث سنوات ونصف ولم ينتشر بالجسم، وبفضل الله توقّف هذا المرض الخبيث، وتمّ استئصال ٨٠٪ منه.

واستخدم بعدها وصفة من العسل وحبة البركة والعكبر، وأعاد العلاج مرة أخرى بلسع النحل، ثم ذهب إلى مكة للشرب من ماء زمزم، وذهب بعدها إلى سويسرا للعلاج فتم إجراء تحليل وصور الرنين المغناطيسي، واتضح أن الورم تلاشى ولا يوجد له أي أثر. ولله الحمد والمنة.

ومن التجارب أيضاً الأخ «محمد. ع» ظل شهراً كاملاً يستخدم لسع النحل في منطقة البطن وقد كان يعاني من الالتهاب الكبدي «C»، واستكمله بتناول غذاء ملكات النحل وحبوب اللقاح.

والأخ «إسماعيل. س» يعاني من الروماتيزم والتهاب روماتيزمي، وبعد علاجه بلسعات النحل فإن الآلام التي كان يعاني منها قلّت بشكل كبير.

والعلاج بالعسل أو بلسعات النحل ومنتجات النحل الأخرى ليس له أي تأثير جانبي.

وإحدى المريضات من مصر تعاني من الإجهاض المتكرر ١٢ مرة، ولم تفلح في تحقيق الحمل إلا بعد استخدام حقن سم النحل. بالرغم

من أن الفحوصات أثبتت عدم وجود موانع للحمل ، وأكد طبيبها المعالج أن سم النحل يضاعف المناعة، ويمنع مادة الأكسدة وقد تم الحمل بحمد الله، ووضعت مولودة أنثى بصحة جيدة.

ويستخدم كذلك في علاج الحمى الروماتيزمية الحقيقية، وكذلك التهاب الأعصاب، وعرق النساء، وكذلك بعض الأمراض الجلدية مثل: الطفح الدملي ، ومرض الذئبة ، والملاريا.



صمغ النحل (البروبوليس)

العكبر: هو مادة مقوية مطهرة، ومضاد حيوي طبيعي؛ يعمل على تقوية جهاز المناعة بالجسم، ويساعده في مقاومة العلل أو الأمراض، وبالتالي الحفاظ على حيوية الجسم وسلامة أعضائه. وفي الوقت الذي يعمل فيه على قتل البكتيريا الضارة فإنه لا يتعرض لتلك البكتيريا المفيدة الموجودة على تأدية وظائفها. وهذه الخاصية لا تجدها في المضادات الحيوية الصناعية التي تقضي على كافة أنواع البكتيريا دون تمييز. ويعتبر أحد الأطعمة الغذائية الجديدة، ويساعد على مقاومة الشيخوخة وأمراض القلب وأمراض الجلد والمعدة والأمعاء والقولون والسرطان. أما عن السرطان فإن خاصية العكبر تساعد في الحد من مرض السرطان.

ويجمع النحل هذه المادة من براعم الأشجار مضافاً إليه اللعاب والرحيق وحبوب اللقاح. ويقوم النحل بوضع صمغ النحل حول الخلية لتحميها من الميكروبات، وتقوم بدور التعقيم للنحل نفسه في الذهاب والعودة من وإلى الخلية.

وتتميز هذه المادة بأنها تقوم بفعل المضاد الحيوي. فهي تقوم بمهاجمة البكتريا الضارة دون المساس بالبكتريا النافعة، ودون التعرض



للآثار الجانبية للمضادات الحيوية المنتجة كيميائياً.

كما أن لصمغ النحل خواص عديدة أخرى مضادة للالتهابات ومسكنة للآلام. كذلك تقوم هذه المادة بتحفيز تكاثر الخلايا لانتاج أنسجة جديدة. وقد يتناوله الأصحاء لتقوية جهاز المناعة حيث ثبت أنه منشط له ، ويتناوله المرضى مع الأدوية المختلفة ليزيد من كفاءة وفاعلية هذه الأدوية.

وقد أشارت الأبحاث العلمية مؤخراً إلى أن لصمغ النحل خواص أخرى؛ حيث يعمل كمضاد لمرض السكر والسمنة. كما أن المادة واقية للكبد، ومحسنة للهضم، ومضادة لـلأورام والأكسدة والفيروسات والحساسية، بجانب دورها الفعال في معالجة مرض الصدفية، وتقوية الأوعية الدموية.

فيتامينات وأملاح مهمة :

ويحتوي صمغ النحل أيضاً على كل أنواع الفيتامينات ما عدا فيتامين «ك» ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأملاح المعدنية المهمة. كما تمكن العلماء من فصل أكثر من مئة وخمسين مركباً من صمغ النحل أهمها: مجموعة «البولي فينول» ، ومركبات أخرى عديدة مضادة للأكسدة.

كما ثبت أيضاً احتواء صمغ النحل على مادة «التربينات» ومشتقاتها

المضادة للأورام الخبيثة، بالإضافة إلى ستة عشر حمضاً أمينياً مهماً للجسم. كما أن المستخلص الكحولي لصمغ النحل له فعالية في علاج لثة الأسنان الملتهبة؛ حيث يساعد على التئام الأنسجة المصابة. وترجع هذه الخاصية المميزة لصمغ النحل إلى احتوائه على الأحماض الأمينية بجانب الفلافونيدات والتي تؤول إليها معظم خواص صمغ النحل.

ويعرف صمغ النحل بعدة أسماء منها: العكبر، وغراء النحل، وسذاب النحل، ومخلفات النحل، والصمغ البلسمي، والصمغ الراتنجي، والصمغ الشمعي.

وصمغ النحل عبارة عن مادة غروية صمغية ذات لون بني، أو بني مخضر له رائحة زكية تشبه رائحة الفانيليا ، وإذا أحرق أصدر رائحة عطرية ممتعة جداً.

ويجمع النحل هذا الصمغ من لحاء (القشور) والبراعم الزهرية لعدة نباتات منها: أشجار البلوط والمران والسندر والبيسية والحور والصنوبر وخوخ السياج والدردار والتنوب والقندل الهندي وشجرة جار الماء.

يستعمل النحل هذا الصمغ لتضييق مداخل خلاياه في فصل الشتاء، وكذلك في لصق الإطارات الخشبية ببيت النحل، وفي تثبيت الأقراص الشمعية في سقوف جحوره التي يسكنها في الجبال أو في الأشجار. ويعتبر



هذا الصمغ المادة الأولية للبناء. وكلمة بروبوليس مكونة من جزءين هما (PRO) وتعني بادئ و(Polis) وتعني مدينة. والنحل يستخدم هذا الصمغ أيضاً في تحنيط الآفات الحيوانية التي تغزو خلاياه مثل الفئران والوزغ والدبابير وغيرها، بعد أن يقتلها عن طريق الوخز بآلة اللسع، فتعمل على منعها من التحلل، ثم يغطيها بطبقة من الشمع الذي يفرزه حتى لا تفسد هذه الكائنات جو الخلية.

المحتويات الكيميائية لصمغ النحل:

يحتوي صمغ النحل على مواد فلافونية (Flavonoids) وبيتولين وبيتيولين إيزوفانيلين (Betulene isovanilin)، ومواد صمغية، وأحماض عطرية غير مشبعة مثل: حمض الكافئين وحمض الفيرولين وزيوت طيارة، بالإضافة إلى بعض حبوب اللقاح.

ماذا قال الطب القديم عن صموغ النحل؟

استخدمت صموغ النحل بشكل كبير ابتداءً من القرن التاسع عشر، حيث كان يستخدم لعلاج الأورام السرطانية والجروح، وفي علاج، الكالو أو مسمار الرجل الذي يحدث لدى فئة كبيرة من الناس. حيث يسخن الصمغ حتى يسيح ثم يعمل على هيئة قرص صغير يوضع فوق الكالو، ويربط برباط حيث يسقط الكالو بجذوره بعد عدة أيام. وفي أثناء

الحروب الإنجليزية كانت تربط الجروح بأربطه عوملت مسبقاً بصمغ النحل وذلك من أجل عدم تكوين الغرغرينا، وفي بلاد القوقاز يتناول المزارعون شرائح من الخبز المدهون بالزبد والصمغ النحلي بنسب متساوية، فتظهر عليهم القوة. كما استخدم صمغ النحل كعلاج ناجح للجروح المتقيحة والخراجات والحروق وكذلك للعناية بالأسنان. كما يستعمل على نطاق واسع في الطلاء وفي العطورات، وكذلك لطلاء آلات الكمان. كما استخدم في تحضير مواد التجميل وفي صناعة الصابون.

وماذا قال عنه الطب الحديث؟

أثبتت الدراسات الحديثة أن صموغ النحل لها تأثير فعال ضد بعض أنواع البكتيريا والفيروسات والفطريات، ويعتبر مضاداً حيوياً طبيعياً، كما أثبتت الدراسات أن له تأثيراً مخدراً موضعياً، ويستعمل في الأغراض الجراحية؛ حيث يضاف إلى المواد التي تغطي الجروح، وبالأخص الجروح التي تظهر على السيقان وكذلك جروح الجرب. كما يعمل من صموغ النحل أشكال معينة تستعمل للمص في حالة آلام والتهابات الحنجرة. كما نجح استعماله في علاج الهربس الموضعي الخارجي والمعروف بالنوع الأول، وكذلك ضد الأنفلونزا أو فيروس الكبد نوع (B). كما ثبتت فعاليته ضد البرد، وضد مشاكل المعدة، وأيضاً جميع حالات الالتهابات وبالأخص الروماتزم. كما ثبت أخيراً أن صموغ النحل تقوي جهاز المناعة

في جسم الإنسان. كما لاقت صموغ النحل إقبالاً كبيراً من قبل أطباء الأسنان لاستعماله في مختلف حالات مشاكل الأسنان وبالأخص العدوى الفطرية (Moriliasis). وكذلك بعد العمليات الجراحية للأسنان. وقد وجد أن المركبات الفلافونية الموجودة في صموغ النحل لها تأثير كبير على قوة ونفاذية الأوعية الدموية، وعلى الجهاز الدوري بصفة عامة موسعة للعروق، وخافضة للضغط، بالإضافة إلى مفعولها كمدرة للبول ومزيدة لإفرازات العصارة المرارية، ومنبهة لإفراز هرمونات أنثوية. كما أن للصموغ تأثيراً على الغدد الصماء الأخرى مثل: الغدد الثيموسية والدرقية والبنكرياس والجاركلوية، كما ثبت أن لها تأثيراً مضاداً للتجلط.

لقد جرب صمغ النحل في مستشفى تيتان في بوخارست برومانيا لعلاج أمراض الغدة الدرقية وذلك على ١٥٠ مريضاً شفي منهم (٨٠٪) ، كما استعمل الصمغ كغسول للفم، حيث أنتجت معامل كسلر غسولاً مطهراً للفم يسمى (Vigordents). يحتوي على مستخلص كحولي للصمغ مع كبريتات الزنك؛ ليعمل كمضاد للبكتريا ومانع للنزيف. كما أنتجت شركة المنتجات الصيدلية في تالين محلولاً بتركيز ٣٠٪ من الصمغ في الألكحول ، ووافقت عليه هيئة الأدوية. ويستعمل كعلاج خارجي ضد الأكزيما المزمنة والحروق، وبعض الأمراض الجلدية الأخرى.

وفي عام ١٩٨٥م أعلن ساخاردفا وفاسيليس في بلغاريا

أنهما عالجا التهاب المفاصل عن طريق الاستشراد مع الصمغ (ELEDREPHORESIS) وذلك على (٨٢ مريضاً) حجزوا بالمستشفى، وكانوا يعانون من آلام المفاصل، وانتفاخ الجسم، وصعوبة الحركة، مع عدم كفاية امتداد الأطراف عند المفاصل.

وقد استعمل في هذا العلاج محلول مائي به ١٠٪ صمغ من مستخلص كحولي ٢٠٪ وصنع على وسادتي امتصاص متصلتين بأقطاب (Electrodes) ، وبدئ المحلول ٤سم٢ على كل وسادة ، وزيدت الكمية ٢سم٢ يومياً حتى وصلت ١٠سم٢ وكانت كثافة التيار الكهربائي ١٠-٢٠ مللي أمبير ولفترة ١٠-٢٠ دقيقة، واستغرق العلاج ١٠-١٢ جلسة وبعدها غادر المستشفى ٧٧ مريضاً حيث تحسنت حالتهم.

هل توجد مستحضرات من صموغ النحل ؟

توجد كبسولات وعلك وكريمات ومساحيق ومكعبات للمص وصبغات.

هل هناك مخاطر من استعماله؟

لا توجد مخاطر ولا أضرار جانبية من استعمال صموغ النحل، إلا عند بعض الأشخاص الذين توجد لديهم حساسية ضد حبوب اللقاح. حيث إن صموغ النحل تحتوي على كمية كبيرة من حبوب اللقاح.

هل يتعارض استعمال صموغ النحل مع أي أدوية أو أغذية أخرى؟



لا يتعارض استعمال صموغ النحل مع أي أدوية أو أغذية أخرى، ولا يؤثر على المرأة الحامل أو المرضع [1].

صمغ النحل مضاد حيوي طبيعي:

ملخص جميع الأبحاث والدراسات التي أجريت في العديد من بقاع العالم خلال الثلاثين عاماً الأخيرة، أثبتت أن صمغ النحل مضاد حيوي طبيعي يتفوّق على جميع المضادات الحيوية المعروفة.

وكتب العالم الدنمركي (K. lund): يعتبر صمغ النحل أكثر المواد التي ينقلها النحل من عالم النباتات إلى خلية النحل فاعلية وتأثيراً. ويعرف الإنسان حالياً ١٩ مادة موجودة في صمغ النحل. والتي تعمل على حث وتنبيه جهاز المناعة الطبيعية في جسم الإنسان، وتنشيط دورها في قتل البكتريا والفطريات والفيروسات. ويكون ذلك طريق خلايا تبتلع الأجسام الغريبة والبكتريا، وتقضي عليها وهي عبارة عن خلايا الدم البيضاء التي تتصدى لهجوم البكتريا.

الفوائد الطبية لصمغ النحل:

لصمغ النحل خواص علاجية ، وقد أثبت العلماء فعاليتها في علاج الأمراض الآتية وهي:

---

(١) نقلاً عن جريدة الرياض.

١. مخدر موضعي يسكن الألم.

٢. مضاد حيوي غير سام ، ذو نتائج باهرة في علاج كثير من الأمراض البكتيرية.

٣. مضاد للأمراض الفطرية.

٤. مضاد للأمراض الفيروسية.

٥. لقاح ضد الجدري.

٦. التهاب المفاصل وحمى الروماتيزم.

٧. علاج السرطانات غير المزمنة.

٨. الغرغرينا أو الأكال.

٩. يقوي جهاز المناعة.

١٠. يعالج التسمم الغذائي؛ لتأثيره على البكتيريا المحدثة للتسمم الغذائي وذلك بتثبيطها.

١١. علاج لقرحة المعدة أو الإثني عشر والقولون.

١٢. أمراض آثار الإشعاعات.

١٣. والعديد من الأمراض الأخرى.

والصمغ غير الشمع ، فالشمع هو إفراز الغدد الشمعية التي تقع بين

حلقات البطن، والتي يتم داخلها بعض التغييرات الكيميائية للرحيق، وينضح الشمع من هذه الغدد إلى الخارج حيث يتجمد بمجرد ملامسة الجو، وتتولى شغالة النحل مسؤولية إنتاج الشمع الذي تستخدمه في بناء العيون السداسية بالخلية، ويحتاج بناء العين الواحدة إلى اشتراك أكثر من ١٠٠ نحلة.

الخواص العلاجية لشمع النحل:

يتميز شمع النحل بخواص حافظة للأنسجة، ويساعد على إزالة آلام الصدر والطفح الجلدي وفي علاج التهاب اللوزتين وعلاج فعال للدمامل والخراج والجروح والأمراض الجلدية ورائحة الفم الكريهة وغيرها من الأمراض. ويستخدم حديثاً في مستحضرات التجميل وصناعة المراهم والكريمات المغذية والمنظفة والمبيضة، واستخدم الشمع في صناعة العطور ذات الجودة العالية وغيرها من الصناعات التي تصل إلى ١٢٥ مادة.

ويستخدم صمغ النحل في مداخل الخلايا في فصل الشتاء، ولصق الإطارات الخشبية في بعضها بعضاً، وفي تثبيت الأقراص الشمعية في سقوف الجحور التي يسكنها. ويطلق عليها مادة البناء الأولية، ويستخدم النحل هذه المادة لذلك في تحنيط الآفات الحيوانية التي تتسلل إلى داخل الخلايا مثل: السحالي والفئران بعد أن يقتلها عن طريق الوخز بآلة اللسع فتعمل على منعها من التحلل، ثم يغطيها بطبقة من الشمع حتى لا

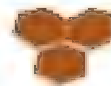
تفسد جو الخلية ومادة العكبر صمغة القوام ذات لون بني أو بني مخضر ورائحتها مريحة كخليط من البراعم والعسل والشمع والفانيليا، وإذا أحرقت تنبعث منها رائحة الصموغ العطرية.

مكونات العكبر:

يضيف النحل بعض الإفرازات اللعابية، والشمع للمادة الصمغية الخام، وتمكن معرفة عدة مواد مثل: الأحماض العطرية غير المشبعة وفلافونيدات وحوالي ٥٥٪ مواد راتنجية وحوالي ٣٠٪ شمع وحوالي ١٠٪ زيوت عطرية طيارة وحوالي ٥٪ حبوب لقاح.

خواص العكبر العلاجية:

يستخدم العكبر بنجاح لعلاج الجروح والغرغرينا ، كما يعالج بعض الأمراض الفطرية وكمضاد للبكتريا ومانع للنزيف، وقد جرب العكبر في المستشفيات الروسية، وثبت أنه عامل مطهر، ويساعد في تكوين الأنسجة واللحم الجديد، كما استخدم في مستشفيات بولندا لعلاج الجروح الملوثة بميكروب سيدوموناس، كما استعمل في علاج المفاصل.



شمـــع النحــــل

هو إفراز غدي لشغالات نحل العسل من غدة (الاسترنات) التي تقع على السطح السفلي لحلقات بطن الشغالة. ولكي تفرز الشغالة كيلو شمع واحد فإنها تحتاج (٩ كيلو عسل – كمية كبيرة من حبوب اللقاح – تفقد ٢٠٪ من بروتين جسمها).

ويتركب الشمع من:

- ١٧٪ هيدروكربونات.
- ٣٤٪ كحولات أحادية وثنائية.
- ٣١٪ أحماض طويلة السلسلة مثل البالمتيك.
- ١٢٪ أحماض هيدروكسيلية.
- ٥٪ مواد غير معروفة.

وترجع قيمة الشمع العلاجية إلى ما يحتويه من مواد مضادة للالتهاب، ومواد ملطفة وملينة، ومواد مانعة لنمو البكتريا والكحولات الدهنية والصبغات والسيروتين. ويحتوي الجرام الواحد من شمع النحل ٥٠ وحدة فيتامين (أ) كما يحتوي الشمع على مواد أخرى ذات خواص علاجية لم تدرس بعد.

فوائد شمع النحل:

ناجح جداً في علاج انسداد الأنف والزكام. ويعتبر أفضل علاج لالتهاب الجيوب الأنفية الثمانية.

- وقاية الجهاز التنفسي من الأمراض بالاستمرار في مضغه.

- علاج حمى الدريس الشديدة، ووقف أعراضها مثل: (وقف تدميع العين – فتح الأنف المزكوم – وقف رشح الأنف – وقف شرقة الحلق).

- وعلاج اضطرابات الأنف والأنف المزكوم، والتخفيف من الحساسية تدريجياً. حيث إن الشمع مضاد للحساسية (anti - allergic).

- إكساب الجهاز التنفسي مناعة لمقاومة الأمراض.

- مفيد في علاج الأمراض الجلدية.

- مفيد في علاج القروح وخاصة الملوثة منها.

- يستخدم حديثاً في علاج شرقة الحلق.

- علاج البرد وخصوصاً برد الرأس والوقاية من الأنفلونزا.

- علاج تورم أنسجة الأنف، وجعل الغشاء المخاطي لونه قرنفلي فاتح بدل من كونه باهت.

- يجعل السطح الداخلي للأنف في غاية الكفاءة للتنظيف الذاتي.

- يجعل الأنف مفتوحاً وجافاً ويمنع تكوين المخاط.

- يعتبر مادة مضادة للالتهابات ومانعة لنمو البكتريا.

- يستخدم في حالات التهاب الزور وصعوبة الابتلاع.

- مفيد لالتهابات اللثة وتسوس الأسنان مع العسل.

- يحتوي على مواد ملينة وملطفة، ومهدئة ومضادة للالتهابات، ومانعة لنمو البكتريا.

- ينظف الأسنان من الرواسب، ويقوي اللثة، ويريح التقلصات المعدية.



الخـــاتمة

وبعد:

فإن هذا ما تيسَّر لنا في هذا الكتاب والخطأ وارد من بني آدم فجلَّ من لا يخطئ سبحانه وتعالى.. كما نشكر كل من ساهم معنا بفكرة أو رأي أو تجربة شخصية أو معلومة مهمة وكل من له فضلٌ علينا.

ونرجو أن نكون قد وفقنا لتقديم ما ينفع بإذن الله.. سدد الله الخطا. والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أهم المراجع

- موقع الحواج.
- التداوي بعسل النحل – إبراهيم بن محمد.
- منتديات طي.
- منتديات قصيمي نت.
- التداوي بالقرآن: تأليف أبو حامد الغزالي – دار الكتاب الحديث ١٩٨٨م.
- معجزات الشفاء، تأليف أبو الفداء محمد عزت عارف: ١٤٠٩هـ.
- الأدوية والقرآن الكريم، تأليف الدكتور محمد محمد هاشم الدار السعودية الطبعة الثانية ١٩٨٥م.
- قاموس الغذاء والتداوي بالنباتات، تأليف أحمد قدامة – دار النفائس – الطبعة الثانية ١٩٩٠م.
- آيات ومعجزات، أحمد سالم بادويلان، (مخطوط).
- معجزة العسل، هارون موسى.
- جريدة الحياة.
- النحلة تسبح الله، تأليف الدكتور محمد الحمصي.
- كتاب نصائح طبيب.



الفهرس

